

אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

ـاء ٤ تموز ٢٠٠١ ■ ١٣ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
ـسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 43/58

٢٤ صفحة



اكثر من ٥٠٠ فتى فقير يقتلون بالرصاص كل سنة في ريو

(ص١٠)

دعوة الهيئات الشعبية إلى احباط مخطط «عابر اسرائيل»

(ص٧)

القناصة فضحوا كذب أليك رون.. عن طريق الخطأ!!

الجريمة في الناصرة كانت مدبرة • الرصاص الذي استعمل في الناصرة هو من المحرم دوليا •

(ص٥)

الشرطة توصي بمحاكمة الوزير طريف

(ص٥)

المجلس الوزاري المصغر قرر مواصلة سياسة التصفيات الارهابية!!



• شقيقة شهيد نابلس، رضوان اشتية، تبكي أخاها، أمس •

ـقلئون: ـيرس يعاني من نفصام الشخصية...

(ص٣)

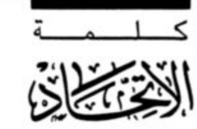
الحكم بالسجن ثلاثة مؤبدات على خليل جبارين

(ص٦)

غلاق مكتب العمل في الناصرة مجدداً

(ص ٦)

كلمة



لا بديل عن مواجهة حكومة «خيار العنف»!

* قرار ما يسمى بـ «المطبخ السياسي» لحكومة اسرائيل، على وزرائه كافة، بمواصلة نهج التصفيات الأرعن ضد الفلسطينيين يشير، من باب أولى، الى أن حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر ماضية في اتجاه تصعيد الحرب التي تخوضها منذ نيف وتسعة أشهر على الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية.

في هذا القرار، أيضًا، ما يسخّف أكثر فأكثر الادعاء الاسرائيلي حول الالتزام بسياسة «ضبط النفس» أو «المجالدة»، التي تهيّج قطعان المستوطنين واليمين المتطرف وتثير «رضى» الحليف الاستراتيجي في واشنطن.

ولا يمكن ان نعتبر مثل هذا القرار مفاجئًا، اذ أنه ينسجم بشكل تام مع النهج السياسي المتأصل في هذه الحكومة والذي يحيل، كذلك على طبيعتها العدوانية الاجتماعية، وهي الطبيعة نفسها التي تتحكم، في الوقت ذاته، بالقرارات المتخذة حيال جبهات أخرى من الصراع مثلما هو حاصل على الجبهة مع لبنان وسورية.

وعندما نقول هذا الكلام فعن وعي بالحاجة الملحة الى مزيد من الالتفات نحو حقيقة كبرى ترتبط بطابع هذه الحكومة، وترتبط بتحديد ما هو معوّل في الأفق المنظور، نعني الحقيقة التي مؤداها أنه لا منفعة ترجّى في حكومة كهذه، لناحية الخروج من دوامة سفك الدم الراهنة صوب الهدوء، او الاستقرار او السلام المنشود، ان الذي يبحث عن منفذ نحو السلام في صفوف تركيبة سياسية، مثل التركيبة التي تشكل حكومة شارون، حاله مثل حال الذي يطلب «الدبس من قفا النمس»!

وهذا الالتفات الى الحقيقة المذكورة مطلوب، أكثر شيء، من جانب أنصار السلام والدمقراطية اليهود، وبضمنهم أولئك المحسوبين على صفوف حزب «العمل» الذين طرأ على نضالهم من أجل التمسك بخيار السلام، بوصفه الخيار الاستراتيجي الأفضل لبناء المستقبل، تراخ مملّ ورتيب.

واستمرار هذا التراخي، على رغم كل ما حدث ويحدث، وعلى رغم تراكم المؤشرات شبه اليومية الى ان كل يوم آت هو لا محالة أشد قتامة من اليوم الذي سبقه، لا يمكن تفسيره الا بكونه تعبيرًا عن تساوق رهيب مع ما تمارسه الحكومة يومًا يومًا ومع ما تخطط له من برامج سودا.

سبق ان حذّرنا مرارًا وتكرارًا من مغبّة هذا التراخي، الذي تتمثل احدى نتائجه في جعل الحبل متروكًا على غاربه أمام الحكومة، ولا نرى أية غضاضة في العودة الدائمة والمتجددة الى هذا التحذير، لكن الامر يستدعي أيضًا قدرًا أكبر من المسؤولية، من جانب جميع الذين يعزّ عليهم السلام، لمواجهة تجدد القرارات الاسرائيلية الحكومية حول الخيارات المفتوحة على العنف، وللتعامل معها من مركز قوة، وان التمسك بخيار السلام لم يعد كافيًا لدفع هذا البلاء، الى السلام اذا لم يقترن بالاستعداد لمواجهة سياسة الحكومة وممارساتها اليوم قبل غد.

«الاتحاد»

عقب اجتماعه مع موسى

عرفات: لم ينفذ شيء مما اتفقنا عليه!

• مر حتى الآن اسبوعان منذ اتفاق تينيت ولم يحدث اي شيء • موسى: الوضع في الاراضي المحتلة ما زال متفجرا •

* القاهرة - وفا - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، أن المنطقة تمر بمرحلة خطيرة، نظراً لأنه لم يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه حتى الآن.

وأشار عرفات إلى ما تم الاتفاق عليه مع جورج تينيت، مدير المخابرات الأمريكية، من تنفيذ قرارات شرم الشيخ، التي تنص على أن يتم خلال ٤٨ ساعة من الاتفاق سحب القوات الإسرائيلية وانتهاء الحصار وعمليات التنكيل والاستيطان وأعمال المستوطنين الذين يرتكبون جرائمهم بمساعدة وحماية قوات الاحتلال، مر الآن أسبوعان ولم يحدث أي شئ، بل زادت العمليات والإرهاب والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع عمرو موسى، الأمين العام لـ «جامعة الدول العربية» إنه استمع بحضور الرئيس حسني مبارك والأمير عبد الله ولي العهد السعودي، إلى تقرير من الأمير عبد الله حول اجتماعه الهام الذي عقده مع كولن باول وزير الخارجية الأمريكي في باريس.

وحول الموقف الأمريكي، قال عرفات: لقد اتخذ الأمريكيون مؤخراً بعض الإجراءات الهامة، فقد أرسلوا وليام بيرنز مبعوثاً دائماً في المنطقة، كما وصل تينيت من أجل موضوع الأمن، ولكن للأسف بعد مغادرته لم يلتزم الإسرائيليون بما تم الاتفاق عليه، ثم جاء كولن باول إلى المنطقة مرتين، مما يشير إلى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة.

من جهة أخرى، قال موسى إن ما طرحه الرئيس عرفات حول الوضع في الأرض المحتلة هو غاية في الخطورة والتشاؤم.

وأضاف أن تقرير عرفات عن مدى تنفيذ مقترحات بيرنز وباول هو تقرير سلبي مئة في المئة، مشيراً إلى أن البعض قد يراه مجرد كسب للوقت لأن الإسرائيليين لن يحترموا تدخل الأمريكان.

وأكد موسى أن الوضع في الأراضي المحتلة مازال متفجراً، وأن كل عدوان سيكون له رد فعل فلسطيني، محذراً من أن الأمور سترجع إلى نقطة الصفر، إذا لم تغادر نقطة الصفر.

وقال إنه لا تقدم لخطة تينيت ولتدخلات وزير الخارجية الأمريكي، إذن الأمر خطير جداً، وهذا الكلام لم يكن معروفاً وسمعناه من فم عرفات شخصياً، فيجب أن ينقل إلى جميع الدول العربية، وستقوم الدبلوماسية الفلسطينية بنقله إلى الدول الأوروبية، وأضاف موسى أنه سيجري مشاورات مع الدول العربية المعنية في هذا الصدد.



• عرفات وموسى في القاهرة، أمس •

المحامون العرب يتحركون ضد شارون

* بيروت - وفا - دعا عمر الزين، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب»، جميع المنظمات والافراد الى تقديم اية ادلة جديدة متوفرة لتضمينها الملف الي يعده الاتحاد في اطار خطة للتحرك لمحاكمة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، كمجرم حرب.

واشار الزين، في تصريح صحفي، الى ان الخطة ستسلك اتجاهات عدة، منها تقديم ملف بجرائم شارون الى الامم المتحدة والمحكمة الدولية، لمواكبة القضايا المرفوعة في كل من بلجيكا والسويد بهذا الخصوص.

قصف سيلة الظهر بالرشاشات الثقيلة

* جنين - وفا - قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة عند منتصف الليلة قبل الماضية، بلدة سيلة الظهر الخاضعة لحظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي.

وافاد شهود عيان ان عملية القصف التي انطلقت من مستوطنة «حومش» المقامة على اراضي المواطنين، استمرت حتى فجر اليوم.

واضافوا انها طالت عدداً من المنازل والحقت بها اضراراً مادية كبيرة، كما أحدثت حالة من الفزع بين الاطفال الذين استيقظوا مذعورين على أصوات الرشاشات الثقيلة.

وما زال أهالي البلدة يتعرضون، منذ بدء تطبيق حظر التجول، الى شتى أصناف المضايقات والعقاب الجماعي والتجويع.

ويمنع الجنود الاحتلاليون اصحاب المخابز والصيدليات والمحلات التجارية من فتح محالهم، مما فاقم من معاناة المواطنين الذين فقد معظمهم مخزونه من الطعام، كما تمنع الحواجز المقامة على مداخل البلدة وصول المواد التموينية.

وفي اطار المضايقات المستمرة، سلمت القوات الاحتلالية طلبات استدعاء لمراجعة المخابرات الاسرائيلية، لعدد كبير من المواطنين، ضبطتهم دوريات الاحتلال اثناء خروجهم من منازلهم.

وتحدى المواطنون الاوامر العسكرية وحظر التجول ورفضوا الانصياع لاوامر الجيش التي طالبتهم بمراجعة المخابرات الاسرائيلية.

جرافات الاحتلال تدمر مئات الدونمات وتهدم الكهوف وآبار المياه في يطا

* الخليل - وفا - دمرت جرافات الاحتلال مئات الدونمات من أراضي بلدة يطا في محافظة الخليل، صباح امس.

كما هدمت بعض الكهوف واقتلعت عشرات أشجار الزيتون والكرمة من الأراضي المجاورة لمستوطنتي «سوسيا» و«ماعون».

وذكر أهالي منطقة مسافر شرق يطا التي فرضت عليها قوات الاحتلال حصاراً محكماً منذ ساعات الفجر الأولى أنها تتعرض لممارسات تعسفية تقودها قوات معززة من جيش الاحتلال ومجموعات من المستوطنين المقيمين في ست مستوطنات في المنطقة.

وقال المزارعون من يطا، إن حرباً حقيقية يشنها المستوطنون المسلحون وجنود الاحتلال ضد أهالي الخرب المجاورة لحدود المستوطنات منذ ساعات الصباح وان جرافات الاحتلال دمرت مساكنهم وكهوفهم وهدمت كافة آبار المياه الموجودة في المنطقة، بينما يتعرض مئات المواطنين لعمليات تنكيل وحشية وهجمات تستهدف ترحيلهم عن منازلهم ومناطق إقامتهم، لا سيما عائلة النواجعة المقيمة بالقرب من مستوطنة «سوسيا».

كما فرضت سلطات الاحتلال حصاراً مشدداً حول يطا وأغلقت كافة الطرق المؤدية إليها وشرعت في حملة اعتقالات واسعة النطاق، وتم اعتقال الطفل محسن النواجعة (١٢ عاماً) والفتى نصر النواجعة (١٧ عاماً) وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة.

من جهة أخرى، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي نظام حظر التجول مجدداً على الجزء المحتل من مدينة الخليل.

ومنع جيش الاحتلال أكثر من ٣٠ ألف مواطن يقطنون في البلدة القديمة ومحيطها من الخروج من منازلهم في وقت هاجم فيه المستوطنون ممتلكات المواطنين ومنازلهم.

وتواصلت، في هذا المجال، إجراءات الحصار المشدد حول الخليل ونشرت قوات الاحتلال المزيد من حواجزها العسكرية على مفترقات الطرق ومداخل البلدات المختلفة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المجلس الوزاري المصغر قرر مواصلة سياسة التصفيات الارهابية!!

• اليوم يعقد جلسة ثانية لاتخاذ قرارات • دالية رابين لا تستبعد شن هجوم واسع النطاق ضد السلطة الفلسطينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس السياسي المصغر، مواصلة سياسة التصفيات الارهابية ضد فلسطينيين، وتصعيد أعمال وسياسة ما يسمى زوراً «الدفاع عن النفس»!!

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس بدعوة من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لتقييم الأوضاع والخطوات الواجب اتخاذها. واستمع المجتمعون إلى تقارير من قادة الجهاز الأمني حول الأوضاع.

وتقرر ان يعقد المجلس جلسة ثانية، صباح اليوم الاربعاء، للتداول في الأوضاع واتخاذ القرارات اللازمة.

وأمس الثلاثاء، لم يتخذ قرار للقيام بعمليات سريعة، في المناطق الفلسطينية، انما تقرر ان من حق اسرائيل الرد بقوة على أي عملية ضدها، وفي حال تدهور الوضع، من حق اسرائيل الرد بقوة بدون أي علاقة لزيارة شارون إلى برلين وباريس، التي سيقوم بها يوم غد وبعد غد!!

ودعا وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، في الجلسة إلى تكثيف العمليات لاعتقال الفلسطينيين الذين ترفض السلطة الفلسطينية اعتقالهم!

ولم تستبعد نائبة وزيرة الأمن، دالية رابين فيلوسوف، التي شاركت في الجلسة، امكانية القيام بهجوم واسع النطاق ضد السلطة الفلسطينية مستقبلا!! وقالت: «يجب دراسة كل الخيارات القائمة، واجراء تحليل صحيح للواقع، وما الذي نربحه أو نخسره من كل عملية سنقوم بها، على المستويين السياسي والعسكري»!!

من جهته دعا وزير العمل ايلي يشاي، «شاس» إلى وضع حد فوري لسياسة ضبط النفس التي يتمسك بها شارون!! وقال، نحن في «شاس» لا يمكن ان نسلم بمواصلة سياسة ضبط النفس في الوقت الذي لا يلتزم فيه عرفات بالاتفاقات!!



• شيخ فلسطيني يقرأ الفاتحة عند بقايا السيارة التي فجرتها قوى الارهاب الاسرائيلي في جنين •

عبد ربه: شارون يواصل العنف وليس لديه بديل سياسي

* رام الله – وفا– دعا ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام امس الثلاثاء، العالم إلى معرفة لعبة شارون الهادفة إلى مواصلة العنف والقتل، لأنه لا يوجد لديه بديل سياسي.

وقال عبد ربه في تصريحات، رداً على قرارات اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، إن وقف إطلاق النار يعني لدى شارون، اغتيال خمسة فلسطينيين يومياً على الأقل، وفي هذه الحالة، يعني لرئيس الوزراء الإسرائيلي العودة إلى سياسة المجازر التي ارتكب الكثير منها في تاريخه.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام، لقد قلنا منذ البداية إن وقف إطلاق النار يعني وقف كافة أعمال العنف بما فيها الاغتيالات، وهذا ما تضمنه تقرير ميتشل وورقة تينيت، ولكن شارون يريد أن يعطي لهذه الاتفاقات تفسيره الخاص، وهو حق مواصلة القتل من طرف واحد وقبول السلطة الفلسطينية بإعدام مواطنيها واغتيالهم.

وحمل عبد ربه، شارون المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال خلال الأيام الماضية، فهو الذي فتح «عش الدبابير» وهو الذي بدأ الرقص في عرس الدم مرة أخرى.

وأكد عبد ربه، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية شارون لم يتوقف في تاريخه عن نهج فرض شروطه السياسية بواسطة القتل والمجازر، إلا إذا واجهته جبهة صلبة دولية وإقليمية وإسرائيلية داخلية، وقالت له «إن ألاعيبك ينبغي أن تتوقف لأنها لعب بالدم الفلسطيني والإسرائيلي وبمصير الأمن والاستقرار في المنطقة».

واختتم وزير الثقافة والإعلام تصريحاته بالقول: إن شارون يمارس لعبة خداع للإدارة الأمريكية، ويحاول دائماً أن يستدرجها للتغطية على كل أعمال القتل والإرهاب التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية أمس

غلئون: بيرس يعاني من انفصام الشخصية...

• بيرس زاعما: «لن ابقى وزيرا للخارجية في جميع الأحوال» ويضيف: ليس أمام الفلسطينيين ما يخسرونه و«نحن الذين وضعناهم في هذا الحال»، لكن سياسة الاغتيالات هي للدفاع عن النفس!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما ادعى وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، بأنه لن يبقى وزيراً للخارجية في جميع الاحوال، ابدت النائبة، زهافا غلئون، من «ميرتس» دهشتها من انفصام الشخصية الذي يعاني منه بيرس.

وقالت غلئون «اذا كان رئيس الحكومة يقول اننا نحافظ على وقف اطلاق النار وان الحكومة تضبط نفسها، ولكنه من جهة أخرى يأمر باغتيال (فلسطينيين) ويأمر بتوجيه ضربات (للفلسطينيين) فاذا من الذي يخرق وقف اطلاق النار؟ واذا كان رئيس الحكومة قد قال في مستوطنة في جنوب جبال الخليل ان المستوطنات ستبقى الى الابد، وشمعون بيرس يقول في اللجنة (الخارجية والامن) ان العالم يقف ضدنا في موضوع الاستيطان، ورئيس الحكومة يلقب ياسر عرفات بن لادن، فانني لم انجح تماما في فهم انفصام شخصية وزير الخارجية، فاذا كان ضد كل هذه الامور التي قالها كبار الوزراء في حكومته، فكيف يعيش مع هذا!».

وخلال اجتماع اللجنة البرلمانية هذه قال بيرس انه يصعب على اسرائيل التفسير للعالم موضوع المستوطنات وبقاء الاحتلال في الاراضي الفلسطينية زاعمًا تأييده بالخروج من قطاع غزة لكن في «وضع الارهاب الحاصل لا يمكن تنفيذ ذلك»، وتابع انه يتوجب اخلاء البؤر الاستيطانية التي اقيمت مؤخراً وبصورة فورية.

وقال بيرس ان «وقف اطلاق النار موجود الآن في أزمة عميقة ويتوجب القيام بكل شيء من أجل انقاذه» والا فان الامر سيكلف الكثير من الضحايا من الجانبين. واعترضت النائبة غلئون على ذلك، وطالبت بوضع مراقبين دوليين للفصل بين الطرفين ولمراقبة عملية وقف اطلاق النار، الامر الذي عارضه بيرس بشدة.

وأضاف بيرس انه لا يمكن محاربة الفلسطينيين بتوجيه ضربة قاصمة لهم، مؤكداً ان هذا الامر لن ينجح حيث يعاني الفلسطينيون من بطالة بنسب كبيرة للغاية وليس امامهم ما يخسرونه قائلاً «نحن الذين وضعناهم في هذا الوضع». الا ان بيرس اعتبر سياسة الاغتيالات التي تنفذها حكومة شارون بحق الفلسطينيين ليست سوى دفاع عن النفس!!

من ناحية اخرى، دعا رئيس المعارضة، النائب يوسي سريد، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ارسال قوة مراقبين دولية الى الاراضي المحتلة لمراقبة عملية وقف اطلاق النار، وقال «انني لا أرى ماذا ستخسره اسرائيل، فاذا كان خرق وقف اطلاق النار باكمله او بمعظمه سببه الجانب الفلسطيني فبالتأكيد سيتمكن المراقبون الدوليون من تأكيد ذلك وعندها سيكون مستوى الوثوق (بالادعاءات الاسرائيلية) أعلى بكثير».

مجلس المستوطنات نفى ما أشيع عن موافقته على اخلاء مستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى أمس الثلاثاء، بنحاس فلرشطاين، عضو مجلس المستوطنات، وزئيف حيبر، الناطق باسم المجلس، ما اشيع أمس، عن موافقة مجلس المستوطنات على فك واخلاء عدد من المستوطنات غير القانونية.

وأشيع أمس الثلاثاء، ان اجتماعا سريا عقد أمس الأول الاثنين، حضره وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، وعدد من الضباط وعدد من ممثلي المستوطنين، جرى التوصل إلى اتفاق فيه حول فك واخلاء عدد من المناطر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار الناطق باسم مجلس المستوطنات في بيان النفي، إلى انه «جرى التداول في اللقاء حول موضوع المناطر، الا انه لم يجر التوصل إلى أي اتفاق ومجلس المستوطنات يعارض فك أي مستوطنة»!

تشييع جثمان الشهيد رضوان إشتية في نابلس

* نابلس – وفا – ودعت جماهير محافظة نابلس، ظهر امس الثلاثاء، الشهيد رضوان إبراهيم إشتية (٣٧عاماً) الذي استشهد مساء الاثنين، جراء إصابته بثماني رصاصات أطلقها عليه جنود الاحتلال.

وجاب موكب التشييع الذي انطلق من «مستشفى رفيديا الحكومي» وبمشاركة كافة القوى والفصائل السياسية شوارع المدينة، حيث ردد المشاركون الهتافات والشعارات المندِّدة بسياسة الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تصفية النشطاء والمناضلين من أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا المشاركون إلى مواصلة الانتفاضة الجماهيرية كخيار وحيد حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وشيع أهالي بلدة سالم في جو من الغضب والسخط الشديدين جثمان الشهيد رضوان في مقبرة الشهداء في البلدة، وذلك عقب مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع القرية.

اعتقال ثلاثة شبان من يعبد

* جنين – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس الثلاثاء، ثلاثة شبان من بلدة يعبد بعد اقتحام البلدة، اضافة الى اعتقال آخر من برطعة.

وذكر الاهالي ان قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد فجر امس وداهمت عددا من المنازل واعتقلت كلا من محمد عطاطرة (٢٩ عاما) وعلاء محمود الشايب (١٥ عاما) وعماد مصطفى عطاطرة (٢٧ عاما) بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها.

كما اعتقلت القوات الاحتلالية صباح امس الشاب رائد امل كبها (٣٠ عاما) من برطعة على حاجز عسكري نصبته شمال بلدة يعبد.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب الكفيف عز الدين عمارنة (٣٢ عاما) من بلدة يعبد بعد اقتحام البلدة ومداهمة منزله.

تدمير خمسة منازل جنوب السموع

* الخليل – وفا – دمرت، صباح امس الثلاثاء، الجرافات الاحتلالية الإسرائيلية تحت حراسة مجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية والمستوطنين، خمسة منازل جنوب السموع في محافظة الخليل.

وتعوم المنازل للمواطنين: محمود الحوامدة، أحمد المحاريب، يوسف الدغامين، إبراهيم الدغامين ومنسي الدغامين، التي تقع في وادي العماير والعكرية جنوب السموع.

وذكر أهالي المنطقة التي فرضت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً محكماً، أنها تتعرض لممارسات تعسفية تقودها قوات معززة من جيش الاحتلال ومجموعات من المستوطنين المقيمين في المنطقة.

تدمير السوق التجارية المقامة على مدخل جنين الشمالي

* جنين – وفا – دمرت الجرافات الاحتلالية الإسرائيلية امس الثلاثاء، السوق التجارية المقامة على مدخل جنين الشمالي بالقرب من قرية الجلمة، ملحقة بذلك دماراً شاملاً بأكثر من ثلاثين محلاً تجارياً.

وقامت الجرافات التي تحرسها قوات كبيرة من جيش الاحتلال بهدم المحلات التجارية والبسطات التي تعتاش منها عشرات الأسر في المحافظة والتي تستخدم لبيع المواد التموينية والخضار والفواكه والأحذية والملابس واللحوم والدواجن والنثريات والخبز وغيرها.

وناشد جمال شعبان رئيس «اتحاد الفلاحين» في المحافظة، المؤسسات الإنسانية التدخل ووقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا المتمثل بمحاربتهم في لقمة عيشهم.

ووصف ما اقترفته سلطات الاحتلال بالجريمة التي لا تغتفر، وان هذه الأعمال اللاإنسانية حرمت عشرات الأسر من مصدر رزقها الوحيد وكبدتها خسائر باهظة جداً.

يذكر أن قوات الاحتلال دمرت خلال الأسبوع الأخير عشرات المنشآت الزراعية والصناعية والتجارية في المنطقة الواقعة بين ضاحية صباح الخير وقرية الجلمة شمالي جنين.

مستوطنون يدمرون عشرات الأشجار في طولكرم

* طولكرم – وفا – أحرق مستوطنون، مساحات واسعة من أراضي المواطنين في طولكرم، المزروعة بالعشرات من أشجار الزيتون واللوز.

وكان مستوطنو «أفني حيفتس» أضرموا مساء الاثنين، النيران بشكل متعمد في أراضي قرية شوفة المحاذية للمستوطنة في موقع خلة الشيخ، التي تعود ملكيتها للمواطن نعيم حلمي حنون، وقطعة أرض أخرى ملك للمجلس القروي في شوفة.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال المنتشرة بكثافة في محيط المستوطنة منعت الأهالي وأطقم الدفاع المدني من الوصول إلى الموقع لإخماد النيران، مما أدى إلى احتراق ما يقارب من ٢٠ دونماً مزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات، ولم تتدخل قوات الاحتلال لإخماد النيران إلا عندما وصلت النيران إلى سياج المستوطنة حيث قامت بإحضار إطفائية إسرائيلية ومنع امتداد الحريق إلى داخل المستوطنة.



لم تسلم الأشجار في قرية سنجل من الاقتلاع والتخريب المتعمد من قبل المستوطنين   التصوير المركزي-وفا

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حظر التجول على بلدتي نزلة عيسى وباقة الشرقية شمال طولكرم لليوم الثاني على التوالي، وقامت آليات الاحتلال بهدم وتجريف ٢٥ بسطة خضار قريبة من حاجز نزلة عيسى بعد اعتقال أصحابها واحتجازهم في المعسكر القريب من الحاجز المقام على أراضي البلدة، كما قامت هذه الآليات بإغلاق جميع مداخل البلدة وشوارعها الرئيسية بالأتربة والصخور الكبيرة والكتل الإسمنتية.

وأغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية التي نصبتها أمام المدخل الرئيسي للبلدة وسيرت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة في شوارعها وأزقتها، واقتحم أفرادها منازل المواطنين وعبثوا بمحتوياتها واعتدوا على أصحابها بالضرب، مما تسبب في حالة من الذعر والخوف لدى الأهالي خاصة الأطفال والنساء منهم.

وأطلق الجنود المتمركزون على الحاجز، في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين، نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه منازل المواطنين ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وانتشر الجنود بكثافة في بلدة باقة الشرقية المحاذية لنزلة عيسى وطاردوا المواطنين تحت حجة خرق منع التجول، وأطلقوا النيران في الهواء بكثافة لتخويف وإرهاب الأهالي واستفزازهم.

ونصبت تلك القوات حاجزاً عسكرياً أمام مدخل قرية قفين ومنعت السيارات القادمة من منطقة جنين من السير على الطريق التي تربط المنطقة مع «الخط الأخضر» مروراً بباقة الشرقية تحت حجة حظر التجول على بلدة باقة الشرقية.

وذكر الأهالي أن قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد فجر اليوم، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت كلاً من محمد عطاطرة (٢٩ عاماً) وعلاء محمود الشايب (١٥ عاماً) وعماد مصطفى عطاطرة (٢٧عاماً) بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها.

كما اعتقلت القوات الاحتلالية صباح اليوم، الشاب رائد أمل قبها (٣٠ عاماً) من برطعة على حاجز عسكري نصبته شمال بلدة يعبد.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أمس، الشاب الكفيف عز الدين عمارنة (٣٢ عاماً) من بلدة يعبد بعد اقتحام البلدة ومداهمة منزله.

حاجز عين عريك... نموذج حي لقسوة الاحتلال

* رام الله – وفا – يتعمدون نزع فرحة العرسان دون مبرر أو وازع، كما انتزعوها عن شفاه أجيال، إنهم يحولون ليلة العمر إلى ذكرى أليمة تحمل في طياتها كل معاني الألم والمرارة».

بهذه الكلمات عبرت فتاة من عائلة زيد من مخيم دير عمار عن سخطها الشديد على إجراءات الاحتلال التعسفية على حاجز عين عريك العسكري، المقام على طريق تؤدي إلى حوالي ٣٠ قرية غرب وشمال غرب رام الله.

وذكرت المواطنة ذاتها أن إغلاق الشارع بعدة نقاط عسكرية أجبر العروسين على الترجل والانتقال من مركبة لأخرى في أجواء الحر الشديد، بينما أكد أحمد عبد العزيز سائق السيارة التي استقلها العروسان أن جنود الاحتلال يتعمدون نزع الفرحة من قلوب أبناء شعبنا، وأن معاناة العروسين ما هي إلا جزء قليل جداً مما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

ويبين العديد من المواطنين أن الأمر لا يقف عند هذا الحد، بل إن الجنود يمنعون إدخال حليب الأطفال والخضراوات والطحين والأرز بحجج يسمونها بالأمنية.

وأشار السائق رمضان المصري إلى أنه انتظر ساعات طويلة على الحاجز ذاته لينتهي الأمر بإشارة جندي تتضمن أمراً بالرجوع، دون أن يكلف نفسه عناء الحديث أو الاستماع لمئات المواطنين المضطرين للتنقل لقضاء حاجاتهم الملحة.

وأكد المواطن المصري أن الجنود لم يسمحوا له بإدخال حليب الأطفال والأرز والبسكويت والزيوت والمعلبات والبندورة إلى قرية شقبا غرب المحافظة بذرائع غير مقنعة، مشدداً على أن هناك نقصاً حاداً في المواد التموينية بسبب عدم سماح جنود الاحتلال بإدخال المواد الأساسية.

وأعرب التاجر زكي مقدادي عن سخطه الشديد على ما يقوم به الجنود الذين وصل بهم الأمر إلى حد تفتيش جميع الأدوات والملابس التي كانت بحوزة عروس أرادت اجتياز الحاجز، متسائلا: ما ذنب المرضى والأطفال والنساء، وهل يهددون أمنهم بالفعل؟

وأوضح المواطن محمد طوطح من قرية عابود أن معاناة المواطنين لا تقتصر على هذا الحاجز، بل إن الطرق الفرعية والبديلة باتت مغلقة بالكامل مما يجبر المارة على سلوك طرق خطرة وأخرى وعرة.

وعبرت امرأة في السبعين من عمرها عن وحشية الاحتلال بالدعاء إلى الله، أن يخلصها من قرف الاحتلال وظلمه، وشاركها الشعور نفسه المواطن ماضي عبد الحفيظ الذي يعمل سائقا على خط بيتلو – دير عمار، وهو يكاد ينفجر من القهر اليومي الذي يعيشه المواطنون على الحواجز وبخاصة على حاجز القهر «عين عريك» الذي يقف عليه جنود لا يقدرون الحالات الإنسانية ولا الطارئة.

ونوه المواطن أحمد خليل إلى أن القوات الاحتلالية كثيراً ما تغلق الشارع بحبل وخصوصاً عندما يريد الجنود التلذذ بمعاناة الأطفال والنساء، والشيوخ، مؤكداً أنه لا بديل عن هذا الشارع لأن طبيعة المنطقة منحدرة جداً ووعرة.

أهالي بلدة كفر ثلث يتصدون لمحاولة المستوطنين تجريف أراضيهم

* قلقيلية – وفا – تصدى أهالي بلدة كفر ثلث في محافظة قلقيلية امس الثلاثاء، لمحاولة مستوطني «كرنيه شمرون» تجريف مساحات شاسعة من أراضي البلدة الواقعة في المنطقة المسماة «العيون» بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة.

وذكر حسين الصيفي رئيس مجلس البلدة، أن أهالي البلدة تجمعوا صباح امس في الموقع المذكور، وقاموا بمنع ووقف أعمال التجريف في المنطقة.

وأضاف أن أصحاب الأراضي المهددة قاموا بإبراز الوثائق الثبوتية التي تثبت ملكيتهم لهذه الأراضي، مما دعا قوات الاحتلال التي تواجدت في المكان إلى إيقاف عمليات التجريف إلى حين تنظيم جلسة مع أصحاب الأراضي في مقر الارتباط العسكري قرب مدينة قلقيلية لإبراز وثائق الملكية الخاصة بهذه الأراضي.

من جهة ثانية، تجمهر عدد من المستوطنين قبل ظهر امس على الطريق الواصلة بين قلقيلية ونابلس، وقاموا بقطع الطريق بالقرب من مفترق بلد كفر لاقف ومنعوا المركبات الفلسطينية من المرور على هذه الطريق.

قناصة فضحوا كذب أليك رون.. عن طريق الخطأ!!

احد القناصة ان اليك رون هو الذي ارسل الوحدة الى الناصرة.. بينما نفى اليك رون ذلك في وقت سابق • الجريمة في الناصرة كانت مدبرة • الرصاص الذي استعمل في الناصرة هو من المحرم دولياً •

امال شحادة•

* تبين من الافادات التي قدمت امام لجنة «اور»، والتي تخصص هذه الايام جلساتها للاستماع الى حول احداث الناصرة، بشكل واضح، أن الجريمة كانت ضد المواطنين العرب، وذلك في القول الصريح بانها لاولى، منذ قيام دولة اسرائيل، التي يشارك فيها ة في قمع المظاهرات وتجمعات الناس، اضافة الى مال انواع ممنوعة من الرصاص، مما اضطر احد افراد سة الى الامتناع عن الكشف عن نوع هذا الرصاص او ح، والاكتفاء بكتابة اسمه للقضاة على الورق!

وكانت اللجنة قد استمعت، امس، الى عدد من سة بدون الكشف عن هويتهم، وهؤلاء عملوا ضمن عتين في الناصرة وام الفحم، وخلال استجوابهم كشفت ر من التناقضات التي دلت بشكل واضح على ات اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين من قائد ة الشمال السابق اليك رون وقائد شرطة المروج موشيه ان.

وذكر اكثر من شخص ان اطلاق الرصاص استمر ت طويلة، وحاول الجميع اظهار وكأن «اعمال الشغب»، سموها، كانت في الناصرة طوال الوقت، في حين كان حا من شهود سبق وادلوا بافاداتهم امام اللجنة، ان رة التي انطلقت بعد استشهاد اياد لوابنة كانت هادئة، حدث فيها اي نوع من الاحتكاك، وركز معظم القناصة ان المسيرة اتسمت بـ «المشاغبات» و«الفوضى» مال الشغب» في محاولة لتبرير قيامهم باطلاق اص.

والحادثة التي اكدت ان الجريمة في الناصرة كانت طة، هي اطلاق الرصاص على سيارة الدكتور عامر ان واصابة زوجته مارلين اصابات صعبة في يدها. على اسئلة القضاة، اجاب القناصة بشكل ناقض فيه د مع الاخر، في كيفية اطلاق الرصاص واذا ما شاهدوا معوا صوت زجاجة حارقة، فهناك من ادعى انه سمع ت زجاجة حارقة مما دفعه الى اطلاق الرصاص، وهناك ال انه شاهد زجاجة حارقة، مع العلم ان آخر قال ان ة الحالكة لم تمكنهم من مشاهدة كل شيء. اما ضابط لوحدة فقال انه لم يسمع صوت الزجاجة الحارقة ولم دها، لكنه لم يتمكن من الرد على سؤال حول كيفية اطلاق الرصاص على السيارة، وحرص على القول: «في مثل هذه الظروف ربما تقع احداث كهذه فلا ضمان».

واضاف: «لقد قال احد افراد الوحدة انه اعتقد بانهم (مَن في السيارة) حاولوا اطلاق الرصاص علينا (علما بان هذه هي المرة الاولى التي تذكر فيها الشكوك حول اطلاق الرصاص، وطوال الوقت كانت الحجة رمي زجاجة حارقة، مع العلم ان الدكتور عامر رمضان كان قد اوقف سيارته وسألهم اذا ما كانت الطريق مفتوحة ليكمل طريقه وعرف نفسه بانه طبيب). كما ان هذا المسؤول اعتمد في معظم اجاباته على «لا اذكر» و «لا اعرف»، حتى انه ادعى بانه لا يذكر اذا كان قائد شرطة الناصرة قد طلب الاجتماع مع هذه الوحدة بعد حادثة اطلاق الرصاص على سيارة الدكتور رمضان، بحسب ما سبق وقال قائد شرطة الناصرة الذي منع من المشاركة في الاجتماع. كما ذكر هذا المسؤول ان الاجتماع عقد خارج الغرفة التي كان قد ذكرها قائد شرطة الناصرة، الامر الذي يدل بشكل واضح على التناقضات.

واكد جميع القناصة ان مشاركتهم في احداث الناصرة كانت المشاركة الاولى لمثل هذه الوحدة في المظاهرات منذ قيام الدولة.

وقال قائد وحدة مكافحة الارهاب، بشكل واضح، ان القناصة تمركزوا على اسطح ابنية في الناصرة. وقال ان اليك رون نفسه هو الذي امر بارسال وحدة القناصة الى الناصرة. وحين سأله القاضي حول ان كان اليك رون قال في افادته انه لا يذكر ما اذا كان هناك قناص لم يقدر على الاجابة. اضافة الى ذلك فقد برزت التناقضات في كيفية قبول التعليمات في اطلاق الرصاص فمنهم من قال انه كانت لديه موافقة فورية، اي دون ان يعود الى المسؤولين عن اطلاق الرصاص، اليك رون وقائد شرطة العفولة، الذي وصل الى الناصرة وتحمل مسؤولية هذا الموضوع، ومنهم من ذكر ان الامر استغرق احيانا ربع ساعة حتى حصل على الموافقة لاطلاق الرصاص.

وتبين من افادات القناصة ان ما يسمى بـ «الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب» (يمام) اطلقت النار بشكل عشوائي على المتظاهرين، في مدينة الناصرة في يومي ٢ و٣ تشرين الاول الماضي، بموجب مصادقة من الضباط، الذين لم يتواجدوا قربهم ولم يشاهدوا المتظاهرين الذين وضعهم القناصة اهدافا لهم. واطلق القناصة النار، ايضا، على شبان كانوا مسلحين بانواع مختلفة من البنادق، كانوا على بعد ٤٠ الى ٧٠ مترا من مجموعة افراد الشرطة التي عملت على تفريقهم.

وتدل جميع الافادات التي قدمها افراد الشرطة، وخصوصا بما يتعلق بسيارة الدكتور رمضان على انه في كل وقت تم فيه اطلاق الرصاص كان مخالفا للقانون الذي يقول بشكل واضح، وكما قال القضاة في اثناء الاستجواب، انه يطلق اذا ما شاهد الشرطي شخصا يحمل زجاجة حارقة ويقترب منه، وخوفا من اصابته، وحرصا على حياته يمكنه اطلاق الرصاص، اما بعد ان تلقى الزجاجة فلا مكان لاطلاق الرصاص.

وفي افادته امام اللجنة ذكر علي اشتيوي من الناصرة الذي اصيب على الرغم من انه لم يشارك في التظاهرة، كيف تم اطلاق الرصاص دون ان تكون اية مواجهات او اقتراب من افراد الشرطة، مشيرا الى وجود افراد مشبوهين وقفوا امام اثارة المشاكل في الحي الشرقي والقاء الحجارة في وقت كان يطلب فيه نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام الحفاظ على الهدوء ليتمكنوا من الوصول الى الشرطة والاتفاق على اخراج افرادها من المكان.

• بات شالوم تشارك في الناصرة•

وكان الحضور الى المركز الثقافي البلدي والاستماع الى جلسات، امس، اكثر من الايام السابقة، فبالاضافة الى مشاركة الجمهور واهالي الشهداء، وصل وفد من حركة «بات شالوم» من حيفا وكرمئيل، للمشاركة.

وقالت داليا زكس لـ«الاتحاد» ان هناك حاجة ماسة لوصولنا نحن بالذات (اليهود) فمن جهة نقول لاهالي الشهداء، اننا الى جانبكم ومن جهة اخرى نريد معرفة الحقيقة لننقلها الى المواطنين اليهود حتى يكونوا على اطلاع كامل ولمعرفة الحقيقة بدون تزييف. فنحن اليوم سمعنا كيف تكذب الشرطة ولا تتحدث الحقيقة وهذا امر هام بالنسبة لنا».

واضافت: «من جهة اخرى يهمنا ايضا ان تعلم اللجنة باهتمام مثل تنظيمنا وغيره بما يحدث وبضرورة اظهار الحقيقة فكلنا امل ان تخرج اللجنة بتوصيات عادلة ان لا تكون مجرد لجنة مستمعة، وطبعا بالتالي سيكون لنا دور في ابداء رأينا وبصراحة اذا لم تخرج بتوصيات تكشف حقيقة ما جرى».

وستستمر اللجنة اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في الاستماع للشهود حول احداث الناصرة وكفركنا وتستمع اليوم الى كل من: ابراهيم كريم واحمد عبد الخالق وشوكت لوابنة وفادي ابوناجي وسميح اشتيوي وجميل برجوت ومازن عبدو واحمد ضاهر وسيرغي رويكفير (شرطي) وماير شبتاي (شرطي).



• إثنان من القناصة خلال هبة أكتوبر في الناصرة •

زوبعة مفتعلة ضد عدالة

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت قيادة الشرطة، أمس، زوبعة مفتعلة بدعوى كشف أسماء عناصر الوحدة السرية «يمام»، وقد أدعت المستشارة القضائية للشرطة ان اللجنة حولت لعدالة سنداً تظهر فيه اسماء عناصر «يمام».

وخلاصة الامر ان عدالة كانت قد تقدمت للجنة اور، بطلب لعدم اخفاء هويات عناصر الوحدة، وقد حولت اللجنة المستند الذي ينعت تسويغات الشرطة لاخفاء هويات وذلك بعد ان قامت بمحي الاسماء في المستند، وهنا سارعت تلك المستشارة لاثارة الزوبعة ساعدها في ذلك بعض وسائل الاعلام.

وأكدت عدالة لم تحتفظ بنسخة من ذلك المستند لانه لا يهمها واطلعت عليه كما قررت اللجنة.

امام الكنيست:

خول يطرح اليوم اقتراح تشكيل الوية لام دولية لمراقبة جرائم الاحتلال

ول يلتقي سفير جنوب افريقيا رئيسة دول عدم الانحياز اقش معه الاوضاع في اسرائيل والمناطق الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح ب عصام مخول في الكنيست اليوم مبادرته اطلقها مؤخراً لتجنيد الوية سلام دولية ن مراقبة دولية شعبية على جرائم الاحتلال لمناطق الفلسطينية في ظل غياب مراقبة ة رسمية لهذه.

وكان مخول قد وجه رسالة الى تنظيمات رق الانسان والمنظمات والحكومات لامية، ومنظمات التضامن في شتى انحاء م مع تركيز على الولايات المتحدة واوروبا ا.

وجاء من مكتب النائب مخول ان هذه رة تلقى تجاوبًا واسعًا وحماسًا كبيراً في البلدان للتجند لهذه المهمة التي اعتبرها ل «قادرة على انقاذ الضمير العالمي الغائب نضية الشعب الفلسطيني» و«المغيب بفعل نو الامريكي»، وأكد مخول ان الفيتو يستطيع ان يشل مجلس الامن وان يشل الحكومات ولكن لن يكون بمقدوره ان يشل التنظيمات الشعبية والمنظمات السلامية اذا قررت التحرك، واكد مخول ان أشهر الصيف هي الوقت المناسب لتشكيل هذه الالوية السلامية استباقًا لخطر انفلات العدوان الاحتلالي على الشعب الفلسطيني الذي تعد له حكومة شارون.

وكان مخول قد التقى في الكنيست أمس سفير جنوب افريقيا في اسرائيل وهي الدولة التي تقود هذه الدورة لمنظمة دول عدم الانحياز وناقش معه الاوضاع على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية وقام مخول بعرض مبادرته السلامية الدولية على السفير جوهان ماركس، مؤكداً على الدور الريادي المتميز لجنوب افريقيا وشعبها في هذه المعركة العادلة والذي وعد بالتعاون على انجاحها.

الشرطة توصي بمحاكمة الوزير طريف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، بمحاكمة الوزير صالح طريف للاشتباه بتورطه في صفقة رشوى وخرق الامانة بتحويله اموالا من رجل الاعمال الفلسطيني، حسني بدران، الى رافي كوهين، في أثناء اشغال الاخير منصب رئيس دائرة تسجيل السكان في وزارة الداخلية، وذلك من أجل ان يحصل بدران على الجنسية الاسرائيلية، كذلك تشتبه الشرطة بان طريف لم يحول ٦٠٪ من المبلغ الذي تلقاه من بدران الى كوهن.

من جهة أخرى اوصت الوحدة القطرية للتحقيقات الدولية في الشرطة بمحاكمة بدران بشبهة الحصول على الشيء بالخداع واعطاء رشاوى، وكذلك الامر بالنسبة لرافي كوهين، وذلك بشبهة تلقي رشوى وخرق الامانة.

هذا وقد تم أمس تحويل ملف التحقيق في هذه القضية الى النيابة العامة، وتم ارفاق التوصيات بمحاكمة الثلاثة بملف التحقيق.

ومن جانبهما نفى طريف وبدران التهم الموجهة ضدهما، فيما اعترف كوهين بتلقي الرشوى الا انه عاد باعترافه في وقت لاحق وادعى انه اعطى شهادة زور خوفًا من اعتقاله، وفي مطلع الشهر الجاري افرجت محكمة الصلح في بيتح تكفا عن بدران الى الحبس المنزلي، على ان يقضي الايام العشرة الاولى في فندق «دانييل» في تل أبيب ومن ثم الاقامة في منزل قريب له في قرية جت في المثلث.

وتبين من حيثيات القضية ان بدران كان بحوزته بطاقة «شخص هام جداً» حصل عليها من قسم الارتباط الاسرائيلي، الامر الذي مكنه من الدخول الى اسرائيل بحرية، كذلك تبين من حديث القاضي ان بدران اعطى رشوى بمبلغ (٢٥٠٠) دولار الى رافي كوهين، لقاء مساعدته في المحاولة بالحصول على باقة هوية اسرائيلية.

كذلك يشتبه بان بدران،في اثناء تواجده في المعتقل استغل جهاز تلفون خلوي خبيء في زنزانته قصدا، ونسف افادات مع بعض المتورطين في القضية ومن بين الذين اتصل معهم كانت صديقته، حيث طلب منها الاتصال مع الوزير صالح طريف وابلاغه بانه (بدران) معتقل بتهمة دفع رشوى لطريف، وان الصديقة التقت طريف فعلا.

ويشار الى ان محققي وحدة التحقيقات الدولية قامت بمراقبة اللقاء يوم الثلاثاء الماضي بصورة سرية الا ان اللقاء لم يتم بعد تدخل المحققين حيث اوقفوه عند جسر اللنبي لدي دخوله الى اسرائيل.

وعقب مكتب الوزير طريف بانه «يجب التنديد بالعادة القبيحة والقاضية بنشر توصيات الشرطة، بالرغم عن عدم وجود اية قيمة قانونية لها، ان هذا النشر هو استمرار مباشر لحملة التسريبات من جانب الشرطة والذي يهدف الى خلق ضغط اعلامي على جهات في القضية وهو يخدم أشخاصًا لا يريدون وجود الوزير في الحكومة»، وأضاف مكتب الوزير طريف لانه «بداية اتهموا الوزير بقصة خيالية بموجبها اعطى رشوى واخذ رشوى والآن تحاول الشرطة حظها في قصة غير صحيحة من اساسها وهي التوسط في رشوى».

بعد يوم من افتتاحه

إغلاق مكتب العمل في الناصرة مجدداً

• الحجة: دخول العاطلين عن العمل بالقوة الى المكتب لاثبات الوجود • رامز جرايسي: المطلوب فتح فروع اخرى في القرى المنكوبة بالبطالة • كمال ابو احمد يحذر من اغلاق المكتب•



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أدى اكتظاظ العاطلين عن العمل الذين وصلوا أمس الثلاثاء الى مكتب العمل في الناصرة، لاثبات وجودهم، الى إحداث انفجار في المكتب ادى الى اتخاذ قرار باغلاقه مجدداً بعد يوم على افتتاحه في أعقاب اغلاقه لثلاثة اسابيع.

ووصل (١٥٠٠) عاطل عن العمل، أمس الى مكتب العمل، لإثبات وجودهم، ومنعهم الحراس السبعة امام الباب الرئيسي للمكتب من الدخول مما أدى الى وقوع خلافات وصراخ وقال أحد العاطلين عن العمل، ان الوضع أدى الى دخول العاطلين عن العمل بالقوة الى المكتب فلا يجوز ان نبقى تحت اشعة الشمس والوقوف ساعات طويلة بدون توفير الحد الادنى من الشروط الانسانية.

وقالت الناطقة بلسان مكتب التشغيل، باتيا كورس تعقيباً على ذلك: «ان العاطلين عن العمل، استعملوا أسلوب العنف فقد دفعوا الحراس السبعة بالقوة ودخلوا الى المكتب وحاول احدهم طعن احد الحراس بالسكين وهدد آخر حارساً آخر بالقتل، الامر الذي دفع مدير المكتب الياس عليمي، وحفاظًا على أمن المواطنين الى اخراجهم من المكتب وعدم استقبال عاطلين عن العمل وبالتالي اتخذ القرار باغلاق مكتب التشغيل الذي لن يفتح في ظروف كهذه».

وأشارت كورس الى ان الوضع الذي حصل اضطر مدير منطقة الشمال في مكتب التشغيل، شوكرون للتدخل وخلال محاولاته لحل المشكلة ومن غضبه لما حدث أصيب بنوبة قلبية فنقل في حالة صعبة الى مستشفى العفولة!.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: «ان ظروف العمل في مكتب العمل في الناصرة، ووجود العدد الكبير من العاطلين عن العمل مقابل عدد قليل من الموظفين هو السبب في التوتر الذي أدى الى الحادث الاول قبل ثلاثة اسابيع والحادث الاخير، فقد كان من المفروض قبل فتح المكتب اتخاذ اجراءات من شأنها منع تكرار احتكاك نابع من التوتر، ومنها ما اقترحه رؤساء السلطات المحلية ومجلس عمال الناصرة بفتح فروع أخرى للمكتب في القرى المنكوبة بالبطالة الامر الذي سيخفف بدون شك من أزمة الوضع القائم، فهناك حاجة لزيادة كبيرة في عدد الموظفين والتجهيزات والحل المطلوب ليس باغلاقه فالاغلاق لا يحل المشكلة انما قد يكون سبباً لتعقيدها، فاليوم هناك حاجة ماسة لمعالجة جذور المشكلة وليس الظواهر التي تنشأ عنها.

وكان جرايسي، وقبيل وقوع المشكلة قد اجرى اتصالا مع وزير العمل والرفاه وطلب منه عقد جلسة مستعجلة بمشاركة رؤساء سلطات محلية ومجلس عمال الناصرة لايجاد حل لمشكلة مكتب العمل، وقال جرايسي: في أعقاب ما حدث باتت الحاجة ماسة أكثر لتعجيل عقد هذه الجلسة.

وحذر القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، النقابي كمال ابو احمد، من خطورة قرار اغلاق المكتب وقال لـ«الاتحاد» «نحن ضد أي تصرفات تتسم بالعنف، واننا حريصون على احترام وسلامة وأمن العاطلين عن العمل كما وحريصون أيضاً على الموظفين، ولكن المشكلة التي يعاني منها مكتب العمل في الناصرة لا يمكن حلها باحضار حراس فهؤلاء، انا شخصيا كنت شاهد عيان على تصرفاتهم الفظة والاستفزازية مع العاطلين عن العمل، وبسبب الاختناق الذي يعاني منه العاطل عن العمل فان اي مشكلة صغيرة، تؤدي الى احتكاك وصدام ومشكلة كبيرة، وأضاف ابو احمد: «لن يكون حل مشكلة مكتب الناصرة الا بالتخفيف من عدد العاطلين عن العمل في هذا المكتب بفتح فروع اخرى للمكتب في القرى وزيادة عدد الموظفين فلا يجوز ان يعمل ستة موظفين في «نتسيرت عيليت» مع (١٣٠٠) عاطل عن العمل مقابل عمل ستة موظفين في مكتب الناصرة مع أكثر من (٧) آلاف عاطل، عن العمل فبحساب بسيط يعني ان كل موظف في الناصرة يعمل خلال (٥) أيام، في الاسبوع مع أكثر من الف عاطل عن العمل بينما في نتسيرت عيليت يعمل كل موظف مع أقل من مئتي عاطل عن العمل.

بعد ادانته بارتكاب ثلاث جرائم قتل

الحكم بالسجن ثلاثة مؤبدات على خليل جبارين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد: اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، برئاسة ثلاثة قضاة، حكمًا بالسجن الفعلي المؤبد لثلاث فترات متتالية على خليل جبارين (٣١ عامًا) بعد ادانته بارتكاب ثلاث جرائم قتل مع سبق الاصرار والترصد. والشبان القتلى هم: نائل سعيد شبلي محامد (٤٢ عاما) وابنه سعيد (١٩ عاما) ونفذ قتلهم في شهر آذار ١٩٩٩ وسفيان جبارين (٢٦ عاما) في حزيران ١٩٩٩.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام كان المتهم قد حاول اقناع جاره بشراء منزله بادعاء ان بيت الجار يحجب عنه الشمس ويمنع وصول الهواء الى منزله وحين قوبل اقتراحه بالرفض من قبل المجني عليه قرر الانتقام منه ومن ابنه سعيد: فاستدعاهما الى منزله بالاتفاق مع المغدور الثالث صديقه سفيان جبارين الذي طلب منه مساعدته بالتخلص من جاريه على ان يقوم سفيان بغدرهما وتسديد ضربة بواسطة عصا على رأسيهما ومن ثم التسبب بموتهما ونقل الجثتين الى مكان بعيد.

غير ان سفيان الذي تواجد في بيت صديقه خليل، لم يحبذ الفكرة فقام المتهم باطلاق النار على المرحومين نائل وسعيد محاميد مما أدى الى مصرعهما على الفور ثم قام بالتخلص من الجثتين التي وجدت احداهما في حرش قريب من الحدود مع المناطق المحتلة بجانب ام الفحم والثانية في كرم للزيتون بالقرب من مجمع للنفايات التابع لمدينة ام الفحم وذلك بعد حوالي شهر من ارتكاب الجريمة.

هذا وكانت عائلة المغدورين قد اصدرت في حينه بيانًا عرضت من خلاله مبلغا قدره ٥٠ الف دولار لمن يساعد العائلة في التعرف على الجاني، حينها قرر الجاني التخلص من صديقه وقريبه سفيان جبارين خوفًا من ان يخبر به المغدور ويقوم بالابلاغ عنه كونه شاهداً على تنفيذ الجريمتين، وفعلا قام القاتل يوم ٢٤/٦/١٩٩٩ أي ثلاثة أشهر بعد تنفيذ الجريمة المزدوجة باستدعاء صديقه سفيان حيث اقله بسيارته الى حرش (ريحان) القريب من ام الفحم وهناك اطلق عليه النار من مسدس كان بحوزته من مسافة قصيرة مما أدى الى مصرعه على الفور.

وقال د. أحمد شبلي، أخ المغدور نائل، «مهما يكن الحكم ضد القاتل خليل فان الخسارة لن تعوض وما نقوله هو «لا حول ولا قوة الا بالله».

مخول: يجب «اقفال أفواه» العنصريين وخصوصا الوزراء منهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب عصام مخول في معرض نقاشه في الكنيست ان الاعتداء الفاشي على مصطفى خالد محاجنة وشادي عسلية ومحمد صلاح محاجنة من مدينة ام الفحم الذي نفذه عشرات العنصريين في قيسارية واصابتهم اصابات خطيرة نقلوا على اثرها إلى المستشفى، هو نتيجة حتمية للانفلات الفاشي والعنصري الذي تشهده البلاد، في ظل هذه الحكومة، والذي لا يقتصر على المظاهر الخطيرة التي يشهدها الشارع الاسرائيلي بل هو انعكاس لاجواء يقودها وزراء امثال ليبرمان، وزئيفي وغاندي ولانداو وجدعون عزرا، الذين باتوا أبواقًا للتحريض العنصري ضد الجماهير العربية وقياداتها في كل مناسبة، وعلى كل منبر، في اصرار فاشي على نزع الشرعية عن مواطنة المواطنين العرب وخلق نفسية مريضة عدوانية تجاههم.

وأكد مخول ان على الكنيست وقف هذا الانفلات العنصري واقفال أفواه كل المحرضين العنصريين وخصوصا الوزراء منهم، لأن الجماهير العربية لن تكون لقمة سائغة امام الفاشيين، ودعا القوى الدمقراطية اليهودية إلى الخروج عن صمتها على مثل هذه المظاهر التي ستحرق الأخضر واليابس لو تواصلت.

وأضاف مخول ان رفض الشرطة التوقيع على تقرير عادي حول ما حدث لهؤلاء الشبان واضطرارهم التوقيع على تعهد مالي للمستشفى ليتمكنوا من ترك المستشفى هو استمرار للعدوان والانفلات ضد كل ما هو عربي في هذه البلاد.

انتخاب حسين الصح نائباً لرئيس مجلس عرابة المحلي

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بتأييد ثمانية أعضاء، ومعارضة خمسة أعضاء، وامتناع عضو واحد عن التصويت، جرى مساء أمس الاول الاثنين، في مجلس عرابة المحلي، انتخاب حسين الصح، نائبًا لرئيس المجلس المحلي، خلفا لسعود نعامنة، وذلك استناداً الى اتفاقية موقعة بين الصح ونعامنة.

وشكر الصح الذين منحوه الثقة وقال انه يعتبر نفسه جنديا في معركة تحصيل حقوق الاهالي وانه سيعمل كل ما بوسعه لخدمة الأهالي جميعا.

درعي سيبقى في السجن حتى آب القادم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الخاصة في سلطة السجون والتي تعالج موضوع الأسير اريبه درعي، أمس الثلاثاء، رفض خروج درعي من السجن بهدف التأهيل، حتى مطلع شهر آب.

وأفادت مصادر سلطة السجون انه سيتم البدء في هذه الأيام بفحص المكان الذي سيجري فيه التأهيل، وان التوصيات ستوضع امام اللجنة الخاصة حتى الأول من آب المقبل. وقالت هذه المصادر ان الأسير سيخرج للتأهيل في حال استمر على تصرفاته الايجابية كما يفعل هذه الأيام. وعلى ما يبدو فان قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب سينظر اليوم، الاربعاء، في دعوى قدمها درعي إلى المحكمة في اطار نظرها في الدعوى كمحكمة عليا في شؤون الأسرى.

ويذكر ان اعضاء اللجنة الخاصة رفضوا في الماضي وجهة النظر التي قدمها ضابط الاستخبارات في سجن «معسياهو»، عوديد عجمي، والتي بموجبها يؤثر الأسير درعي بشكل سلبي على محيط السجن. كذلك رفضت اللجنة وجهة النظر التي قدمها مدير السجن، رامي عوفاديا، والتي بموجبها فانه في أعقاب وجهة النظر التي قدمها عجمي لا يمكن لدرعي الخروج إلى عملية التأهيل.

في الطيبة

اجتماع لمديري أقسام البلدية لتوطيد الثقة مع المواطنين

• ضبط (٧٠٠) مواطن يستهلكون المياه بدون عدادات •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس الثلاثاء، في مبنى بلدية الطيبة، اجتماع بين رئيس البلدية ومديري الأقسام في البلدية، تمحور النقاش فيه حول البحث عن أنجع الوسائل وأفضل السبل، التي يجب اتباعها، لتعميق الثقة بين المواطنين والبلدية، واتخذت عدة قرارات هدفها تحسين الأعمال وتعميق التنسيق واعادة ثقة المواطن بالبلدية وأقسامها وعملها.

وعلى صعيد آخر يقوم موظفو قسم المراقبة في البلدية، بحملة ضد المخالفين في المدينة، خاصة لقوانين التنظيم والبناء والنظافة والصحة، وتبين ان (٧٠٠) مواطن ضبطوا يستعملون المياه بدون عدادات!! ونجحوا في ايجاد عدة أساليب لسرقة المياه!!

لجنة المتضررين في الطيرة والطيبة

عوة «المتابعة» والمؤسسات العربية الأخرى إلى احباط خطط «عابر اسرائيل» لاقتحام الأراضي بالقوة

باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – فند المحامي ادهم خاسكية، باللجنة الشعبية المشتركة في الطيرة والطيبة لمكافحة شق شارع «عابر ل» ما جاء من مغالطات وافتراءات في التقرير الذي نشرته صحيفة ف» أمس، حول قضية «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، حيث يشتم تقرير رائحة التحريض العنصري والعربدة، وتكرار تهديدات الشركة ضد رين والأهالي بدخول الأرض العربية عنوة، وقبل التوصل إلى اتفاق مع رين.

أشار خاسكية، إلى ان هذا التقرير هو استمرارية لحملة التحريض والتمويه، ارسها المؤسسة الرسمية عبر شارع «عابر اسرائيل» وعناصر اليمين ضد أحزابنا السياسية وخصوصا الجبهة. وحث خاسكية أصحاب الأراضي من شق الشارع على ضرورة أخذ الحيطة والحذر من الشائعات، التي ها شركة «عابر اسرائيل» عبر وسائل الاعلام العبرية المختلفة ضد العربية، ودعا كل المؤسسات العربية السياسية ولجنة المتابعة إلى أخذ باط محاولات «عابر اسرائيل» والتي تهدف إلى تمزيق وحدة الجماهير اضافة إلى تمزيق الأرض العربية.

خاسكية ان مطلب الأهالي المتضررين كان دائمًا هو تطبيق قرار ائيل السابقة «بأرض مقابل أرض» مع تواصل جغرافي لمناطق نفوذ يرة.

كانت صحيفة «معريف» قد نشرت تقريراً فيه الكثير من المغالطات خلاله ادعاءات شركة «عابر اسرائيل» العنصرية والمغرضة.

عضو بلدية الطيرة الجبهوي، سامح عراقي في حديثه لـ «الاتحاد»: ان نشره هو استمرارية لجوقة النشاز والفاشية، التي نسمعها، مؤخراً، وتكريسًا الفاشية التي نعيشها في الآونة الأخيرة، اذ نرى عناصر اليمين المتطرف تحاول كبت أصوات الجبهة والكتل العربية ولجم نشاطها السياسي ضاربة بعرض الحائط كل القوانين واللعبة الدمقراطية.

وأضاف عراقي: ان الجبهة تؤكد على موقفها الوقوف إلى جانب الأهالي وأصحاب الأراضي، الذين ونتيجة لمرور «عابر اسرائيل» سيخسرون اراضيهم والتي هي ماضيهم، ومصيرهم ومستقبل ابنائهم!! وخصوصا انها مصدر معيشتهم، فمن الطبيعي ان من يسلب منه مصدر رزق، سيقف ليدافع عنه، ونحن في الجبهة سنكون أول من يقف امامهم وللمساهمة معهم، وكما نطالب شركة «عابر اسرائيل» وأذرع السلطة ان تغيّب منطق القوة وفرض الأمر الواقع، حتى تمنع المواجهة المحتملة في حال دخول آليات الشركة إلى الأراضي دون انجاز اي تسوية ترضي اصحاب الأراضي وفق قرار وزير المالية السابق ابرهام شوحط.. ونحن نحذر ونقول من يسلك طريق القوة سيتحمل كل النتائج المترتبة عن ذلك!!

وعلى الصعيد ذاته، التقى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة أمس الأول الاثنين، مع مدير عام «مديرية أراضي اسرائيل» الجديد، شلومو كوهين، حيث قدم مصاروة طلبات المتضررين والسلطات المحلية في المنطقة بشأن التعويض بأرض مقابل أرض، ولم تسفر الجلسة عن احراز اي تقدم يذكر.

وعقب رئيس بلدية الطيبة في حديثه لـ «الاتحاد» حول ما جاء في «معاريف»: نحن كمسؤولين وكرئيس بلدية حصلنا على توكيل من أصحاب الأراضي المتضررين، بعد الذي حصل في الطيبة نتيجة لتصرفات بعض الأشخاص الذين لم يحصلوا من جراء هذا الاتفاق على أي ضمان يذكر.

وأضاف مصاروة: انا كرئيس بلدية لا يمكنني الوقوف جانبًا من جراء ما يجري، الضرر الناتج عن المصادرة المباشرة والتي تصل (٦٤٠) دونما وهذا بالاضافة إلى خط الارتداد وخسارة (٣٦٠٠) دونم من جراء خط الكهرباء للضغط العالي.

ستمرار اعتصام عائلات عربية عند حاجز «ايرز»

ل عدد من الأطفال إلى المستشفى لتردي صحتهم بسبب روائح المياه العادمة المنبعثة

باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – «فقط اذا توفي أحد أقاربكم ة ينسمح لكم بالدخول إلى القطاع، هذا ما قاله المسؤولون الاسرائيليون جز «ايرز» وسلطات الجيش للعائلات العربية المعتصمة في موقف سيارات «ايرز» في الجانب الاسرائيلي، والذين ترفض سلطات الاحتلال بالسماح الدخول إلى قطاع غزة بزيارة الأقارب».

كانت هذه العائلات قد نقلت عددا من أولادها المرافقين لها في ساعات الأول المتأخرة إلى المستشفى وذلك على اثر تردي حالتهم الصحية.

واصلت هذه العائلات العربية الاعتصام، أمس الثلاثاء، امام حاجز «ايرز» جانب الاسرائيلي لليوم الثالث على التوالي، وذلك احتجاجا على رفض هم بزيارة ذويهم في قطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة.

وذكرت الهام المصري احدى المعتصمات عند حاجز «ايرز»: «مساء يوم الاثنين قمنا بنقل عدد من أطفالنا إلى المستشفى، خصوصا ان الروائح الكريهة المنبعثة من المجاري في الوادي القريب من الحاجز قتلتنا.

وأكدت المصري إلى ان سلطات حاجز «ايرز» في الجانب الاسرائيلي منعتهم من الدخول إلى المدخل الرئيسي للحاجز، وتساءلت: هل هذه هي الانسانية، التي يتحدثون عنها؟ وكم من الأطفال يجب ان يذهب إلى المستشفيات حتى توافق سلطات الاحتلال السماح لنا بزيارة ذوينا؟ وهل تريدنا ان نخسر أولادنا أيضًا؟ ألا يكفي اننا محرومون من زيارة أقاربنا!!

وناشدت المصري المسؤولين وذوي الشأن السماح لهم بالدخول إلى القطاع كخطوة انسانية!!

فور خروجها من مبنى المحكمة في الطيبة

اطلاق الرصاص باتجاه المحامية سهى مصاروة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – فور خروجها قبل ظهر أمس الثلاثاء، من مبنى المحكمة الشرعية في الطيبة، تعرضت المحامية سهى مصاروة، لاطلاق زخة من الرصاص، تطايرت من فوق رأسها، فعادت أدراجها مسرعة إلى داخل المبنى، واتصلت بالشرطة فحضر عدد من أفرادها، وباشروا التحقيق في الحادث.

وتبين ان المحامية سهى، ترافعت أمس في قضية عائلية وربحت القضية، ويبدو ان ذلك هو السبب لاطلاق الرصاص!

ونقل أفراد الشرطة المحامية سهى في سيارتهم إلى مكان سكناها.

وأشار الحادث استغراب الأهالي وطالب العديد منهم في حديث مع مراسلنا، السلطات المسؤولة والمختصة بالعمل على توفير الحراسة في المحاكم الشرعية.

في ذكرى عزيز

رياض سليم القاسم

ما كنا نعرف قبل دفنك في الثرى

ان الكواكب في التراب تغور

* مر على فراقك أربعون يومًا.. أربعون يومًا طويلة لم نعرف قبلها معنى للحزن حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم، اليوم الذي تمزقت فيه قلوبنا حزنًا عليك، وما زلنا غير قادرين على استيعاب الحدث. فهل حقًا رحلت عنا؟! لا فما زلت شعلة مضيئة بيننا. الفراغ الذي تركت والوحشة التي أخليت والصدمة التي أبقيت لا تقنعنا بغيابك. فقط بالأمس التقيناك بصورتك البهية وحنانك المميز وابتسامتك العذبة. ياه... ما أقسى ضربات الدهر، بهذه السهولة نفتقدك؟ لقد رحلت عنا وأنت ممتلئ بالعطاء والعافية والتفاؤل والأمل باق اسمك يا والدي وخالدة ذكراك طيب الله ثراك فاليك السلام وعليك السلام. نم قرير العين رحمة الله عليك... وإلى جنان الخلد ستبقى ذكراك خالدة. وانا لله وانا اليه راجعون.

زوجتك

وابناؤك سليم وجمانة وسلام وجنان

لمجرد اللهو

فتى من نس تسيونا اتصل بالشرطة مبلغا عن عملية انتحارية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف أمس الثلاثاء، بعد ساعات من التحقيق معه، فتى في الرابعة عشرة من العمر، من «نس تسيونا» أنه ابلغ بلاغا كاذبًا الى الشرطة حول تنفيذ عملية ارهابية لمجرد اللهو!!

وتلقى صباح أمس الثلاثاء، مركز الشرطة «موكيد ١٠٠» بلاغا من متحدث باللغة العربية وقال، ان مجموعة من المنتحرين دخلت في سيارة مفخخة الى المنطقة وستنفذ عملية انتحارية، ولأن الأوضاع الأمنية متوترة أرسلت الشرطة قوات الى المنطقة وأقامت الحواجز تحسبا لأي طارئ، وباشرت الشرطة التحقيق، واتصل الشاب ثانية، الا ان أفراد الشرطة، نجحوا في التعرف على مصدر الاتصال وهو هاتف خلوي، وقادهم التحقيق الى بيت الفتى وهو من «نس تسيونا»!

وأعرب الفتى عن ندمه لما قام به وانفجر باكيًا طالبًا الرحمة!!

حقيبة عادية في القدس أثارت الهلع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار وقوف شاب قرب محطة للباصات في شارع جابوتنسكي، في القدس، ومعه حقيبة كبيرة، وضعها قرب المحطة، هلع وذهول المتواجدين في المكان، صباح أمس الثلاثاء، خاصة عندما تركها وذهب، فتلقى مركز الشرطة في المنطقة عشرات الاتصالات الهاتفية من المواطنين حول الجسم المشبوه!

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة بصحبة رجل آلي وخبراء متفجرات ومروحية، وأغلقت المنطقة أمام حركة السير، وبعد ساعة من التحقيقات، تبين ان الحقيبة عادية وفيها ملابس! وتبين أيضًا انها لم تكن محاولة فلسطينية لتنفيذ عملية، انما مجرد عملية لهو كما يبدو!!

في «جفعات حبيبة»

بلدية سخنين اقامت يوما دراسياً حول العمل البلدي

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقامت بلدية سخنين، أمس الاول، يومًا دراسيًا في المركز اليهودي العربي في «جفعات حبيبة» حول العمل البلدي ومشاركة المواطنين، حضره العشرات من أهالي المدينة، افتتحه الناطق باسم بلدية سخنين، غزال ابو ريا بالاشارة الى ان بلدية سخنين تعمل على مشاركة المواطنين وترسيخ وتطوير عقلية مدنية اجتماعية قولا وممارسة، من خلال لجان الأحياء. وأكد على أهمية تعميق الوحدة الداخلية والمسؤولة تجاه المدينة وبناء المواطن المسؤول في المجتمع.

وتحدث رئيس لجنة الاحياء، محمد ابو يونس، عن دور وأهمية لجان الاحياء كمبادرة وكحلقة وصل بين السلطة المحلية والمواطنين وكآلية عمل فعالة.

وتحدث رياض كبها، مدير المركز اليهودي العربي، عن مناطق النفوذ والارض والخرائط الهيكلية.

إخراج يوسي هراري من السجن والتحقيق معه في محاولة قتل شاهد ضده!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخرجت الشرطة أمس الثلاثاء، يوسي هراري، رئيس عصابة «رمات عميدار» من سجن «ايالون»، حيث يخضع للسجن الفعلي واخذته الى مركز الشرطة في تل أبيب، للتحقيق معه حول الاشتباه بتورطه في محاولة قتل نيسم يمين، يوم الجمعة الاخير في حولون.

وتبين من ملف التحقيق ان نيسم هو الشاهد الذي أدلى بافادته في المحكمة ضد هراري في قضية قتل، والتي بموجبها ادين وفرض عليه السجن الفعلي (٨) سنوات.

وتبين ان نيسم كان سيشكل أيضًا الشاهد في قضية أخرى، حول قتل شمعون حريف، رئيس العصابة المنافسة «برديس كاتس».

وجرى التحقيق أمس مع هراري، حول محاولة قتل نيسم، ففي يوم الجمعة الاخير، انفجرت سيارة في حولون واشتعلت فيها النيران، وجرى الاعتقاد انها عملية تخريبية، وأغلقت المنطقة وحضرت قوات من الشرطة وخبراء متفجرات، ولكن بعد انتشال الجثة من السيارة تبين ان المصاب بجروح خطيرة هو نيسم يمين، وتأكد ان العملية جرت على خلفية جنائية وفي اطار الحرب بين عصابتي «برديس كاتس» و«رمات عميدار»!

وفاة فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

« اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة»

«قرآن كريم»

تنعى عشيرة عرب الحجيرات





الشيخ علي ابراهيم الصالح حجيرات

من مدينة شفاعمرو فقيدها الغالي «أبو يوسف» وذلك يوم أمس الاول الاثنين عن عمر ناهز الخامسة والثمانين قضاها في أعمال البر والتقوى وقد عرف عن الفقيد مواقفه الانسانية والوطنية والدينية المشرفة حيث كان دائمًا من المبادرين والسباقين لعمل الخير وقد شهد له بذلك الجميع في شفاعمرو والقرى المجاورة.

انا لله وانا اليه راجعون

في اول مثول له امام قضاة المحكمة الدولية

ميلوشيفيتش: هذه المحكمة تبرر الجرائم المرتكبة في يوغوسلافيا جراء الغارات الجوية الامريكية

• «اعتبر هذه المحكمة هيئة غير شرعية ولائحة الاتهام مزيفة» •

* لاهاي – الوكالات – اعتمد الرئيس اليوغوسلافي السابق، سلوبودان ميلوشيفيتش، امس الثلاثاء، في اول مثول له امام المحكمة الدولية في لاهاي موقف مواجهة مفتوحة مع قضاتها واعتبرها مؤسسة غير شرعية وزائفة.

ومثول ميلوشيفيتش هو الاول لرئيس دولة سابق امام القضاء الدولي ويرتدي بحد ذاته طابعا تاريخيا وقد حظي بتغطية اعلامية واسعة.

وميلوشيفيتش (٥٩ عاما) تحدث بصوت حازم مشددا على كل كلمة وعدد الاسباب التي يرفض من خلالها الاعتراف بشرعية المحكمة الدولية.

وقال ميلوشيفيتش بالانكليزية «اعتبر ان هذه المحكمة زائفة ولائحة الاتهام زائفة ايضا. انها هيئة غير شرعية».

واضاف ان «هدف هذه المحكمة هو تبرير الجرائم المرتكبة في يوغوسلافيا (من قبل حلف شمال الاطلسي). انها محكمة زائفة وغير شرعية» في اشارة الى حملة الضربات الجوية التي شنها الحلف في ١٩٩٩.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي البريطاني ريتشارد ماي ان موقف ميلوشيفيتش هذا يوازي، قضائيا، قوله بانه غير مذنب في كل التهم الموجهة اليه ورفع الجلسة بعد عشر دقائق على بدئها. وتقرر البحث مجددا في الاجراءات التمهيدية للمحاكمة في جلسة جديدة تعقد «خلال الاسبوع الذي يبدأ في السابع والعشرين من آب».

ورفعت في غضون ١٢ دقيقة الجلسة التي كان من المتوقع ان تستغرق ٣٠ دقيقة على الاقل كما هي العادة في حالات المثول التمهيدية.

وعند مغادرته قاعة المحكمة محاطا بحارسين نظر ميلوشيفيتش الى ساعته وقال «آه .. عشر دقائق».

وكان الرئيس اليوغوسلافي السابق يرتدي بزة زرقاء قاتمة وربطة عنق تحمل الوان الاحمر والابيض والازرق، وهي الوان علم يوغوسلافيا. وطوال مدة الجلسة القصيرة اعطى ميلوشيفيتش الانطباع بالثقة بالنفس التي وصلت الى حد العجرفة محدقا بكل الاشخاص الذين جلسوا في الصفوف الاولى للمحكمة المفصولة عن قاعة جلسات الاستماع بزجاج مصفح واحدا تلو الآخر.

وقرار ميلوشيفيتش القيام بدفاع سياسي كان متوقعا الى حد كبير. وجاء الرئيس اليوغوسلافي السابق الى المحكمة بدون محاميه ما يعتبر سابقة منذ تأسيس المحكمة الدولية بقرار من مجلس الامن عام ١٩٩٣.

وردا على سؤال من القاضي حول ما اذا كان يرغب في ان تتم تلاوة التهم عليه رد ميلوشيفيتش «انها مشكلتكم».

وحين سأله القاضي ما اذا كان يرغب في اعادة النظر في قراره عدم الاستعانة بمحام رفض ميلوشيفيتش مجددا الاعتراف بسلطة المحكمة وقال «انها غير شرعية ولم تعين من قبل الجمعية العمومية في الامم المتحدة. ولست بحاجة بالتالي الى تعيين محام لتمثيلي امام هيئة غير شرعية».

لكن جوردا قال ان ميلوشيفيتش سيكون بحاجة الى محامين لتنظيم دفاعه.

وقال لاذاعة فرانس – انفو ان ميلوشيفيتش سيضطر للاستعانة «بالنصح بدلا من البقاء في موقع سلبي وغير بناء. وسيكون بحاجة للمساعدة وللدفاع في وقت من الاوقات».

وبعد مثوله الاول امام المحكمة التقى ميلوشيفيتش لفترة وجيزة المدعية العامة للمحكمة الدولية كارلا ديل بونتي، كما قال احد مساعديها.

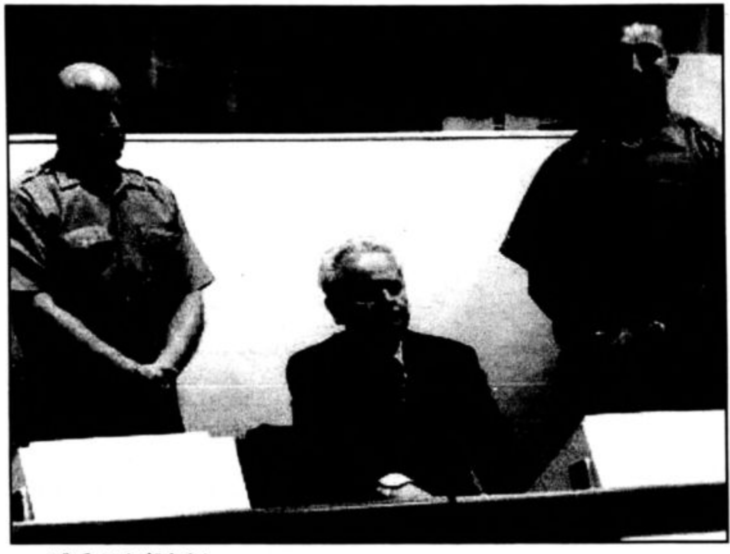
وقال جان جاك جوريس المستشار السياسي لكارلا ديل بونتي «لقد قابلته كما تقابل كل المتهمين».

وبموجب قوانين المحكمة الدولية يلتقي المدعي العام المتهمين بعد مثولهم الاول لاستعراض تفاصيل محاكمتهم.

ولم تتسرب اي معلومات حول مضمون اللقاء.

ويواجه ميلوشيفيتش اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية بسبب دوره في النزاع في كوسوفو عام ١٩٩٩.

ويحمله نص الاتهام الواقع في ٥٤ صفحة مع اربعة من المقربين منه مسؤولية تهجير ٧٤٠ الف مدني الباني من كوسوفو وارتكاب جرائم جماعية بحق مئات اخرين.



• ميلوشيفيتش في المحكمة، امس

المحكمة الدولية تعتمد نظاما قانونيا مستوحى من النظام الانغلوسكسوني

لاهاي – و.ص.ف – يبقى النظام القانوني المعتمد في محكمة الجزاء الدولية مستوحى من النظام الانغلوساكسوني حتى وان افسح نظام الاجراءات، الذي عدل نحو عشرين مرة منذ ١٩٩٤، المجال تدريجيا امام اجراءات من مصادر اخرى. وفي ما يلي خصائص الاجراءات المطبقة في محكمة الجزاء:

– لا يوجد قاضي تحقيق يكلف اتخاذ قرار بشأن احالة او عدم احالة متهم امام المحكمة. ويتولى مكتب المدعي اجراء التحقيق الاولي واعداد القرار الاتهامي. ويجوز للدفاع لاحقا اجراء تحقيق مضاد. ويكلف قاض يسند اليه الملف المرحلة التي تسبق المحاكمة.

– يقوم الاتهام والدفاع بالاستماع الى الشهود في اطار عمليات استجواب واستجواب مضاد كما يجري في النظام الانغلوساكسوني. ويجوز للقضاة التدخل في اي وقت. كما تقبل الشهادات الخطية.

– يجوز الاستماع ايضا الى المتهم بوصفه شاهدا.

– لا تجري المحاكمات غيابيا. وتنص القواعد على انه يجوز استدعاء الشهود وخصوصا الضحايا للمثول امام المحكمة في حال غياب المتهم. ويجوز للمحكمة اصدار مذكرة توقيف دولية ومصادرة ممتلكات المتهم.

– تنص القواعد على جريمة اهانة المحكمة وتطبق خصوصا على الشهود الذين يرفضون الاجابة على سؤال توجهه المحكمة.

– العقوبة القصوى التي تصدر على اي متهم تثبت عليه التهمة هي السجن المؤبد. وتقع على عاتق القضاة مهمة تحديد العقوبات بعد ان يأخذوا في الاعتبار الظروف المشددة والمخففة وكذلك سلسلة العقوبات التي تطبقها المحاكم في يوغوسلافيا السابقة.

– يجوز الاستئناف. ويمكن لمحكمة الاستئناف اعادة القضية امام المحكمة الابتدائية لاجراء محاكمة جديدة.

قضية اغتصاب تؤجج المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في اليابان

* طوكيو – و.ص.ف – كانت الشرطة اليابانية تستعد امس الثلاثاء لتوجيه الاتهام الى جندي امريكي في عملية اغتصاب، وهي قضية تؤجج مشاعر العداء لدى اليابانيين لوجود قواعد الجيش الامريكي الضخمة في جزيرة اوكيناوا.

وافاد محققو شرطة اوكيناوا انهم لا ينتظرون سوى اذن من واشنطن لتوقيف الرقيب تيموثي وودلاند التابع لسلاح الجو الاميركي وتوجيه التهمة اليه. وقال احد الشرطيين: «ننتظر الضوء الاخضر من الحكومة الامريكية. اننا جاهزون».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت مساء امس الاول الاثنين انها «تدرس» مذكرة التوقيف الصادرة عن الشرطة اليابانية.

واعلن المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر «اننا ننظر الى جميع الاحداث من هذا النوع بجدية قصوى نحاول التعاون مع السلطات المحلية بطريقة مسؤولة لنكون واثقين من انه سيتم احقاق الحق».

يذكر ان الشرطة اليابانية قامت باستجواب عدد من الجنود الاميركية بعد ان قدمت امراة في العشرين من العمر شكوى الجمعة الماضي، مؤكدة تعرضها لعملية اغتصاب جماعي في موقف للسيارات يقع في شاتان، شمال ناها عاصمة اوكيناوا.

واعترف الرقيب وودلاند (٢٤ سنة) امس الاول الاثنين انه اقام علاقات جنسية مع امرأة شابة، مؤكدا ان هذا تم برضاها. واكد للمحققين حسبما نقلت وكالة جيجي برس «كانت موافقة. لم اعتد عليها ولم اهددها».

وادت المسألة رغم نقاط الغموض فيها الى تاجيج المشاعر المناهضة للامريكيين في الجزيرة التي تستضيف ٢٥٢٠٠ من الجنود الاميركيين الـ ٥١٥٠٠ المتمركزين في اليابان.

وبات السكان المحليون يعارضون هذا الوجود، ولا سيما منذ اقدام ثلاثة عسكريين امريكيين على اغتصاب تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر في ١٩٩٥.

ونظمت منذ ذلك الوقت تظاهرات تطالب برحيل القوات الامريكية في كل مرة تورط فيها جنود امريكيون في حوادث.

واعتبرت سوزويو تاكازاتو رئيس جمعية نسائية ضد «العنف العسكري» انه «طالما انهم لم يرحلوا نهائيا عن اوكيناوا واليابان، فسيستمر هذا النوع من الجرائم». واكدت انه «في كل مرة طرأت فيها قضية، عمد الامريكيون الى ارتجال منع تجول واجراءات حظر لا تاثير لها».

يذكر ان ١٢٠ شخصا عبروا عن غضبهم امس الثلاثاء امام قاعدة كادينا، اكبر قاعدة جوية امريكية في آسيا، حسبما اعلن المنظمون.

وكان القائد الاعلى للقوات الاميركية في اليابان الجنرال ايرل هايلستون توجه اليوم الى اوكيناوا في مسعى لتهدئة الاجواء، وقدم «اعتذاراته الصادقة» الى المسؤولين عن الجزيرة.

كما اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش لرئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي يوم السبت الماضي في كامب ديفيد عن «اسفه» «للاحداث» التي تورط فيها جنود اميركيون في اوكيناوا.

غير ان ضابطا متمركزا في الجزيرة قال: مع ان الجنود الامريكيين يشكلون ٤٪ من سكان اوكيناوا، الا انهم مسؤولون عن اقل من ١٪ من الجرائم التي تحصل فيها، وفقا للاحصاءات اليابانية.

وجزيرة اوكيناوا التي يبلغ عدد سكانها ١.٣٣ مليون نسمة تمثل اهمية استراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة نظرا لقربها من شبه الجزيرة الكورية ومن الصين. وظلت خاضعة للادارة الامريكية حتى عام ١٩٧٢.

قيادي في حزب الله يحذر من اتلاف زراعات الحشيش بالقوة!

* بعلبك - و.ص.ف - حذر قيادي في حزب الله اللبناني امس الثلاثاء، استخدام العنف في اتلاف زراعات حشيشة الكيف واقترح على الدولة حلا بديلا يقضي بان تشتري المحصول.

وقال حسين الموسوي رئيس مجلس التخطيط في حزب الله «لا تحرجونا وتضعونا وكاننا ندافع عن المخدرات لكننا لا نستطيع ان نرى الآليات تتلف تعبهم كل السنة».

وقال الموسوي «بامكان وزارة الداخلية ورئاسة مجلس الوزراء شراء المحصول. ليتفضلوا ويقطعوها (المزروعات) ويدفعوا ثمنها سلفا) ولا لزوم للدبابات وكذلك للطوافات» موضحا ان احد نواب حزبه اتصل بهذا الخصوص بوزير الداخلية الياس المر.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اعلنت عن خطة «سريعة» لمكافحة استئناف زراعة القنب الهندي والخشخاش مع اخذها بعين الاعتبار اولوية الوضع الاجتماعي-الاقتصادي لفقراء المزارعين.

وتتابع الحكومة موضوع المساعدات الدولية التي كان من المفترض ان تتسلمها منذ سنوات والتي تبلغ عشرات ملايين الدولارات مقابل حملتها (١٩٩٢) للقضاء على الزراعات الممنوعة والتي لم يصلها منها حتى الان الا نحو ١٠ ملايين دولار.

اكثر من ٥٠٠ فتى فقير يقتلون بالرصاص كل سنة في ريو



* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - كشفت دراسة برازيلية نشرت الاثنين ان اكثر من خمسمئة من المراهقين الفقراء، غالبيتهم من السود تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ عاما يقتلون بالرصاص كل سنة في مدينة ريو دي جانيرو.

وتؤكد الدراسة التي اجراها معهد الدراسات الدينية وقسم الشؤون الصحية في البلدية، ان ٥١٥٣ فتى من سن العاشرة الى التاسعة عشرة قتلوا بالرصاص بين العامين ١٩٩٠ و٢٠٠٠، منهم ٩٣ ٪ تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ عاما.

ويمثل هذا الرقم ١٢ ٪ من الاجمالي السنوي لعمليات القتل في هذه المدينة التي تعد ٥.٥ مليون نسمة.

وفي هذا الصدد قالت طبيبة الاطفال من قسم العناية الصحية في البلدية فيفيان كاستيلو برانكو لاحدى الصحف ان «بطالة الاهل وترك المدرسة وغياب فرص الاندماج الاجتماعي وتنامي حركة تهريب المخدرات في المدينة تشكل العوامل الرئيسية المسببة لهذه الوفيات».

وتشير الدراسة الى ان الطفل الاسود، الفقير الذي يترك المدرسة وهو في التاسعة او الثالثة عشرة من عمره ويدمن على المخدرات بينما كان يحلم بان يكون لاعب كرة، هو الصفة المشتركة بين معظم الضحايا.

لكن بعض الاحياء، تشهد اعمال عنف اكثر بكثير من غيرها. ففي حين ان المعدل الوسطي الاجمالي للعشر سنوات الاخيرة يبلغ ١١٣.١ قتيلا لكل ١٠٠ الف نسمة من فئة الاعمار ١٥-١٩ عاما، فانه يصل الى ٢٩٤.٣ في حي انشيتا (شمال. محاذ للضاحية الفقيرة جدا).

اما حي سانتا تيريزا المجاور لوسط المدينة والذي بقي حتى الثمانينات واحة سلام وطمأنينة، فقد اضطر في التسعينات الى التعايش مع حرب امراء المخدرات في احياء، بيوت الصفيح المحيطة به. واحتل سانتا تيريزا المرتبة الثانية وراء انشيتا من حيث معدل الوفيات الذي بلغ ٢٤٧.٣ لكل ١٠٠ الف شخص. في المقابل في حي لاغوا الراقي (جنوب) فان المعدل تراجع الى ٨.٦ (لكل ١٠٠ الف).

واظهرت دراسة اخرى نشرت الاثنين ان النساء السود اللواتي يشكلن ٢٣ ٪ من التعداد السكاني في البرازيل هن اكثر عرضة للتفرقة في المجتمع.

وهؤلاء النساء يمكن ان يتلقين اجورا تقل ب٥٥٪ من اجور النساء البيض اللواتي يزاولن العمل نفسه كما ان معدل الحياة لديهن اقل من النساء البيض.

بنت الخال تحل الاشكال!

* الرياض - و.ص.ف - قدم خال شهم في منطقة عسير، جنوب السعودية، ابنته عروسا لابن شقيقته في ليلة زفافه من اخرى بعد ان نشب خلاف بين العريس واهل عروسه استحال حله وكاد ينهي حفل الزفاف الذي كان يحضره المدعوون في احد قصور الافراح في المنطقة.

وذكرت صحيفة «الرياض» امس الثلاثاء ان الخال تدخل في الوقت المناسب لانقاذ الموقف وعرض على العريس ان يزوجه من احدى بناته الاربع.

وتطلب الامر اجراء مشاورات بين اهل العريس انتهت بسرعة باحضار المأذون ليكتب عقد زواج جديد للعريس على عروسه الجديدة.

وقالت الصحيفة ان المدعوين لم يلاحظوا ما طرأ من تغيير في حفل الزفاف الا قبل انتهاء العرس بدقائق.

ولم تشر الصحيفة الى اسباب الخلاف بين العريس واهل عروسه الاولى.

• محمد شريدة •

الصين.. وكأس الاصلاح السياسي

* أتاحت الاصلاحات الاقتصادية التي تبناها الزعيم الصيني الراحل دينغ سياو بنغ قبل نحو عشرين عاما أن تدفع بالاقتصاد الصيني خطوات كبيرة الى الامام، حيث سجل نسب نمو متقدمة جعلت هذا الاقتصاد في عداد المراتب العشر الاولى في العالم.

لا شك في ان المضي في الاصلاحات الاقتصادية، تظل من بين الاهداف الرئيسية للرئيس الصيني غيانغ زيمين الذي يتولى في الوقت نفسه الامانة العامة للحزب الشيوعي الصيني الذي احتفل امس الاول بالذكرى الثمانين لتأسيسه، فقد أشاد زيمين بانفتاح دينغ واصلاحاته مؤكدا السير على الطريق ذاته لبناء «الصين الحديثة والمزدهرة». ومتابعة التنمية الاقتصادية جاءت في المقام الاول من بين «المهمات التاريخية الكبرى» للحزب، بالاضافة الى اعادة تايوان الى «الوطن الام» والحفاظ على السلام العالمي، كما وردت في خطاب الزعيم الصيني في الذكرى.

النجاح الاقتصادي الذي تحقق في الصين خلال العقدين الماضيين الذي شهد أولهما (الثمانينيات) بداية انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية وبقية العالم، بدأ يرسي ما يصطلح على تسميته بالنموذج الصيني الذي يؤدي الى التنمية من خلال الاصلاح الاقتصادي، لكن من دون التخلي عن دور الحزب القائد او بكلمات اخرى ان الاصلاح ممكن في الاقتصاد ويمكن تجنبه في السياسة، فيستمر الحزب الشيوعي في قيادة البلاد في كل المجالات من دون الانتقال الى التعددية السياسية وما يترتب عليها من انفتاح وحرية تعبير، وغير ذلك.

هذا الاعتقاد عبر عن نفسه من خلال مظاهر الاحتفال بالذكرى الثمانين للحزب الشيوعي الذي يضم نحو (٦٥) مليون عضو من اصل ١.٣ مليار نسمة، فالاحتفالات جرت في ظل الشعار القديم الجديد «لا صين جديدة من دون الحزب الشيوعي». وصحيفة «تشاينا ديلي» اكدت في افتتاحيتها يوم الذكرى ان «تصدر الصين من دون الحزب الشيوعي على رأسها شيء مفزع» لتشير الى انه «وبفضل استعداده الدائم للتطور افلت الحزب الشيوعي الصيني من المصير الذي لقيته اوروبا الشرقية».

وفي الصين حيث لا صوت غير صوت الحزب الشيوعي لم يكن مفاجئا ان يؤكد جيانغ في كلمته امس الاول على ما ذكرته «تشاينا ديلي»، بأن الحزب الشيوعي «تعلم الدروس» من «الام الاخرى»، هذا التأكيد يوحي بأن الاصلاح السياسي ما يزال مستبعدا في الصين التي تستعد لعقد المؤتمر العام السادس عشر للحزب في نهاية العام ٢٠٠٢.

لكن السؤال القديم الجديد الذي يظل مطروحا في حالة النموذج الصيني هو هل يمكن الاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية مع تجنب الاصلاح السياسي في الوقت نفسه؟

إن «السياسة اقتصاد مكثف»، مبدأ ما يزال يثبت صحته خاصة في عصرنا الحالي، عصر الانفتاح الاقتصادي وثورة الاتصال والمعلومات التي تسقط كل العوائق، وبالتالي يبدو من شبه المستحيل الاستمرار في تفادي الاصلاح السياسي، الذي سيحدث ولكن بصورة بطيئة ولكن اكيدة.

ويمكن العثور على أدلة تؤكد هذا المنحى في خطاب الزعيم الصيني نفسه الذي أعلن السماح لاصحاب المشاريع الخاصة ورجال الاعمال وآخرين من المجتمع الصيني بالانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي، وهو تطور مهم ولافت بالرغم من ان النظام الصيني أيام الزعيم الراحل ماوتسي تونغ ضم وحمى عددا من الرأسماليين الذين خدموا الحزب والنظام.

«السياسة اقتصاد مكثف»، ولا يمكن أبدا لاي نظام ان يمنع التفاعل بين السياسة والاقتصاد وبالتالي لن تستطيع الصين تجنب الآثار السياسية للاصلاحات الاقتصادية، خاصة وان الازدهار الاقتصادي المسجل في البلاد يعود في المقام الاول للقطاع الخاص، حيث ان اكثر من نصف الناتج المحلي حققته شركات لا تملكها الدولة.

اكد جيانغ في خطابه ان التغيير الاقتصادي في الصين «لم يغير من اهمية الطبقة العاملة»، ، والآن يسمح بضم رجال الاعمال الى الحزب الشيوعي، وهذا مسار متواصل، قد يمكن إبطاؤه لكن لا يمكن منعه في النهاية.



• جورج علم •

الجنرال الدبلوماسي

* عاد كولن باول إلى بلاده تاركا المنطقة عند فوهة البركان تواجه السياسات الشارونية بالحد المتوافر من الصبر والصمود والمواجهة.

عاد كما جاء. والسؤال: لماذا أتى؟ أما الجواب وفق ما هو متوافر من مصادر متعددة فيأتي متقشفا، فارغا من أي حسم لأية مسألة عالقة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.. والمسار السوري اللبناني.

المتوافر: ان من يمسك بزمام الأمور هو وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وليس الدبلوماسية الأمريكية، وبالتالي فإن «الجنرال الدبلوماسي»، جاء لينصح، ويساعد الفرقاء، خصوصا الفلسطينيين، بأن يقبلوا وينفذوا ما يُطلب منه لوضع خطة «جورج تينيت» موضع التنفيذ.

والمتوافر: ان باول لم يأت بمبادرة، أو بخطة من بنود واضحة، ولم يطرح ورقة عمل للدرس والنقاش، والقبول أو الرفض. كل ما فعله انه ترك الجدل يحتدم حول موعد سريان ما يسمى أسبوع التهدئة الذي قيل إنه قد تم التوافق عليه خلال جولته... بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

هناك من يجتهد فيقول بأنه طُعن في الظهر من قبل رئيسه جورج بوش. كان الأخير يتفق مع رئيس وزراء إسرائيل أرييل شارون في البيت الأبيض على عدد من الخطوات، فيما كان هو يتحدث عن دور لمراقبين دوليين، وسرعان ما عاد وتنصل مما أعلنه (أو نُقل عنه) على هذا الصعيد.

وهناك من يؤكد أن هذا الجنرال الخبير في شؤون المنطقة قد يكون مهندسا ناجحا لخطط الحرب، ولكن لم يبرع حتى الآن في تقديم نفسه كمهندس بارع في خطط السلام، والدليل ان جولته الثانية في المنطقة قد انتهت إلى ما انتهت إليه الأولى، حيث المزيد من الغموض، والمزيد من الاحباط والضياع.

كانت النتيجة العملية لجولته سقوط سبعة شهداء، في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وكانت النتيجة اشتعال «الجبهة اللبنانية السورية الإسرائيلية» ولو بشكل محدود، وفي إطار ما بات يعرف بـ «حرب الرادارات».

يُردَّد وراء كواليس دبلوماسية عن وجود صراع قوى «داخل الادارة الأمريكية بين «مؤيد بالمطلق للسياسة التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية» وبين «مؤيد للدور الأمريكي، والحفاظ على ما تبقّى عنده من مظاهر هيبة، واستقلالية، بدلاً من الاستسلام لما يسمى الانحياز المطلق لإسرائيل».

ويُردَّد أيضا أن الجنرال الدبلوماسي يحاول ان يوفّق بين مهمة الحفاظ على الهالة المطبوعة في ذاكرة عرب أمريكا عن أهمية الدور والموقع اللذين تحتلهما واشنطن في التقرير والتأثير، وبين مهمة التحزب المطلق للسياسة الاسرائيلية، وللأمن الاسرائيلي الذي يحاول أن يحققه شارون عن طريق القوة، وتغيير «قواعد اللعبة» في الشرق الأوسط.

عملية التوفيق بين المتناقضات «المستحيلة» تكاد تكون صعبة لا بل مستحيلة، كما هي الحال أيضا بالنسبة لعملية الجمع والتوفيق بين العمل الدبلوماسي والعمل المخابراتي. وإذا كان جورج تينيت هو «المندوب السامي» المكلف رسميا من قبل إدارته للاضطلاع بأعباء الملف الفلسطيني الاسرائيلي تحت شعار وضع تقرير لجنة ميتشيل موضع التنفيذ، فأي دور يبقى لجنرال الدبلوماسية الأمريكية في المنطقة؟ ولماذا جاء؟ ولأي غرض؟

الجواب العملي الموضوعي، المقنع، عن هذه الأسئلة المفصلية، هو الغائب الأكبر. وهذا الغياب هو الذي دفع بالأمور الى التصعيد؛ تصعيد سياسي من خلال الجدل المحتدم بين الفلسطينيين والاسرائيليين والأمريكيين حول موعد سريان ما يسمى «أسبوع التهدئة»، وقد دخلت مصر طرفا أساسيا على خطة لدعم وجهة النظر الفلسطينية. وتصعيد أمني من خلال المواجهات التي تجددت على «الجبهتين» معا؛ الجبهة الفلسطينية الاسرائيلية، والجبهة اللبنانية السورية الاسرائيلية.

... آخر الأصوات الصادرة من واشنطن والتي تماوجت أصداؤها في بيروت والمنطقة، كانت الدعوة الى «ضبط النفس».. وإلى أن مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط وليام بيرنس هو في الطريق الى دمشق وبيروت حيث سيبلغهما نهاية الأسبوع.

والسؤال الذي ينتظره في العاصمتين المتلازمتين: ضبط النفس.. على أي أساس، واستنادا الى أي معادلة؟!.



• كولين پاول •

اعتدى على مسن وسرقه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض شاب، صباح أمس الثلاثاء، سبيل مسن في الثمانين من عمره، من الرملة، كان في طريقه من البنك إلى بيته، بعد ان سحب مبلغًا من المال، اعتدى عليه وجره إلى مكان منعزل قرب المقبرة الاسلامية وسرق منه مبلغ ستة آلاف شيكل ولاذ بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

*** سرق من فرع بريد ***

دخل شاب ملثم، صباح أمس الثلاثاء، إلى فرع البريد في ضاحية «سان سيمون» في القدس، واستغل وجود الموظفة العاملة في الفرع لوحدها، وتحت التهديد بالمسدس، أخذ مبلغ (١٠) آلاف شيكل ولاذ بالفرار.

*** سرق بواسطة قصاصة ***

دخل قبل ظهر أمس الثلاثاء، شاب يعتمر قبعة، فرع بنك «ديسكونت» في اشكلون، وبواسطة قصاصة ورق ناولها إلى موظفة، كتب عليها انها سرقة وان حاولت الرفض سيقتلها، فناولته مبلغ (٩) آلاف شيكل ولاذ بالفرار!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

جنائيات.... جنائيات

*** انتحل شخصية راب واغتصب فتيات!! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدين في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تسيون كوهين، (٤٤) عاما، من «معاليه افرايم»، بانتحال شخصية «راب مقبول»، واغتصاب فتيات وقعن في شباكه. وتبين من لائحة الاتهام، ان كوهين، عمل في بيت في «روش هعاين»، وأبرز نفسه انه تلقى قدرات من الله لمعالجة واشفاء مريضات يعانين من أمراض خاصة!! وحضرت اليه عدة فتيات في العشرينات من العمر لتلقي العلاج. وكان يأمر الفتاة بالتعري تماما لضرورات العلاج، وكان يضع على جسدها سلكاً معدنياً وكتاب التوراه ويبدأ بالصلاة، ولكنه كان ينهي ذلك بممارسة الأعمال المشينة واغتصاب الفتاة!!

وانفجر كوهين باكيا في المحكمة بعد ادانته، وادعى ان المؤسسة الدينية تسعى للانتقام منه ولذلك لفقت التهمة ضده!

وتأجل أمر فرض العقوبة واصدار قرار الحكم إلى جلسة أخرى تعقدها المحكمة في آب القادم.

*** ادانة شاب باغتصاب ابنة اخته ***

أدين في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، شاب (٤٤) عاما، من مركز البلاد، بممارسة الأعمال المشينة، على مدى سنتين، بابنة اخته التي لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر. وكان المتهم يستغل حضور ابنة اخته إلى بيته، ليمارس ضدها ما يريد، خاصة عندما يكون لوحده في البيت ويغريها بالحلوى والهدايا!!

وتقرر اصدار قرار الحكم ضده في جلسة أخرى.

*** قتل صاحبه ***

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال عامل تركي (٤٢) عاما، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل صاحبه. وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به حداد في مهنته، كان يعمل في هرتسليا مع زميل له، هو الآخر عامل تركي، وخلال العمل، ثمل العامل وشتم زميله وأهانه ولم يتوقف عن ذلك، فما كان منه الا ان انهال عليه طعنا بالسكين حتى أرداه قتيلا!

*** تمديد اعتقال شرطي متقاعد ***

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شرطي متقاعد، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق ان المرأة قدمت عدة شكاوى ضد زوجها لأنه يضربها بقسوة وينكل بها وهددها مؤخرا بالقتل. واقترح عليها المحققون ان تتحدث مع زوجها بالهاتف لاصلاح ذات البين، الا انه هددها بالقتل، فلم يكن أمام افراد الشرطة الا اعتقاله بعد ان سمعوه يهدد زوجته عبر الهاتف!

*** سرقة ***

اعتدى شاب أمس الثلاثاء، على صاحب حانوت في كريات آتا، عندما كان يصعد الدرج إلى بيته في الطابق الثالث، وألقاه أرضا وسرق منه ما وجده من أموال بلغت (١٣٠٠) شيكل ولاذ بالفرار!!

*** عربدوا في الباص ***

عربد عدد من الفتيان في السادسة عشرة من العمر، عندما كانوا في الباص. وأثاروا ضجة، وعندما رفضوا الاستجابة لطلب السائق بالحفاظ على الهدوء، استدعى متطوعا في الحرس المدني وشرطيا، كانا في المكان، الا ان أحد الفتيان ضرب المتطوع في الحرس المدني بقسوة، وحضرت دورية للشرطة واعتقلته!

طوكيو واوساكا اغلى مدينتين في العالم

*لندن - الوكالات - قالت دراسة اعدتها وحدة معلومات مجلة الايكونوميست ان وجبة فاخرة لاربعة افراد قد تكلف الف دولار في طوكيو ولن تكلف نفس الوجبة في جوهانسبورغ اكثر من ٣١٢ دولارا.

واحتلت مدينتا طوكيو واوساكا اليابانيتين الصدارة بين اغلى مدن العالم بينما جاءت هونغ كونغ في المرتبة الثالثة. وجاء ترتيب نيويورك السابع بينما كان ترتيب جوهانسبورغ ١٢٢.

وقال بيل ريدجرز من وحدة المعلومات ان التكاليف العقارية الباهظة هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار بصفة عامة في آسيا. واضاف «اذا كانت المحلات تدفع ايجارات كبيرة فانها تحمل التكاليف على المستهلكين.»

وفي لندن التي احتلت المركز السادس من الممكن ان تكلف وجبة لاربعة اقل من ٥٠٠ دولار بينما ستكون تكلفة اربع تذاكر سينما ٥٣ دولارا مقابل ٨٠ دولارا في طوكيو.

وذكرت الدراسة «اما بالنسبة لمن يتمتعون باذواق غير تقليدية ولديهم ميزانية محدودة فان افريقيا افضل مكان يمكن التوجه اليه.»

وتصدرت العاصمة الاردنية عمان المدن العربية في ارتفاع الاسعار وفق معايير التقرير باحتلالها المركز الاربعين وجاءت البحرين في المركز الثاني بتصنيفها الخمسين ثم دبي التي جاء ترتيبها الخامس والخمسين.

وجاءت ابو ظبي في المركز ٥٩ والقاهرة ٦٥ والرياض ٦٩ وبيروت ٨١ والكويت ٨٨ وتونس ١١٤ وكانت الجزائر ارخص المدن العربية الواردة في التقرير بترتيب ١١٥.

وقالت الدراسة ان طهران كانت اقل المدن تكلفة بين ١٣١ شملتها الدراسة. ففي طهران يمكن ان تكلف وجبة فاخرة ٢٤ دولارا فقط.

وتقدم الدراسة دليلا للشركات لحساب تكاليف المعيشة لموظفيها الذين يعملون في الخارج.

اقتحام كازينو في عكا واعتقال أصحابه وعدد من المقامرين

*** أحدهم خسر حانوته وآخر القرض السكني ***

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - اقتحم العشرات من أفراد «وحدة التحريات»، في شرطة عكا، بقيادة الضابط الون أهرون، في الرابعة من صباح أمس الثلاثاء، على «كازينو هبور»، في مدينة عكا، واعتقلوا أصحابه الثلاثة، وأحد عشر من المقامرين، العرب واليهود الذين تواجدوا فيه.

وقال مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام، حول العملية، ان «الكازينو»، هو محل كبير للقمار والمراهنات. وأشار الى انه جرى ضبط (٣٠٠) ألف شيكل بالاضافة إلى آلاف الدولارات، وكمية من الذهب، في المكان!

وأشار إلى انه كان في المكان (٤٠) شخصًا، من العرب واليهود يلعبون القمار ويشاركون في المراهنات، وتكشفت بعد اعتقال عدد منهم وخلال التحقيق معهم، غرائب وعجائب وجرائم كثيرة، فقد خسر أحدهم حانوته، وآخر أخذ قرضًا سكنيًا بقيمة (٣٠٠) الف شيكل لشراء دار، خسره في المراهنات، ومن الذين اعتقلوا، والد ابنته في الرابعة عشرة من العمر بحاجة إلى اجراء عملية فورية، لأنها تعاني من مرض خطير، خسر المبلغ المطلوب في المراهنات!

وقال عطية ردا على سؤال، ان الشرطة ستستصدر اليوم، أمرًا اداريا لاغلاق «الكازينو» لمدة شهر، وخلال هذه الفترة ستعمل على تحضير لائحة اتهام ضد أصحابه وتقديمهم إلى المحاكمة.

وأشار إلى انه في عكا ومنطقة الجليل، توجد في بيوت خاصة، كازينوهات، ستعمل الشرطة على مكافحتها.

ومن المتوقع احضار المعتقلين إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهم.

مدرسة امريكية عملت جاس

*لانجلي -فيرجينيا - الوكالات - من الشرق الاوسط الى افريقيا وأوروبا نجحت جين الامريكية الشقراء زرقاء العينين في الحصول على كثير من الاسرار من مناطق حرب وفي تجنيد وتوجيه عملاء مدربين في ظروف صعبة.

وعلى مدى ٢١ عاما من عملها في قسم العمليات السرية الخارجية بوكالة المخابرات المركزية الامريكية لم تواجه جين اخطار العمل فقط بل خاضت هي وزميلاتها العاملات في نفس المجال معركة مع زملائهم الرجال الذين مازالوا يرفضون أن تقتحم المرأة ميدانا كان من قبل حكرا عليهم.

وكانت جين التي تحظر اللوائح ذكر اسمها كاملا مدرسة تعمل في الخارج عندما شعرت برغبة في أن يكون لها دور في «تغيير العالم» فطرقت باب وكالة المخابرات المركزية قرب واشنطن.

وفي عام ١٩٨٠ انضمت جين الى عدد قليل من النساء في برنامج لتدريب الضباط الذين توفدهم المخابرات الى الخارج للقيام بعمليات سرية وتجنيد عملاء للتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وبصراحة جارحة قال الضابط الذي قابلها انه لا يريد تعيينها لانها أم الامر الذي يعني أنها قد ترزق بطفل اخر فتفقد المخابرات خدماتها لبعض الوقت. وتقول جين انه بعد ٢٠ عاما من هذا التخوف تعمل الوكالة على تجنيد عدد متزايد من النساء بهدف ايجاد مجموعة أكثر تنوعا من الجواسيس.

وقالت جين «من التحديات التي نواجهها الان أن النساء لا يرغبن في العمل في التجسس.»

ومن سنوات خدمتها في المخابرات قضت جين التي تخصصت في مكافحة الارهاب ومنع انتشار الاسلحة النووية ١٦ عاما في أنشطة سرية في شرق ووسط أوروبا والشرق الاوسط وشرق افريقيا.

وتقول جين ان تجربتها تثبت خطأ بعض الافكار التي ظلت لسنوات

تحت شعار «لا للحرب ولا للعنف..

مسيرة ومهرجان كبير




* عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة عكا، مهرجانا ضخما اشترك فيه مئات الأطفال وأهاليهم تحت شعارات «لا للحرب» و«لا للعنف» و«اعطونا الطفولة واعطونا السلام» و«نعم للسلام والتعايش». وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي، الذي أمسى الاحتفال به تقليدا سنويا في المدينة.

جرى المهرجان بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ونادي الكشاف الاورثوذكسي و«جمعية السنديانة» والمركز اليهودي - العربي - حي «ولفسن» والشبيبة الشيوعية وجمعية التطوير الاجتماعي ونادي الكشاف الاسلامي ولجنة الآباء في المدرسة الشاملة والمركز الجماهيري في عكا القديمة و«جمعية الباطر» ولجنة الآباء في مدرسة الأمل ومجلس الطلاب في المدرسة الشاملة ومجلس الطلاب في مدرسة التراسنطة وهيئات أخرى وبرعاية بلدية عكا و«الجمعية المسيحية العالمية» (الناصرة) و«جمعية انسان» و«البيت للثقافة العربية» و«مكتبة كل شيء» «وفيرمقيتا» (منير ناطور) وصناعات حلوة وطمبور وبنك مركنتيل ديسكنوت ومجلس محلي شعب ومطعم سعيد ابو بكر.

هذا وتجمع مئات الأطفال بلباسهم الخاص بالمهرجان وأهاليهم في ساحة روضة حركة النساء، وانطلقوا في مسيرة احتفالية على وقع انغام الفرقة الموسيقية التابعة لنادي الكشاف الاسلامي في شوارع عكا وأزقتها وحمل الأطفال حمامات السلام البيضاء والبالونات، ومختلف الشعارات إلى ان وصلوا إلى بستان الباشا الغربي. واستقبلهم هناك عرفاء المهرجان المهرج خليل قدورة والشابتان ميسلون خالد سليمان ونجود جلام.

افتتح المهرجان خالد بدر وألقى الاستاذ رشدي الماضي، ممثلا عن «بيت

لت جاسوسة «لتغيير العالم»

طويلة تحكم عمل وكالة المخابرات المركزية. ومن هذه الافكار أن المرأة لا يمكن أن تنجح كجاسوسة في مجتمعات تقليدية يسيطر عليها الرجال مثل مجتمعات الشرق الاوسط.

قالت جين ان المرأة تلعب دورا محوريا في اتخاذ القرار من وراء ستار دورها التقليدي في الاسرة وهو ما يمكن أن تستغله الجاسوسة في اقامة علاقات تفيدها في عملها.

واضافت أن الرجال في هذه الثقافات يميلون الى الاحساس بنوع من المسؤولية عن حماية المرأة والاحتفاء بها الامر الذي يمكن أيضا أن يفيد الجاسوسة في عملها. وقالت «وهكذا فان عجزنا عن دخول مكتب رئيس الدولة أو رئيس الوزراء لا يعني فشلنا في مهمتنا. فنحن ندخل الخدمة أساسا لقدرتنا على الابداع والابتكار.»

لكن جين تستبعد تماما ان تستغل الجاسوسة مفاتنها للحصول على ما تريد. وتقول «استخدام الجنس شبيه بانتزاع اسرار تحت تهديد السلاح.. نحن لا نستخدم الاجبار ولا القوة البدنية ولا نستخدم الجنس.»

ورغم خدمتها في مناطق خطرة واضطرارها لاجلاء اسرتها من مواقع عملها عدة مرات ترى جين أن أبناءها استفادوا كثيرا من تنقلها من مكان لاخر. قالت ان ابناءها «ذهبوا الى مدارس مختلفة من أكواخ طينية في افريقيا الى مدارس داخلية على أعلى مستوى من الرفاهية في أوروبا.»

ومما أسهم في تعزيز مركز المرأة في أعمال الجاسوسية القضية التي رفعتها عدة موظفات على قسم العمليات الخارجية في الوكالة بدعوى التمييز على اساس الجنس. وسويت القضية خارج المحكمة نظير تعويض قدره مليون دولار.

وقال محامون يتولون دعاوى رفعتها جاسوسات انه رغم اتخاذ خطوات تجاه المساواة بين المرأة والرجل في عالم الجاسوسية فمايزال هناك سقف لما يمكن أن تحققه المرأة.

لعنف.. نعم للسلام والتعايش»: كبير للأطفال في عكا



الثقافة العربية» كلمة حيا فيها الأطفال والمهرجان والعاملين على انجاحه. بعدها أعلن عن بدء ورشات العمل وهي ورشة النحت من ابداع وليد قشاش وورشة الرسم من ابداع منتهى جبارة ومربيات «السندبانة» وورشة الأطفال اليدوية باشراف نهاد شحيرات من جمعية التطوير وورشة الفنون باشراف سماهر عابدي من المركز الجماهيري وورشة دهان غواش على القماش باشراف ايمان ابو حميد وورشة «المساوك» وكيوسك باشراف الشبيبة الشيوعية.

وشارك في البرنامج الفني إلى جانب المسرح المفتوح الأطفال وصاحبة الصوت الرخيم هزار مطر وفرقة «السندبانة» العكية للدبكة وفرقة «الأصايل» من دير الأسد. وقدمت فرقة مسرح الكرمة مسرحية «بلا نكون صحاب».

وفي ختام المهرجان شكر خالد بدر كل من ساهم في العمل من أجل انجاح هذا النشاط ان كان ذلك معنويا أو ماديا. وأشاد بدور النساء والرجال والشباب الذين عملوا على مدى شهرين لانجاح المهرجان بشكل تطوعي.

همسات العشق اقوى في الاذن اليسرى

* لندن - الوكالات - انتبهوا ايها العشاق.. اذا كنتم تودون ان تهمسوا لمحبوباتكم بكلمات العشق والغرام فليكن ذلك في الاذن اليسرى.

هذا ما ينصح به تيو شونج سام من جامعة سام هيوستون في الولايات المتحدة اعتمادا على نتائج دراسة توصلت الى ان كلمات الغزل تمس اوتار القلب بشكل اقوى عندما تأتي عبر الاذن اليسرى لا اليمنى.

وقال تيو شونج في بيان امام المؤتمر الاوربي للجمعية البريطانية لعلم النفس «تتفق هذه النتائج مع دور الجزء الايمن للمخ في التعامل مع المثيرات العاطفية.»

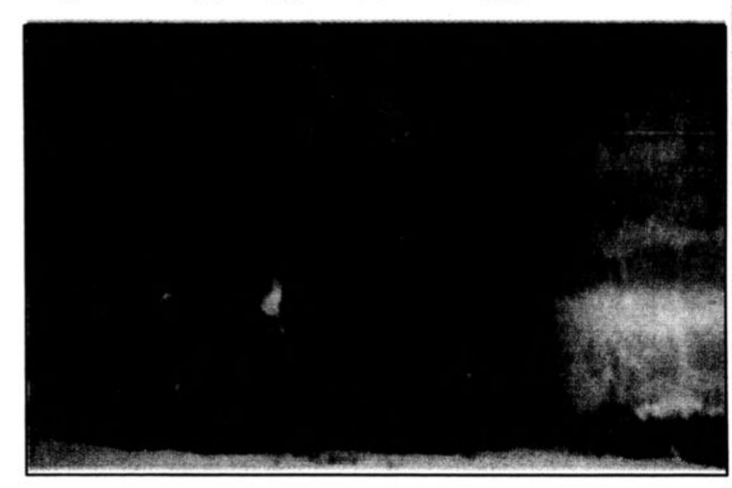
وتقع الاذن اليسرى تحت سيطرة الجزء الايمن للمخ. واشتملت الدراسة على مجموعة من كلمات عاطفية وغير عاطفية اسر بها في كلتا الاذنين عند ٦٢ شخصا.

وعندما طلب من هؤلاء الاشخاص استعادة هذه الكلمات كانت نسبة استعادة الكلمات العاطفية التي همس بها في الاذن اليسرى هي ٦٤٪ مقارنة مع ٥٨٪ للاذن اليمنى.

كما توصل العلماء الى ان الاذن اليسرى ذات حس مرهف في الاستجابة للالات والالحان الموسيقية.

مهرجان القاهرة يدعم الانتفاضة

*** المهرجان يكرم الفلسطيني طلال ابو رحمة ومنى واصف وايمن زيدان وسعاد حسني وسناء جميل وسميرة احمد وجميل راتب ونادية لطفي * اعفاء فلسطين والعراق من رسوم الاشتراك ***



*القاهرة - الوكالات - انطلقت مساء امس الاول الاثنين فعاليات الدورة السابعة لمهرجان الاذاعة والتلفزيون الذي يولي القدس والانتفاضة الفلسطينية اهتماما خاصا هذا العام.

ولاول مرة في تاريخ المهرجان الذي تشارك فيه ١٨ دولة عربية بينها العراق وفلسطين تنظم مسابقة خاصة عن القدس لافضل الاعمال الاذاعية والتلفزيونية التي توضح حقيقة المدينة التاريخية.

وفي حفل الافتتاح الذي اقيم للمرة الاولى في مدينة الانتاج الاعلامي غربي القاهرة دعا صفوت الشريف وزير الاعلام المصري المبدعين العرب الى مساندة كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة.

وقال «يا كل مبدع عربي ويا كل فنان وموسيقي ويا كل كاتب ومفكر ويا كل صاحب صوت يصدح وقلم يعبر جسدوا الحلم العربي اكشفوا للعالم قتلة آمال الشباب ووائدي احلام العذارى وساندوا كفاح الشعب الفلسطيني حتى تعود الارض وترتفع الراية.»

وكان مسؤولون في ادارة المهرجان اعتبروا ان الدورة الحالية للمهرجان هي تظاهرة ثقافية اعلامية عربية لمساندة الانتفاضة.

وكرم الوزير المصري في حفل الافتتاح سبعة من المبدعين والاعلاميين العرب من بينهم المصور الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي تمكن من تسجيل لحظة مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة على ايدي جنود اسرائيليين. وبالاضافة الى ابو رحمة كرم ساري الاسعد من الاردن ومنى واصف وايمن زيدان من سوريا وشذا سالم وعبد الخالق المختار من العراق وخدوجة صبري من ليبيا.

ومن المصريين تم تكريم اسماء الفنانة الراحلة سعاد حسني والشاعر الراحل عبد السلام امين وتماضر توفيق الرئيسة السابقة للتلفزيون المصري. كما تم تكريم سناء جميل وسميرة احمد وجميل راتب وعبد الرحمن ابو زهرة ونادية لطفي التي تغيبت عن الحفل بسبب وفاة أحد أفراد أسرتها طبقا لما ذكره مسئولون في ادارة المهرجان.

وقالت مصادر في المركز الصحفي للمهرجان ان فلسطين تشارك في المسابقات بعدد من الاعمال منها «فلسطين ٥٢ سنة من الاحتلال» الذي يتضمن مشاهد حية لما ترتكبه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وأضافت ان دولا عربية اخرى من بينها مصر ولبنان وقطر والامارات العربية والعراق تشارك بأعمال اذاعية أو تلفزيونية حول القدس.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ٨٣٤ عملا اذاعيا وتلفزيونيا تتنوع بين الاعمال الدرامية والبرامج والافلام التسجيلية والاغاني والاعلانات.

وقال مسؤولون في المركز الصحفي للمهرجان ان مصر تحتل المرتبة الاولى فيما يتعلق بالاعمال التلفزيونية والاذاعية المشاركة في المهرجان يليها العراق وفلسطين. وكانت ادارة المهرجان قد اعفت هاتين الدولتين من دفع رسوم الاشتراك عن اعمال المسابقات والتي تقدر بنحو ٢٥٠ دولارا عن العمل الاذاعي و ٤٠٠ دولار عن العمل التلفزيوني.

وعرض في حفل الافتتاح فيلم «أيام السادات» الذي شارك التلفزيون المصري في انتاجه مع بطله النجم السينمائي المصري أحمد زكي كما عرض في الافتتاح ايضا فيلم تسجيلي قصير عن حياة النجمة الراحلة سعاد حسني.

ويشارك في لجان التحكيم المختلفة لمسابقات هذا العام ٣٠ من المبدعين والاعلاميين العرب. ويقام على هامش المهرجان سوق ومعرض لانتاج الدول العربية المشاركة من الافلام والمسلسلات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية. ويختتم المهرجان يوم ٧ تموز الجاري.

حنكتها أفشلت محاولة اغتصابها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من اللد، (٢٧) عاما، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اقتحام بيت جارته ومحاولة اغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق، ان امرأة تسكن في منزل في حي «رمات اشكول»، في اللد، أفاقت في حوالي الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على صوت شاب يقف في غرفة نومها، وتبين لها ان جارها هو الذي اقتحم الغرفة بهدف اغتصابها، ولكنها تصرفت بحكمة فقد تمكنت من اقناعه، ان يفسح لها المجال للدخول إلى غرفة المطبخ لتتناول كوب ماء، وبعد ذلك فهي على استعداد لتلبية رغباته. ووافق الشاب على ذلك، الا ان المرأة، هرولت إلى باب البيت، فتحته واستدعت الجيران فما كان من الجار المقتحم إلا ان ترك المنزل ولاذ بالفرار.

واستدعت المرأة الشرطة واعتقل الشاب وجرى تمديد اعتقاله بسرعة.

الأمير عبدالله بن عبد العزيز عبّر عما يجول في صدور العرب

شارون يخدع الأمريكيين كما خدعهم في بيروت وصبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ والادارة الأمريكية مطالبة بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وليس الانغماس في وقف اطلاق النار

• بقلم: بسام ابو شريف •

* منذ أن غادر السيد كولين باول، وزير الخارجية الأمريكية، منطقة الشرق الأوسط، ازدادت الأوضاع في فلسطين المحتلة سوءًا. اذ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بتشديد الخناق على الشعب الفلسطيني في كل قرية وبلدة ومدينة. وراحت تطلق النار في كل الاتجاهات يحرك فيها الهواء، الشجر.

وحسب رزنامة رئيس وزراء اسرائيل، مجرم الحرب شارون فان الأيام السبعة الهادئة التي اتفق مع السيد كولين باول لتكون مقدمة ضرورية للبدء بفترة إعادة الثقة لن تبدأ ما لم يوقف إطلاق النار مائة بالمائة. وبذلك تبدو معادلة السيد شارون واضحة تمامًا من هذا الأمر وحده، جنود الاحتلال يطلقون النار على الفلسطينيين فيقتلون ويجرحون. والنتيجة ان حساب الأيام السبعة الهادئة لا يبدأ، أي ان السيد شارون لا يريد لها أن تبدأ ولا أن تنتهي.

ويصدر السيد شارون أوامره بتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني بشكل استفزازي وفي بعض الأحيان بشكل قاتل. كما حصل مع عدد من الفلسطينيين، كبار السن، أو مرضى، فماتوا على حواجز الجيش الاحتلالي في قطاع غزة والضفة الغربية. وتشديد الاغلاق يعرقل، لا بل يمنع تمامًا تحرك المسؤولين الفلسطينيين أمنيين كانوا أم سياسيين بين قرى وبلدات ومدن الضفة والقطاع. مما يجعل قدرة السلطة الوطنية وأجهزتها محدودة في فرض النظام أو مراقبة الأوضاع ميدانيًا.

ماذا يستشف من هذا التصرف الاسرائيلي؟

يستشف من هذا التصرف ان السيد شارون لا يريد تهدئة ولا يمارس وقفًا لاطلاق النار. وان كل الحجج التي ساقها أمام السيد كولين باول ما هي سوى مبررات استباقية للاستمرار في محاصرة الشعب الفلسطيني وعدم تطبيق توصيات لجنة ميتشيل والابتعاد عن المفاوضات السياسية. لأن المفاوضات السياسية هي التي ستضع اسرائيل والفلسطينيين والعالم أمام أسس المفاوضات السياسية من جديد وهي قرارات الشرعية الدولية، أي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢. وهذا يعني انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وهذا بالضبط ما يعترض عليه شارون ويرفضه رفضًا باتًا. ولأنه يريد خداع العالم. رفض شارون اقتراحًا بارسال مراقبين دوليين لتثبيت وقف اطلاق النار. ولأنه يتصرف وكأنه الرجل القوي في واشنطن فقد فرض على الأمريكيين، حتى الآن ما يريده هو.

كل هذا في ظل سياسة ابتزازية للولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا، جوهرها التلويح بالضرب والتكسير والاجتياح لمناطق السلطة الفلسطينية. وبما ان المجتمع الدولي لا يريد أن تجتاح اسرائيل مناطق السلطة فإن ملاطفة شارون ومسايرته تجري على قدم وساق. كل هذا على حساب مصالح وأمن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أرضه في الضفة الغربية وقطاع غزة. فكلما أغرق شارون الإدارة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي في فسيفساء وقف اطلاق النار عبر تكتيك البيضة والدجاجة كلما أبعدهم عن صلب الموضوع وجوهره وهو تطبيق قرارات الشرعية الدولية. وافقت السلطة على وقف اطلاق النار وعلى سبعة أيام من الهدوء، وعلى ستة اسابيع من بناء الثقة وعلى جدولة تطبيق توصيات ميتشيل، كي تعود المفاوضات الى مسارها لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. لكن الادارة الأمريكية مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى بأن تضع وبسرعة البدائل التي لا بد منها في ظل معرفتها الأكيدة بألاعيب وخدع السيد شارون.

لقد تجاوب الفلسطينيون رغم آلامهم وجراحهم، على مقترحات السيد باول. لكن كيف ستتصرف الادارة الأمريكية في حال أبقى السيد شارون الوضع في مربعه الأول: مربع وقف اطلاق النار الذي يعمل هو على عدم تنفيذه في ظل هذه السياسة الاسرائيلية الاجرامية والاستعمارية، تتابع الحكومة الاسرائيلية حملاتها لتزييف الحقائق ولزرع صفة الارهاب على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في الولايات المتحدة وأوروبا. وكان الجنرال موفاز رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال أوضح المسؤولين الاسرائيليين في هذا المجال. فالرجل لا يملك حذاقة وخبرة شمعون بيرس ولا دبلوماسيته. وقام في أثناء زيارته لنيويورك هذا الاسبوع بطرح اهداف الحكومة الاسرائيلية بدون رتوش دبلوماسية. فأعلن ان السلطة هي كيان ارهابي وان أجهزتها الأمنية هي أجهزة ارهابية.

وعليه فان على الولايات المتحدة الامريكية أن توقف التعاون والتعاطي معها. وان تسحب اعترافها بها. وأن تقطع كل أنواع المساعدة عن الشعب الفلسطيني.

بكلام آخر عبّر موفاز بسذاجة عما يدور في بال شارون والحكومة الاسرائيلية وهو ما يسعى شارون وشركاؤه لتحقيقه (تحت يافطة عدم الالتزام بوقف اطلاق النار): تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها وسحب الاعتراف بشرعيتها والبحث عن بدائل تقبل بالخضوع لعروض شارون السياسية وهذه العروض هي بالضبط ما أعلنه شارون في أثناء حملته الانتخابية. أي إعطاء الفلسطينيين حكمًا ذاتيًا على مدنهم التي تقع تحت سيطرة السلطة الآن. وقضاء فترة انتقالية ابدية.

ويفسر شارون معادلته هذه بأنها إعطاء الادارة الذاتية الفلسطينية السلطة على ٩٨ بالمئة من السكان الفلسطينيين.

هذا هو ما يريده شارون: ان ينسى العالم ان هنالك قرارا يفرض على اسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وان يستبدل العالم رأيه وموقفه برأي وموقف شارون الاستعماري.

في لقاء الاشتراكية الدولية الذي عقد في لشبونة هذا الاسبوع قال شمعون بيرس ان اسرائيل لا تريد استمرار الاحتلال. بل تريد الأمن. وكلام بيرس الدبلوماسي هذا يعني بكل وضوح انه ترجمة خادعة لمخطط شارون. أي طالما ان الأمن مفقود فإن الاحتلال باق وطالما ان مفتاح الأمن بيد شارون فإنه لن يكون هناك أمن. وطالما انه لا يوجد أمن فإن الاحتلال سيستمر والاستيطان ومصادرة الأراضي ومحاصرة الشعب الفلسطيني وقتله وتدمير بيوته واقتلاع أشجاره وحرق مزروعاته لا يمكن لأي عاقل ان يصدق ان الادارة الأمريكية لا تلم الماما تاما بالحقيقة. فرجال مخابراتها منتشرون في الضفة والقطاع ورجال سياستها يلتقون يوميا بالاسرائيليين والفلسطينيين. وبما ان الادارة الأمريكية تعلم لا بد لها من أن تبلور سياسة حازمة وصريحة ومباشرة لكسر هذه الحلقة المفرغة التي يحاول شارون ان يغطس الجميع فيها تحت شعار لا تفاوض في ظل العنف والارهاب.

وقد يكون مفيداً أن ننعش ذاكرة الجمهوريين قليلاً، في ظل هذا الاطار كي يعوا ما يحيكه السيد شارون رئيس وزراء اسرائيل. خلال العام ١٩٨١ و ١٩٨٢ طلب شارون من الادارة الأمريكية آنذاك (ريغن الجمهوري) ضوءًا أخضر لاجتياح وتنظيف جنوب لبنان لمسافة أربعين كيلومتراً شمال الحدود الاسرائيلية. عارضت الولايات المتحدة عدة مرات. ولكن بالرغم من ان قرار وقف اطلاق النار في جنوب لبنان كان ساري المفعول والهدوء يسود الحدود استغل شارون عملية اطلاق النار على سفير اسرائيل في لندن، ليقول للأمريكيين انه لم يعد بإمكان اسرائيل التحمل. فشن هجومه في حزيران ١٩٨٢. ومنذ الأيام الأولى تأكد للأمريكيين كذب وتضليل شارون. فالأمر لم يكن محصوراً بأربعين كيلومتراً بل تعداها للبنان بأكمله وللعاصمة بيروت.

وتبين لهم كذب شارون عندما تعهد بعدم دخول بيروت حين أمر قواته بدخول بيروت. وتبين كذب شارون حين تعهد بعدم السماح للقوات اللبنانية بالاعتداء على المخيمات الفلسطينية. ولم يف بتعهده لهم، وقامت شاحنات الجيش الاسرائيلي بنقل القوات اللبنانية لمخيمي صبرا وشاتيلا ليرتكبوا المجازر تحت سمع وبصر شارون وبتأييد ومساعدة منه. هذا هو شارون لم يتغير.

فماذا تتوقع إدارة الرئيس بوش من شارون إذاً؟

الرئيس بوش الأب كان نائبًا للرئيس ريغن ويعرف تمامًا ما جرى وكيف أن الولايات المتحدة أخلت بتعهداتها والتزاماتها التي قدمها فيليب حبيب آنذاك بسبب خيانة شارون لهم وإخلاله هو بتعهداته ووعوده لهم. وبإمكان الرئيس بوش الابن ان يستفسر عن تلك الحقيقة وتفاصيلها من أبيه أو من الأرشيف الفني في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكية. وبما أن شارون لم يتغير (كما يعترف هو) فإنه لا يوجد أي سبب مقنع يجعل الادارة الأمريكية تثق في كلام شارون، لا بل ان كل العوامل والاسباب توضح للادارة الأمريكية بأن مخطط شارون سيجلب كارثة على المنطقة بأسرها: على الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والأمريكيين. مرة أخرى يقوم شارون برفع مظلة وقف اطلاق النار والأمن لتغطية مخططه الدموي. ففي فلسطين تطلق قوات الاحتلال النار ويتهم شارون الفلسطينيين بذلك ويرفض وجود مراقبين دوليين محايدين. ويتجاهل ان الاحتلال هو مصدر الارهاب اليومي والمنظم ضد الشعب الفلسطيني. وفيما تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلية باحتلال الأرض اللبنانية في مزارع شبعا، يتهم شارون سوريا بدعم حزب الله لشن عملياته ضد الجنود الاسرائيليين بينما يقوم حزب الله بممارسة حقه المشروع في مقاومة الاحتلال (مصدر الارهاب) لتحرير مزارع شبعا.

ويتهم شارون سوريا بتزويد حزب الله بألفي صاروخ قادرة على ضرب المناطق الوسطى في اسرائيل. ويطالب الادارة الأمريكية ويلح باعطائه ضوءًا أخضر لمواجهة الارهاب.

انعاش الذاكرة الأمريكية في هذا المجال يستهدف حثها على إعادة تثبيت الهرم على قاعدته بدلاً من أن يبقى كما هو الآن مثبتًا على رأسه وليس على قاعدته، فالجوهر هو انهاء الاحتلال وليس حماية الاحتلال. السيد شارون يهدد بالحرق والتدمير ما لم تقم السلطة الفلسطينية بقبول الاحتلال الاسرائيلي وحماية جنود الاحتلال وما لم تقم سوريا بحماية احتلال اسرائيل لمزارع شبعا ومنع مقاومة جنود الاحتلال هناك.

لقد عبر الأمير عبد الله بن عبد العزيز بوضوح للسيد كولين باول عن شعور العرب بالاستياء من جراء سماح الادارة الأمريكية لشارون بالتمادي. وقال ان اسرائيل أدارت ظهرها للسلام وذكر باول بأن مبادرات السلام جاءت من الطرف العربي وأن العرب كانوا صادقين وجديين حين أعلنوا موافقتهم على مبادرة الملك فهد. ولذا فإن الادارة الأمريكية مطالبة الآن بتحرك جدي وبوضع حد للابتزاز الاسرائيلي وبالوقوف الى جانب تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال واعطاء كل ذي حق حقه.

أبا الأمين ذكراك ستبقى معنا

• بقلم: أملي قضماني •



* الأيام تمر.. والسنوات تتتالى ودولاب الحياة يدور ويدور.. كثيرة هي الأمور التي تبدلت وتحولت.. وكم جرت مياه ومياه.. وعصفت بنا رياح وأحداث فيها من الألم الأمل.. الفرح والحزن.. ما يكفي زادا لعشرات وعشرات الأعوام.

ولكن مع كل هذا ما أعمقه من جرح كان خبر رحيلك المفاجئ والمفجع علينا.. ذاك الخبر الذي نعيشه مجدداً والحسرة تغمرنا والحزن يسكننا كلما ذكرت أو ذكرت مدينتك.. أو شعبك.. أو أمتك ذلك الخبر الذي ما زال يثير فينا ومع إطلالة كل يوم نضال جديد. الحزن والأسى والاحساس بالمرارة.

أبا الأمين ما أقساك علينا وعلى من أحببت وكأنك تتنبأ عندما ناديت وقلت: أناديكم، أشد على أياديكم وأبوس الأرض تحت نعالكم وأقول أفديكم!

لقد كنت واسع الآفاق ممتلئًا حماسًا وحيوية، مفعمًا بالاخلاص لمصالح شعبك الوطنية والاجتماعية كنت مناضلاً من أجل الحرية والسلم وقضية الاشتراكية.

أبا الأمين، روحك التي فارقت جسدك مرغمة عاودت الانتشار مع أشعة القمر الفضية فوق التراب المروي بدماء الشهداء.. روحك وأنفاسك.. كلماتك وأشعارك امتزجت بأشعة الشمس الدافئة لتكون معها نبض الحياة، ولتغني مساحات الكون الرحب الفسيح كما هي مساحة صدرك الكبير، وقلبك الطيب، العاشق للانسان والأرض، للأهل، للحب، للجمال، لماء الجداول العذبة لترانيم الطيور المغردة لخمائل الزهر والرياحين.

أبا الأمين.. حروفا نورانية بعثرتها الصدفة فتلقاها القدر، وأعادها الينا كلمات مقاتلة، مناضلة، مكافحة، معطاءة، محبة، حفرت لها مكانًا في قلوب المستضعفين في الأرض، العمال والكادحين، والأطفال المحرومين الآملين في عيش كريم وكنت لهم الصوت الأمين وكانوا لك من المحبين.

أبا الأمين.. لقد رحلت وأنت في ذروة عطائك، وشكل رحيلك المبكر والمباغت صدمة لنا، نحن الذين نعرفك جيداً وتربطنا بك وبأسرتك وعائلتك علاقات صداقة وثيقة.

أبا الأمين.. ان لك في الجولان بيتًا بل بيوتًا، مكانة، محبة وتقديراً، كيف لا وكنت نصيراً دؤوبًا صادقًا محاميًا مثابراً ومدافعًا عن الجولان في صراعه ضد الاحتلال وحقه في التحرر والعودة الى أصحابه الشرعيين، كيف لا وكنت عندما تزورنا تبعث فينا الأمل وتقوي عزائمنا وتبصرنا السبيل.

أيها القائد الشيوعي الشعبي البارز، فلتبق ذكراك حافزاً لكل المناضلين من أجل الحرية والعدالة والحق في العيش الكريم.

(مجدل شمس - هضبة الجولان السورية المحتلة)

عزيز العظمة(*) - فيصل دراج(**)

هامش لحوار مجزوء: المجتمع المدني ام إيقاظ السياسة مرة أخرى؟

* مع بدايات الاخفاق التاريخي للمشروع الاشتراكي وما انتسب إليه، سلطات كانت أو أحزاباً، ارتاح بعض المثقفين العرب الى شعار التراث، يستمدّون منه القومية والعقلانية والعلمانية أيضاً. ومن لم يرتح إليه ارتاح، مع مطلع التسعينيات، اي ظهور النظام الدولي الجديد، الى شعار: المجتمع المدني، الذي تحوّل الى عمومية ايديولوجية تلبي جماعة الشيطان وأنصار الرحمن أيضاً. تلبي الجماعة الأولى وهي تنقض، وفي شكل مطلق، ضمناً أو صراحة، التجارب القومية والاشتراكية والوطنية، كما لو كانت هذه التجارب، في اتساعها وتنوعها، قابلة للاختزال الى سلطات متماثلة مخفقة، وتلبي انصار الفريق الآخر، وهو يختال في التظاهر بأنه يرى في الدمقراطية، وفي شكل مطلق، نظرية سياسية ومشروعاً اجتماعياً وبرنامجاً اصلاحياً.

اختصرت الدمقراطية الى كلمة تتبادل المواقع مع الليبرالية والليبرالية الجديدة والترشيد والعدالة وحقوق الانسان، من دون ما يفصل بين هذه الكلمات أو يميز بينها، واختزل المجتمع المدني الى كلمة اخرى، تحيل الى مجموع مبهم يستنطقه المثقفون وينطقون باسمه أيضاً. وفي هذا الاختصار اصبح المجتمع المدني شعاراً كونياً، لا يحتاج الى تاريخ أو خصوصية، شأنه شأن شعار المستهلك الكوني، الذي يضع سلعاً متساوية امام زبائن متساوين أيضاً. وبداهة، فإن تسويغ التعميم المبتسر هذا لم يكن ممكناً لولا التداعي المتسارع، الذي يقع في بلدان عربية كثيرة، تجثم فيها السلطات السياسية فوق أرواح وأجساد وعقول البشر أيضاً.

تنتمي فكرة المجتمع المدني، في شكل عام، الى الفلسفات السياسية لعصر التنوير الأوروبي، قبل القرن الثامن عشر وبعده، التي شكلت علاقة داخلية في الثورة البورجوازية المنتصرة. فقد تحدث جان جاك روسو عن عقد اجتماعي قوامه أفراد احرار يحققون بمشيئتهم، جدل الانسان والمواطن، وقال هيغل بإرادة اجتماعية كلية تعثر على تجسيدها المشخص في الدولة، وذهب ماركس مباشرة الى الثورة البروليتارية التي تحرر البروليتاريا والمجتمع كله في آن. وغفا مفهوم المجتمع المدني طويلاً، قبل ان يوقظه الماركسي الايطالي انطونيو غرامشي في كراسات السجن، وهو يحتضر ببطء في سجون الفاشية الايطالية. ولم يكن غرامشي مهتماً كثيراً بالفصل بين الحيّز السياسي من ناحية والحيّز الاقتصادي - الاجتماعي من ناحية ثانية، بمقدار ما كان مهتماً بالاصلاح الأخلاقي والمعنوي والثقافي، بالمعنى المجتمعي، الذي يشكل شرطاً لا بد منه للتحرر الاجتماعي. وسواء ردّ مفهوم المجتمع المدني الى حقوق المواطن والمواطنة، أو إلى الحوار والمواجهة بين المجتمع المدني السياسي، وتحتويهما بنية واحدة، فإنه لا ينفصل، في تاريخيته، عن قضايا الثورة البورجوازية الأوروبية، بما يوطدها، ويصححها، وبما يتجاوزها أيضاً. ومع ان تبدل الأزمنة يفصل، نسبياً، بين روسو وماركس وغرامشي، فإن جهودهم جميعاً تتأمل وضع الإنسان في المجتمع البورجوازي، من وجهة نظر نقد الاغتراب وتحقيق جوهر الانسان. وهذا ما يجعل من جهودهم مساهمة نظرية، بالمعنى الدقيق للكلمة، ومشروعاً سياسياً تحررياً، بالمعنى النبيل أيضاً.

حقق المجتمع المدني عودة مظفرة، مع بداية ثمانينيات القرن الماضي، في بلدان أوروبا الشرقية، التي ارتبطت بالاتحاد السوفييتي السابق وشكلت معه، ما دعي ذات مرة بالمنظومة الاشتراكية. وكانت بولونيا، التي شهدت ولادة وتطور وانتصار نقابة تضامن «سوليدارنوش»، الموقع الذهب الذي أعاد الحياة الى مفهوم نظري قديم. غير ان حياة المفهوم العائد، أي المجتمع المدني، كانت غريبة ومغتربة عن حياته القديمة، ذلك انه تحول الى شعار ايديولوجي محض، يخاطب المجتمع ليسقط بيروقراطية متكلّسة لا اكثر، فإن سقطت البيروقراطية عاد المفهوم الى الخواء الذي جاء منه معلناً، بصمت، عن انتصار الرأسمالية على الاشتراكية المفترضة، وعن انتصار الارادة الأمريكية على إرادات خصومها. ولذلك كان منطقياً ألا يتجدد المفهوم القديم نظرياً، وان يغترب عن دلالته السياسية الأولى، وأن يكون قناعاً نظيفاً، فلا احد يرفض مبدأ المجتمع الحر المعبر عن ذاته، لوجه قرابته بالتحرر الاجتماعي ضعيفة أو واهنة.

يحيل مفهوم المجتمع المدني، في شكله النظري الكلاسيكي، على الأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية، اي على السياسة، من حيث هي مبتدأ الحداثة الاجتماعية، بلغة معيّنة، أو على الثورة الاجتماعية التي تحقق إنسانية الإنسان بلغة أخرى. في حين ان على المجتمع المدني في زمن العولمة، أن يشير الى ما يجب ان يشير إليه، اي الى اقتصاد السوق وسياسات العولمة، التي ترسل بإنسان الشمال الى عوالم الليبرالية الجديدة، مستبقية قطار الموت للجنوب ولإنسان الجنوب. ولا يحتاج الإنسان العاقل الى تدقيق كبير، كي يدرك ان مفهوم المجتمع المدني في شكله الأول، رفع السياسة والفعل السياسي والمنظمات السياسية الى مستوى غير مسبوق، بينما جاء المفهوم، في استعماله البراغماتي اللاحق، في زمن انطفاء السياسة، إن لم يضع السياسة كلها بين قوسين، موكلاً الى المثقفين، أو إلى نخب اجتماعية ضيقة، الحديث باسم المجتمع المعذّب كله. وبهذا المعنى يكون للمفهوم في علاقته بالحداثة الاجتماعية، وهو تعبير تنويري، دلالة معينة، ويكون له دلالة نقيضة في زمن ما بعد الحداثة، الذي تزامن مع أمركة العالم، سياسياً، حيث السياسة ذكرى من ذكريات حركات التحرر المخفقة المختلفة.

أفضى إلغاء تاريخية المجتمع المدني الى عولمته، حيث الدول متساوية وإضعاف دور الدولة في علاقتها بالمجتمع ينطبق على المجتمعات جميعها. وواقع الأمر ان هذه الدعوى، وفي علاقتها بالعالم العربي، معتلّة بمعنى مزدوج: معتلّة وهي تنادي بإضعاف سلطات ضعيفة، تظل على رغم ضعفها هي الضامن الأساس لوحدة المجتمع، وهي القوة الوحيدة التي تحول دون تبدد المجتمع تحت أثر العولمة وتبعثره في دورها الحالي، ومعتلّة وهي تتحدث عن المجتمع الذي لا وجود له، إلا بمقدار. ومهما تكن الأسباب التي قوّضت الوحدة الاجتماعية المتميزة بهشاشة بنيوية التي تسم تواريخ كل المجتمعات الانتقالية، والتي ساعدت السلطات السياسية في تعميقها، فإن هذه السلطات حاجة حياتية في مجتمعات موزعة على الولاءات الفقيرة الممتدة من القبيلة والعائلة والجهة الى الطائفة والملة والانتماءات السلطوية المغلقة، وهي عصبيات تتخيلها قدراً، وترتد الى صورتها المجتمعات المفرغة من السياسة والعاجزة عن التواصل مع حقيقة تحولاتها في القرن المنصرم. ومن الغرابة بمكان ان يجتهد انصار المجتمع المدني في الدفاع عن شعار مجرد، ولا يجتهدون في تأمل الحقل الذي يطبّق عليه، والذي يحتضن سلطات ضعيفة ومجتمعات اكثر ضعفاً وتخلفاً، كما لو كان المطلوب إضعاف العلاقتين معاً. مما لا شك فيه ان مقولات المجتمع المدني النظرية، التي تحتضن الدمقراطية والفردية الانسانية والمسؤولية الاجتماعية، لا توافق مجتمعات تغوص، يوماً بعد يوم، ولأسباب مختلفة، في وعي إطلاقي فقير بعيد من الأزمنة الحديثة.

ظهر مفهوم المجتمع المدني، في ولادته القديمة، أثراً للثورة البورجوازية، التي قادتها بورجوازية قائدة ومنتصرة، تحقق مصالحها الطبقية وتحقق معها مصالح فئات اجتماعية واسعة. وهذا الوضع التاريخي، وقوامه طبقة قائدة ومنتجة ومنتصرة، أتاح للبورجوازية ان تعطي المجتمع مقداراً كبيراً من الدمقراطية والاستقلال والفعل السياسي. ومعنى هذا ان المجتمع المدني لا ينفصل عن دولة قوية، تقبل بالفصل، وهو فصل نسبي، بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي وتوحدهما معاً: تفصل بينهما حين تعترف الدولة بالمجتمع ولا تلغيه، وتوحدهما حين تجعل من قوة الدولة أساساً لقوة المجتمع. ولعل هذه القوة المتبادلة هي التي تجعل مؤسسات الدولة، في المجتمع البورجوازي الكلاسيكي، تفيض على السلطة، كما لو كانت السلطات السياسية المتعاقبة لا تغير من قوانين وأعراف ومؤسسات الدولة شيئاً. وبالتأكيد، فإن تصوراً كهذا لا يرى في الدولة القوية معياراً ومرجعاً، بمقدار ما يتأمل التحولات الاجتماعية العميقة التي أنتجت طبقة مهيمنة وقائدة، وشعباً يندرج في الفعل السياسي، متطلعاً الى ارتقاء المجتمع والدولة معاً. وعلى هذا، فإن السؤال الذي نقاربه، وبالمعنى العميق، يمس الاخفاق التاريخي للدولة الوطنية العربية، الذي يتجاوز، في تراجيديته وتعقّده، شواغل المثقفين عن الجمعيات الأهلية، ويطالب باتصال علاقتي جماعي مسؤول، إن أمكن، يتوزّع على المجتمع والسلطة معاً.

تتمثل القضية في قرارها، في العالم العربي، بانطفاء السياسة، مما وضع السلطة فوق المجتمع، ووضع المجتمع خارج ذاته، بعد ان تحول الى رعية أو الى جمع دمغرافي مشلول الارادة. ولهذا يبدو غريباً أو ساذجاً، أو متساذجاً، ان يحيل عالم اجتماع مصري مصير التنوع العرقي والديني والطائفي في سوريا الى المختصين في علوم المجتمع المدني معتقداً أن الجمعيات الأهلية في ذاتها قادرة على حل هذا السؤال المعقد، ناسياً، أو متناسياً، ان الحوار الجماعي، الذي يحتضن الدولة والمجتمع معاً هو الطريق الى تلمس هذه القضايا ومحاصرتها وأننا لا نعني بالحوار الكلام المرسل الذي يتغنى بالاختلاف الفرح الذي تُسمع أخباره عن بعد، بل التداول على أشكاله المختلفة بين فئات وبنى اجتماعية وسياسية غير متناظرة، معقدة الصلات والروابط، واعية عدم التناظر هذا الذي لا يلتئم إلا في سياق الجماعة الوطنية التي تشكل حاويته التاريخية ورافعته العملية في آن. وواقع الأمر ان الجمعيات الأهلية، في مجتمع عربي يشكو من التفكك والتداعي، تنتهي الى تأطير شكلاني بائس لـ «التنوع الاجتماعي» حيث تذهب كل جماعة الى جمعيتها وينتهي كل فصيل ديني الى الفصيل الشكلاني المعبّر عنه. بهذا المعنى، فإن المطلوب هو إيقاظ الاهتمام بالسياسة، لا إحالة القضايا المجتمعية الى ذوي الاختصاص، حيث الجمعيات المختلفة، وقوامها المثقفون، تعبّر عن الجماعات المختلفة، وحيث المثقفون يستأثرون بـ «الاختصاص السياسي»، طاردين الناس مرة اخرى خارج السياسة، بعد ان طردتهم منها السلطات أيضاً. ومع ان المثقفين، المأخوذين بالعولمة وبما بعد الحداثة، لا يميلون كثيراً الى عصر التنوير العربي، وإشكالاته الفكرية كثيرة، فإن العودة الى كتابات الطهطاوي وقسطنطين زريق وعبدالرحمن الشهبندر وطه حسين تسعفهم، اذا ارتضوا، بمقاربة اكثر جدية. أدرك هؤلاء المفكرون، في حدود ازمنتهم المختلفة، ان التطور والنهضة والارتقاء والتقدم اهداف بعيدة، لا يتم الوصول إليها إلا بعد مسار إصلاحي طويل، يتضمن التعليم والاقتصاد والصحافة والدستور واللغة أيضاً. فالمجتمع المدني، وبالمعنى المسؤول للكلمة، لا ينبثق من ركام من البشر، ولا من أموات أجّل دفنهم، بل من انسان أتاح له الاصلاح الاجتماعي المتدرج ان يظفر بشخصية مستقلة واعية وراقية، ترى الى الوطن والمواطن وحقوق المواطن الاقتصادية والسياسية والثقافية، ولا يحتمي بمراجعه العائلية الضيقة، التي كلما أمدته بدفء لذيذ، طوّحت به بعيداً من الوطن والمسؤولية الاجتماعية والأزمنة الحديثة. قال ماركس ذات مرة: على من يريد ان يتأمل عملاً فنياً أن يحظى بتربية فنية، التي تعني ان انسان المجتمع المغلق لن يعرف معنى المجتمع المدني إلا بعد حين. ويقول توكفيل: لا يجوز لنا قط ان نتوقع انبثاق حكم ليبرالي، نشط وحكيم من أصوات شعب من العبيد. ومن المفترض ان أنصار المجتمع المدني يطمحون الى حكم ليبرالي، أو إلى حكم دمقراطي، لكنهم، وقد وضعوا المشخص والمعيش والموضوعي جانباً، يجانبون توكفيل ويجافونه، بعد ان صرفوا العبيد الى شؤونهم الفقيرة، ونصّبوا ذواتهم بديلاً من الأحرار والعبيد ايضاً. وهم بذلك على رغم حسن النيات، لن يستولدوا مجتمعاً ليبرالياً، ولا ما هو قريب منه، بل دولة تتداعى، و جمعيات اهلية، وهي تعبير طريف على أية حال، تترك المضطهدين في مواقعهم وتدفع بالدولة، القادرة على تمثيلهم، الى الانهيار.

تستلزم اهداف المجتمع المدني، وهي بعيدة، العمل على صيغ نظرية وعملية مسؤولة، يشارك فيها المجتمع والدولة، تنتهي الى إيقاظ المجتمع والدفاع عن حقوقه، والى الدفاع عن الدولة وتقويتها، ذلك ان وجود الدولة، مهما كانت مشكلاتها، شرط لازم للحديث عن كل إصلاح وطني. فالتنوع الديني والطائفي والاثني، وهو عزيز على قلوب بعض المستشرقين وبعض من استشرق من المثقفين العرب، يفضي، وفي حال وجود دولة ضعيفة وأزمات بنيوية مستشرية الى انفجار المجتمع، بلغة مهذبة، أو الى حروب أهلية، بلغة أكثر إيلاماً. وبالتالي، فإن الدفاع عن حق المجتمع في السياسة والتسييس امر وطني، مثلما أن تأمل شروط إسناد الدولة ودعمها امر وطني أيضاً. هذا إلا إذا كانت الدمقراطية شعاراً شعرياً يطلب لذاته، وكان المجتمع المدني شعاراً آخر، يلبي رغبات بعض المثقفين ولا يرى خارج المثقفين شيئاً.

وإذا كان الدفاع عن الدولة كضامن للوحدة الجغرافية والسياسية امراً اخلاقياً تماماً، ذلك ان وجود الدولة يمنع، في شروط معينة، التحارب وسفك الدماء وتقاتل المجتمع حتى التقوّض، فإن هذا الدفاع يتكشّف واجباً وطنياً، عند الاقتراب من الأخطار الأجنبية مثل الصهيونية وشروط السلام - أو بالأحرى التسوية الآنية - الاسرائيلية، ومرة اخرى، فإن هذا التصور لا يرى في الدولة معياراً ومرجعاً، بل يرى الى ضرورة الوحدة الوطنية شرطاً يكبح الغطرسة الاسرائيلية، وشرطاً لإمكان الدفاع عن الوطن وحدوده. فمثلما ان المساجين لا يحاربون، فإن الشعوب المقوّضة تعفى أعداءها من محاربتها، لأنها في احترابها الداخلي هزمت ذاتها قبل ان يهزمها العدو الخارجي.

ان الانطلاق من شعار المجتمع المدني كشعار كوني او متعولم لا يفضي الى شيء مفيد. فالمفاهيم النظرية لا وجود لها إلا في تميزها، أي في الانطلاق من شروط معيشة ومشخصة وملموسة. وربما كان العالم العربي بحاجة بالأحرى الى شيء يمكن ان يدعى المجتمع الوطني الدمقراطي الذي يعكس، وفي سيرورة اجتماعية طويلة، التزاماً بالوطن وبالفضاء السياسي ولغته وممارسته. المجتمع الوطني، الذي تكون الدمقراطية المتدرجة شرطاً له، هو ذاك المجتمع الذي يدافع فيه البشر عن الوطن والمصلحة الوطنية وحقوق المواطنة، بعد ان يتعلموا ان الوطن للجميع وأن الدفاع عن القيم الوطنية هو ما يميز انساناً عن آخر، وأن الدفاع عن صورة الوطن دفاع عن كرامة الانسان وقيمته الأخلاقية. وقيم كهذه تأتي محصلة لجملة من الاقتراحات الجزئية المتعاقبة، التي تلبي حاجات اجتماعية معينة، ولا تزعزع أركان الدولة، على مبعدة من شعار شكلاني - مجرد، بلغة معينة، أو من شعار كلاني لا يقبل التحقيق، بلغة اخرى. فمن يضع في داخله كل شيء، وهو منطق سلطوي، على أية حال، لا يدع خارجه شيئاً، علماً أن هذا المتبقي الخارجي مبتدأ لا غنى عنه لأي اقتراح سياسي يتطلع، عملياً، الى التحول الى فعل سياسي.

والسؤال المطروح ربما: كيف يحافظ المجتمع على وحدته في الأقطار العربية كي يتحول، لاحقاً، الى مجتمع وطني؟ أو كيف يغدو الوطن مرجعاً رئيساً يفيض على المراجع المتوارثة الفقيرة التي ترى الوطن في مواقع متعددة ولا تراه في موقعه الحقيقي؟ أو كيف ينتقل الانسان المقيد الى مواطن طليق؟ وفي الحالات جميعاً يتوزع السؤال المطروح الى سؤالين متداخلين ومتكافئين، يتأمل أولهما اشكال العمل التي تؤمن الوحدة الاجتماعية، ويرى ثانيهما الى ارتقاء المجتمع في وحدته، أو الى تطور وتقدم وتفتح المجتمع الموحد، أي المجتمع الوطني، هذه الأسئلة وغيرها تطرح أولاً سؤال توليد الوعي السياسي المجتمعي بعيداً من سؤال نخبوي يدعى باللغة المتأخرة: المجتمع المدني.

(*) كاتب سوري.

(**) كاتب فلسطيني.

• منير شفيق •

الازدواجية في التعامل مع الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية

* اندلعت في لحظة واحدة جملة قضايا لها علاقة مباشرة، أو غير مباشرة، بالدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر. ويمكن تصنيفها الى مجموعتين: الأولى تشمل محاكمة سعد الدين ابراهيم، واصدار حكم ضده، وفصل علي سالم من اتحاد الكتاب المصريين، ووضع دعوى تفريق ضد الدكتورة نوال سعداوي، فضلا عن كاتبين ثارت على أعمالهما الأدبية ضجة وهما خليل عبدالكريم وعلاء حامد.

أما المجموعة الثانية فتشمل الدكتور حسن الترابي ووضعه في الاعتقال الاحترازي أو الاقامة الجبرية، وابراهيم غوشة الأردني الجنسية، الذي منع من دخول الأردن ما لم يتخل عن موقعه القيادي في حركة «حماس» الفلسطينية، واشراف الهادي البجاوي على الموت في تونس بسبب اضراب عن الطعام دام أكثر من أربعين يوماً، ومطلبه استعادة جواز سفره، ورفع منعه من العمل، وتمكينه من سحب رصاصة أطلقتها الشرطة عليه واستقرت في ركبته، الى جانب عشرات من المثقفين والشخصيات المرموقة.

من براجع الصحف ويتابع المقالات التي كتبت حول المجموعتين سيجد أغلبها الساحق قد ركز على المجموعة الأولى، خصوصاً على قضيتي سعد الدين ابراهيم وعلي سالم، وتجاهل المجموعة الثانية جملة وتفصيلاً. وذلك في الوقت الذي يقدم فيه أصحاب الدفاع عن هذه المجموعة أنفسهم باعتبارهم مدافعين عن الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر. وبعضهم أشار الى أنه قد يختلف في الرأي مع سعد الدين ابراهيم أو علي سالم لكنه لا يستطيع الا ان يتضامن معهما دفاعاً عن الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية.

هنا تبرز اشكالية يتوجب على هؤلاء حلها أو توضيحها وهي: اذا كانت المسألة مسألة دمقراطية وحقوق انسان وحرية فكرية فلماذا لم يدافعوا، ولو عن حالة واحدة، من حالات المجموعة الثانية، ليتجنبوا الوقوع في تناقض مع أنفسهم، وبازدواجية واضحة؟ أما إذا قالوا اننا ندافع عن اتجاه بعينه، أو ان للدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية بالنسبة الينا طريقاً ذات اتجاه واحد بما يشبه المقولة الشهيرة القديمة لا حرية لأعداء الحرية، فعندئذ توضع الأمور في نصابها، ويستقيم النقاش.

السبب الأساسي وراء المطالبة بجلاء هذه المسألة يكمن في ضرورة عدم الاساءة الى الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية ناهيك عن أهمية الصدق مع النفس. لأن ليس مثل الازدواجية في التعامل مع قيمة معينة تعهيراً لها، وقطعا للطريق عليها، وتحويلا لها الى أكذوبة كبرى. وهذا بالضبط ما جعل قادة أمريكا والغرب عموماً، ومن سار على نهجهم من حكام ومثقفين، اسوأ المدافعين عن الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية حين تعاملوا وهذه القيم بازدواجية صارخة.

لعل التأمل في مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر يكشف انها لا تحتمل ازدواجية المعايير أو جعلها طريقاً ذات اتجاه واحد. ولهذا اذا أريد لها ان تجد أرضاً تتقبلها في بلادنا يجب على دعاتها ان يحملوها باستقامة وصرامة، وبابتعاد حازم عن الازدواجية، والا فليتركوها لغيرهم، أو ليعيدوا التنظير الذي يقدمونها به. أو ليتحول النقاش حول جوهر كل موقف وابعاده. ومن ثم يتحدد الانحياز له أو السكوت عما قد يناله من ظلم وأذى حتى لو سيق صاحبه الي الموت.

تتجسد مأساة المثقف الحداثي المدافع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر في الازدواجية التي يترجم بها تلك المبادئ. وذلك، ربما أساساً، بسبب ما يقوم من هوّة واسعة بينه وبين الرأي العام - الشعب - في الأمة. فهو يشعر، أو يعرف، ان حمل الدمقراطية للتطبيق ليس له من مكان الا هذا الشعب العربي المسلم بغالبيته الساحقة. فما فائدة الدمقراطية بالنسبة اليه اذا كانت النتائج ستأتي على الضد مما يفكر فيه أو يريده. وما فائدة التطبيق الذي يشمل الجميع لحقوق الانسان وحرية الفكر، خصوصاً الحريات السياسية والدعوة بين الناس، حين يكون أقل من يفيد منها هو المثقف الحداثي الذي لم يعد يناضل ضد الصهيونية أو الامبريالية أو من أجل الاستقلال والتحرر والعدالة الاجتماعية والوحدة، والدفاع عن الشعوب المظلومة وفقراء العالم أو ضد الاستبداد المرتبط بالعولمة.

انه بالتأكيد، لا يفعلها لوجه الله، ولا من أجل المبادئ، لأن موضوع المبادئ والايديولوجيا والمثل، كما يعتقد، قد أصبح من الماضي وخارج العصر والحداثة. ولهذا فمن الناحية النفعية البحتة، أو من ناحية العقلانية بمعنى حساب الربح والخسارة، فإن الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية يجب أن تكون ذات اتجاه واحد وإلا أفاد منها آخرون هم محط الحرب بمن فيهم مثقفون حداثيون لم ينتقلوا الى الضفة الأخرى التي يقف عليها.

الاشكالية، في جوهرها، تتجسد في العزلة عن الشعب أو الرأي العام العريض، ولكن هذا هو واقع الشعب في بلادنا، وبغض النظر اعجبنا أو لم يعجبنا، اعجبهم أو لم يعجبهم. ومن هنا ليس أمام شعارات الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية، اذ تعمل بالاتجاهين بل في كل الاتجاهات، إلا أن تجد نفسها، بالضرورة، بين أيدي هذا الشعب، هذا الرأي العام. وليُنعتا بكل ما في الجعبة من نعوت: تخلف، عاطفية، دوغمائية، شعبوية، لاعقلانية، اصولية، علاقات قبلية وطائفية، وعشائرية ومجتمع أبوي ولكن، في نهاية المطاف، ذلكم هو شعبكم، ولا مهرب لكم من العمل بين صفوفه. وليس من الممكن استيراد شعب السويد ليحل محله ليتفهمكم أو ينزل على مقاييسكم حتي تنجح الدمقراطية ويتماسك الحديث عن حقوق الانسان والحرية الفكرية.

على ان المشكل الحقيقي الذي يجب أن يستعد له ذلك المثقف الحداثي، والذي تخلى عن مواقفه السابقة التي كان يعتبرها قضايا الأمة، وتعلق بخشبة الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفكر، يتمثل في تعميم موقف عصام العريان بين الاسلاميين، أو غالبيتهم الساحقة. وهو مرشح لذلك باعتباره صوتاً بارزاً ملتزماً من الاخوان المسلمين في مصر. وقد بلور ذلك الموقف في مقالته في الحياة (٢٠/٦/ ٢٠٠١)، تحت عنوان سعد الدين ابراهيم سجيناً... سؤال العدالة، وكان قبل ذلك طالب بالافراج عن سعد الدين ابراهيم من الحبس الاحتياطي. ومحاكمته، ان كان ثمة حاجة الى محاكمة، ليس أمام محكمة أمن الدولة العليا، وانما محاكمة عادلة كما طالب بذلك المستشار الهضيبي نائب المرشد العام لـ الاخوان المسلمين.

يتضح المشكل الحقيقي المشار اليه حين نقرأ الفقرة التالية من مقالة عصام العريان: القضية الثالثة هي خطورة التشجيع على الاغتيال المعنوي، والاستعداء المستمر للسلطات ضد من يخالفوننا في الرأي بدلاً من محاججتهم حجة بحجة، أو التنافس معهم في اطار سياسي حر وشريف. علينا أن نطالب بحقوق الجميع من دون إقصاء لأحد، أو نفي لفريق، وبحقوقنا المشروعة في بناء دمقراطية سليمة، والحق في التنظيم والتعبير عبر أحزاب حقيقية وصحف حرة واعلام متكافئ.

بكلمة، إذا انبرى للدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية، التياران الاسلامي والقومي، وبلا ازدواجية ومن دون اقصاء لأحد، فسيجد من يتمسكون بخشبة تلك الشعارات، بازدواجية، وبروح اقصائية، أنفسهم على قارعة الطريق التي ستعبرها الدمقراطية وحقوق الانسان والحرية الفكرية في بلادنا. وهو مصير لا نحبه لهم لأن فيه اقصاء لأنفسهم وظلماً لها.

تبقى نقطة تتعلق بفهم الرأي العام في البلاد العربية والاسلامية. فهذا الرأي العام، والمقصود الشعب عموماً، يمتلك من المعايير والتجربة والوعي المتراكم ما هو أشد تركيباً وتعقيداً مما يحاول البعض تبسيطه من خلال النظر اليه منقاداً الى اتجاه واحد، أو يسهل التلاعب به من قبل من يدغدغ عواطفه، أو يخاطبه بمسلماته وبدهياته. انها نظرة لا تدرك ان للشعب موازين تتعدى العواطف أو الكلام على المسلمات والبدهيات، بل حتى هذه تنقلب في التطبيق العملي الى عكس ما يريد مستخدمها حين ينحرف مسلكاً أو يفسد أو يطغى. فهذا الرأي العام، في نهاية المطاف، ليس في جيب أحد، ولا يبقى في جيب أحد، فلا يستهترن به أحد. فدراسته في حركته تتجاوز ما هو شائع من مقولات المثقف الحداثي عن التخلف، والمثقف التقليدي عن العامة والعوام.

• كريم عبد •

تحولات الثقافة الانسانية المحتملة؟!

* على الرغم من كثرة طروحاته المثيرة للنقاش، فإن واحداً من أهم تصورات سيغموند فرويد حول أسباب وخلفيات نزعة العنف عند الانسان، يتجلى في مقولته المدهشة: الانسان غادر الغابة لكنه ظل يلتفت إليها بحنين. وهذه العبارة التي تنتمي الى الداروينية بوضوح، بما تنطوي عليه من توجه نفسي وفيزيولوجي، ربما كان لها تأثير على بلورة اطروحة كارل يونغ المهمة حول اللاشعور الجمعي، أي استمرار ماضي العالم بكل تفاصيله وحيواته وتناقضاته داخل كل إنسان عبر ديمومته في اللاشعور الجمعي.... حيث ساهم ذلك في تفسير استمرار ظاهرة العنف والعنف المضاد في سلوك البشر وتمظهراتها العديدة الجنسية والاجتماعية، إلى جانب الصراع على مصادر الطاقة والمعرفة والمعلومات، وعلى الأوطان والحدود والأسواق... الخ.

لكن بعد كل تلك الحروب والكوارث الرهيبة، فإن ظهور التقنيات الحديثة، خصوصاً الكومبيوتر، وما استتبعه من تطورات كثيرة تم تتويجها بالانترنت وما سمي بـ «ثورة المعلومات»، واستخدام كل ذلك في غزو الفضاء، وإدارة الدول وانجازات الطب الحديث، سيحمل تأثيراً نوعياً علي إمكان تقارب ثقافات البشر، وعلى حجم التأثير المتبادل والانعكاسات المتوقعة وبشكل خاص على الثقافة الحقوقية واحتمال توحدها في بلدان العالم المختلفة.

ولكي نبين معني ذلك، سيكون بوسعنا أن نرجع إلى ما قبل ألفي سنة من تاريخ الانسانية: ولنأخذ المسيحية بصفتها ظاهرة ثقافية، لنجد أنها تشكلت بموازاة ثقافات معينة وفي مواجهة ثقافات أخرى. فقد تبلورت بصفتها استجابة لثقافة البحث عن خلاص ومخلّص عند الجمهور العريض الذي كان يعاني معاناة هائلة من ثقافة الطغيان المتمثلة بالامبراطورية الرومانية، وقبلها ثقافة القصاص التي كانت تمثلها الثقافة البابلية: العين بالعين والسن بالسن ومن يُحطم قلباً يجب أن يُحطم قلبه... . ولذلك جاءت الثقافة المسيحية نقيضة للطغيان والقصاص. وحيث نشأت بين فقراء اليهود، فقد جاءت مناقضة لثقافة أثريائهم الذين أرادوا إحلال الذهب محل كل ما عداه من قيم ومفاهيم.

لكن الانتقال الحضاري النوعي المتمثل بالتطورات الهائلة التي حققتها وسائل الاتصال والمواصلات المعاصرة، والتي حولت العالم من دول وقارات وبالتالي ثقافات متباعدة، تتأثر ببعضها البعض ببطء شديد، إلى مدينة واحدة متقاربة ومفتوحة على بعضها البعض، تتبادل الخبرات والمعلومات خلال دقائق... هذا المعطى الجديد هو الذي سيتدخل في عملية تأثر الثقافات بعضها بالبعض الآخر ومن ثم بلورة ثقافة إنسانية حقوقية متقاربة تنطوي على كافة ايجابيات الثقافات الانسانية المختلفة. ولأن الأجيال الجديدة وتطور قدرة البشر على إدراك وتطوير مصالحهم المتنوعة، قد يخلق قلقاً عالمياً حقيقياً ومشروعاً من استمرار وتقدم ثقافات وسياسات الاستبداد التي تشجع على نشوء السلطات الديكتاتورية والأنظمة الشمولية، سيكون من المتوقع أن تضمحل حتماً تلك النزعات الاستبدادية الغريزية التي تتقنع بالعقائد والايديولوجيا لتبرير العدوانية وممارستها من دون أن تكون لها أية علاقة بمصالح الناس. ولذلك ستتحول مثل هذه الظواهر إلى فضائح عالمية تثير الاحتجاج والاستنكار في كل مكان!

ستجعلنا تقنيات الاتصال والمواصلات وثورة المعلومات أمام حقائقنا وتناقضاتنا ونقاط قوتنا وضعفنا وجهاً لوجه، كاشفة الشعوب والأفراد أمام بعضهم البعض. وهي بذلك ستخفف التوترات النفسية والعقلية التي تنشأ عادة بسبب عدم معرفة الآخر والشعور المتبادل بالغربة، مما يساعد على نشوء العنصرية وتكريسها.

والعودة إلى هذه البراءة الواعية هي التي ستعطي القرن الواحد والعشرين هوية إنسانية مناقضة لهوية القرن العشرين الذي شهد أكثر أنواع الحروب اتساعاً وهمجية في التاريخ... فلعلنا نشهد عصر انقراض ثقافات الاستبداد بمختلف أشكالها، ولعل عنق الانسان يظل ملتوياً حنيناً إلى الغابة، ولكن بدافع آخر: فلعله يعود إليها هذه المرة ليطرد منها الوحشة والوحش!



تدشين ملعب كرة القدم في مدينة رادس الرياضية

* تونس - و.ص.ف - يفتتح بعد غد الجمعة ملعب كرة القدم الجديد في مدينة رادس الرياضية (الضاحية الجنوبية للعاصمة تونس)، التي اقيمت لاحتضان دورة العاب البحر الابيض المتوسط من ٢ الى ١٥ ايلول المقبل، بالمباراة النهائية لكأس تونس بين النجم الساحلي وحمام الانف.

وسيحضر الرئيس زين العابدين بن علي واعضاء الحكومة التونسية وعدد من المدعوين من الخارج حفل التدشين.

ويسعى النجم الساحلي، وصيف بطل الدوري الى احراز الكأس الثامنة في تاريخه، وحمام الانف خامس الدوري، الكأس الثانية.

ويتسع ملعب كرة القدم المقام في وسط مدينة رادس الرياضية بكلفة زادت عن ٩٢ر٥ مليون دولار، لـ٦٠ الف متفرج، وتتشكل مدرجاته من طبقتين مسقوفتين تتسع السفلى لـ٢٦ الف متفرج والعليا لـ٢٥ الفا، وتوجد فيه ٨٣ كاميرا تلفزيونية ومقر رئاسي يتسع لـ٥٠ شخصا ومنصة رسمية (٢٠٠ مقعد) واخرى للصحافيين (٣٠٠)، الذين يمكنهم الاستفادة من استوديو تلفزيوني ومركز تنسيق فني وصالات للتحرير.

ويضم المجمع ايضا مركزا طبيا واماكن للتحمية و٣ ملاعب ملحقة للتدريب اضافة الى مرآب يمتد على مساحة ٢٠ هكتارا ويتسع لـ٦ الاف سيارة و٣٠٠ حافلة نقل.

متفرقات من ملاعب العالم

· وقع مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا فيليبو اينزاغي عقدا مع ميلان لمدة ٥ سنوات، حسب ما اعلن النادي الاخير.

وسيكون اينزاغي (٢٧ عاما)، هداف المنتخب في السنوات الاخيرة، احد ثلاثة مهاجمين بارزين الى جانب الاوكراني اندري شفتشنكو والاسباني خافي مورينو، المنتقل حديثا من الافيس وصيف بطل مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ليفربول الانكليزي.

وشكل لاعب الوسط المدافع الموهوب كريستيان زينوني (٢٤ عاما)، المنتقل من اتالانتا برغامو الى ميلان اعتبارا من امس الاحد، الاول من تموز/يوليو، جزءا من الصفقة التي لم تكشف قيمتها حيث سيلعب الموسم المقبل مع يوفنتوس ولم يمض الا يوما واحدا مع ميلان.

· اعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الدولي الفرنسي السابق الن جيريس سيشرف على فريق الجيش الملكي في الموسم المقبل خلفا للبلجيكي هنري ديبيرو.

واوضحت الوكالة ان جيريس سيوقع العقد رسميا قبل ١٥ تموز الحالي، موعد تجمع اللاعبين استعدادا للموسم الجديد.

وسيكون جيريس ثاني فرنسي في الدوري المقبل بعد لاديسلاس لوزانو مدرب الوداد البيضاوي.

· يجري الدولي اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش مهاجم يوفنتوس الايطالي مفاوضات متقدمة مع فالنسيا الاسباني، وصيف بطل دوري ابطال اوروبا، ومن المرجح انضمامه اليه في الايام المقبلة.

ويخشى فالنسيا من فقدان صانع العابه غايزكا مانديتا المطلوب من بطل الدوري ريال مدريد، وهو يبحث عن رأس حربة الى جانب الهولندي جان كارو وتعويض النقص الذي خلفه رحيل الارجنتيني كلاوديو لوبيز في بداية الموسم الماضي الى لاتسيو الايطالي.

من جانبه، يخشى كوفاسيفيتش من المنافسة القوية في صفوف «السيدة العجوز» التي تعج بالنجوم حيث لم يلعب الا قليلا في الموسم المنتهي ويريد ان يكون اساسيا في احد الاندية الكبيرة.

· عين سرقسطة، الذي احرز قبل ايام كأس اسبانيا على حساب سلتا فيغو (٣-١)، الاسباني تكسكس روخو مدربا له بدلا من لويس كوستا، الذي عاد الى وظيفته الادارية كمدير فني في النادي.

وكان روخو، انتقل في بداية الموسم الماضي من سرقسطة بالذات بعد ان قاده الى احراز لقب بطل الدرجة الثانية وصعد به الى الاولى، الى اتلتيك بلباو وامضى معه موسما اسود فلم يجدد النادي عقده، فيما كان كوستا حل محل خوان مانويل ليلو بديل روخو، عندما كان النادي على شفير الهاوية والعودة الى حيث اتى وانقذه في المرحلة الاخيرة ليبقى موسما آخر في الاولى.

· يرغب سبورتينغ لشبونة البرتغالي في ضم الارجنتيني تورو فلوريس (٣٠ عاما)، مهاجم ديبورتيفو كورونا، واقترح مبلغ ٣ر٤ ملايين دولار لهذا الغرض.

وذكرت صحيفة «ابولا» ان الناديين اتفقا على انتقال اللاعب، واشارت الى ان سبورتينغ لشبونة مستعد لتوقيع عقد معه لمدة ٣ اعوام.

واشارت ايضا الى ان فلوريس حصل مؤخرا على الجنسية الاسبانية.

· اعار نادي فيسلا البولندي مدافعه الدولي رادوسلاف كالوزني (٢٧ عاما و٢٥ مباراة دولية) الى اينرجي كوتبوس الالماني لمدة عام لقاء ٣٥٠ الف دولار.

واعطي النادي الالماني خيار شراء اللاعب، الذي يستطيع اللعب كمدافع او كلاعب وسط مدافع، بعد انقضاء فترة الاعارة على ان يدفع ما يقارب المليوني دولار.

· وصل البرتغالي جوزيه دلفيم، لاعب وسط سبورتينغ لشبونة، الى مرسيليا لتوقيع عقد مدته ٥ سنوات مع النادي الفرنسي.

ولم تذكر صحيفة «لايروفانس» التي اوردت النبأ قيمة صفقة الانتقال.

· اصيب مهاجم منتخب الارجنتين للشباب، الذي بلغ نصف نهائي كأس العالم، اليخاندرو دومينغيز بكسر في كاحل قدمه قد يؤثر على عملية انتقاله الى بيروجيا الايطالي الذي وقع معه عقدا اوليا.

وكان دومينغيز تعرض لعرقلة من اللاعب الفرنسي برنار مندي اعتبرت عادية وخرج في الدقيقة ٧٥ من مباراة ربع النهائي التي فازت فيها الارجنتين ٣-١.

· حلق الفارو ريكوبا مهاجم انتر ميلان الايطالي وصانع هدف فوز الاوروغواي في المباراة ضد البرازيل (١-صفر) يوم الاحد ضمن تصفيات اميركا الجنوبية لمونديال ٢٠٠٢، شعر رأسه تعبيراً عن فرحة الفوز.

ورأى المراقبون والصحافة في حلاقة شعر ريكوبا الطويل تضحية كبيرة من جانب اللاعب الذي لم يخف ارتياحه للمستوى الذي قدمه مع زملائه.

وكان ريكوبا تعرض لعرقلة واضحة من قبل المدافع البرازيلي كافو، لاعب روما الايطالي، فاحتسب الحكم الاسكتلندي هيو دالاس ركلة جزاء ترجمها مهاجم راسينغ سانتاندر الاسباني فيديريكو ماغالانيس بنجاح هدف الفوز.

· قرر انتر ميلان الايطالي استئناف عقوبة الايقاف لمدة عام التي اتخذتها لجنة الانضباط في الاتحاد الايطالي ضد مهاجمه الاوروغوياني بسبب دوره في قضية تزوير وثائق متعلقة بجوازات سفر ايطالية.

وقرر ايضا استئناف العقوبة المماثلة على مديره الرياضي غابرييلي اوريالي.

بطولة ويمبلدون: ديفنبورت تلحق بفينوس وكابرياتي وهينان الى نصف النهائي

* لندن - و.ص.ف - تأهلت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة الى الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار اثر فوزها على البلجيكية كيم كليسترز السابعة ٦-١ و٦-٢ امس الثلاثاء، في ٤٨ دقيقة.

وتلعب ديفنبورت، بطلة عام ١٩٩٩، في الدور المقبل مع مواطنتها فينوس وليامس الثانية وحاملة اللقب التي تغلبت على الفرنسية ناتالي توزيا ٧-٥ و٦-١ امس ايضا في ٦٠ دقيقة.

وستكون مباراة ديفنبورت وفينوس ثأرية بالنسبة للاولى التي خسرت امام الثانية في نهائي العام الماضي.

وكانت ديفنبورت غابت عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر بسبب اصابة في ركبتها اليمنى في ٢٨ آذار الماضي خلال دورة ميامي الاميركية اضطرتها الى الانسحاب من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، وهي عادت قبل اسبوعين واحرزت لقب دورة ايستبورن الانكليزية قبل ١٠ ايام.

في المقابل احتاجت فينوس وليامس الى ٦٠ دقيقة لتخطي عقبة توزيا، وصيفة بطلة عام ١٩٩٨، التي كان ارسالها ضعيفا وصعودها الى الشبكة بطيئا.

وتابعت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة رابعة وبطلة استراليا المفتوحة في ملبورن وفرنسا المفتوحة في رولان غاروس، سعيها الى احراز البطولات الاربع الكبرى في عام واحد لتكون رابع سيدة تنال هذا الشرف بعد الاميركية مورين كونولي (١٩٥٣) والاسترالية مارغاريت كورت (١٩٧٠) والالمانية شتيفي غراف (١٩٨٨)، اثر فوزها على مواطنتها سيرينا وليامس الخامسة ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥ و٦-٣ في ساعتين و٢٧ دقيقة.

وكاد حلم كابرياتي يتبخر في ويمبلدون قبل البطولة الرابعة في فلاشينغ ميدوز الاميركية، بعدما فازت سيرينا بالمجموعة الاولى وتقدمت في الثانية ٤-٢ ثم ٥-٣، قبل ان تكسب كابرياتي الاشواط الاربعة الاخيرة وتدرك التعادل ١-١، ثم كسبت بعدها المجموعة الثالثة ٦-٣.

وتلتقي كابرياتي في الدور المقبل مع البلجيكية جوستين هينان الثامنة التي تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة عشرة ٦-١ و٦-صفر في ٥٧ دقيقة.

بطولة العالم العسكرية: سيطرة ايطالية على مسابقات اليوم الثاني

* بيروت - و.ص.ف - سيطرت ايطاليا على معظم مسابقات اليوم الثاني من بطولة العالم العسكرية الـ٣٩ التي ينظمها لبنان على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، اذ احرزت ٨ ميداليات ذهبية، فرفعت رصيدها الى ١٠، فيما احرزت كل من تونس والمغرب وقطر ميدالية واحدة، امس الثلاثاء .

وهنا النتائج:

رجال

- ١٠٠ م:	
١- ماركو توريبيري (ايطاليا)	٦١ر١٠ ث
٢- رافريدو تشيكوتشي (ايطاليا)	٦٤ر١٠ ث
٣- اندريا رابينو (ايطاليا)	٦٤ر١٠ ث
- ٤٠٠ م:	
١- سفيان العبيدي (تونس)	٤٠ر٤٥ د
٢- ديفيد كيروي (كينيا)	٧٧ر٤٥ د
٣- فوزي الشقري (الكويت)	١٨ر٤٦ د
- الزانة:	
١- ماسيمو اليفو (ايطاليا)	٥٥ر٥ م
٢- ايمن ابو عريضة (سوريا)	٠٠ر٣ م
٣- بسام السعيد (لبنان)	١٠ر٢ م
- ٨٠٠ م:	
١- كينيث كينوتشي (كينيا)	٤٧ر٤٨ر١ د
٢- مويل ماروا (كينيا)	٧٩ر٤٨ر١ د
٣- رضوان عيفان (سوريا)	٩٨ر٤٨ر١ د
- ٣ الاف م موانع:	
١- خميس سيف الدين (قطر)	٠٣ر٣٢ر٨ د /اكرر ٠٣ر٣٢ر٨ د/
٢- مراد سليمان (الجزائر)	١٣ر٣٥ر٨ د
٣- تركي لطفي (تونس)	٣٤ر٣٥ر٨ د
- القرص:	
١- ديبغو فورتونا (ايطاليا)	٥٩ر٦١ م /اكرر ٥٩ر٦٠ م/
٢- راشد الدوسري (قطر)	٤٨ر٥٨ م
٣- جو تانالي (بلجيكا)	٧٥ر٥٦ م

سيدات

- ١٠٠ م:	
١- فرانشيسكا كولا (ايطاليا)	٨٩ر١١ ث
٢- ماريبلا غريو (ايطاليا)	٠٠ر١٢ ث
٣- ناتالي صيقلي (لبنان)	٧٦ر١٢ ث
- ١٠٠ م حواجز:	
١- مارغريتا نيكولوزي (ايطاليا)	٩٥ر١٣ ث
٢- فلافيا اريكوني (ايطاليا)	١٠ر١٤ ث
٣- رشا شريفة (سوريا)	٣١ر١٥ ث
- ٤٠٠ م:	
١- لارا روكو (ايطاليا)	١٣ر٥٥ ث
٢- ماريا بابا دوبولوس (اليونان)	٩٦ر٥٥ ث
٣- غريتا شالاكيان (لبنان)	٩٧ر٥٧ ث
- ٥ الاف م:	
١- زهور القمش (المغرب)	٨٨ر٣٤ر١٥ د
٢- ريا اليسا (ايطاليا)	٦٤ر٤٣ر١٥ د
٣- انيا سمولدر (بلجيكا)	٤٥ر٤٤ر١٦ د
- الوثبة الثلاثية:	
١- سيلفيا بونديني (ايطاليا)	٨٩ر١٣ م
٢- رانيا اسطفان (لبنان)	٨٥ر١١ م
٣- رشا شريفة (سوريا)	١٦ر١١ م
- الزانة:	
١- كارلا بريشياني (ايطاليا)	٦٠ر٣ م

لقاء زغرب: الجزائري الخالدي اول في ١٥٠٠ م

* زغرب - و.ص.ف - احرز العداء الجزائري محمد الخالدي المركز الاول في سباق ١٥٠٠ م خلال لقاء زغرب الدولي لالعاب القوى، احدى مراحل الجائزة الكبرى للفئة الثانية (باء).

وسجل الخالدي رقما قياسيا للقاء زغرب هو ٠٣ر٣٣ر٣ دقائق، وتقدم على البرازيلي هادسون دي سوزا (٩٩ر٣٣ر٣ د) والكيني بيتر بيووت (٨١ر٣٤ر٣ د).

وحل الغاني عبد العزيز زكاري اول في سباق ١٠٠ م، فيما جاءت الاميركية جيني ادامز اولى في سباق ١٠٠ م حواجز.

وهنا الفائزين والفائزات في ابرز السباقات والمسابقات:

- رجال:

١٠٠ م: الغاني عبد العزيز زكاري ١٥ر١٠ ث

١٥٠٠ م: الجزائري محمد الخالدي ٠٣ر٣٣ر٣ د (رقم قياسي للقاء)

- سيدات:

١٠٠ م حواجز: الاميركية جيني ادامز ٧٢ر١٢ ث

١٥٠٠ م: الروسية يوليا كوسينكوفا ٠٩ر٠٨ر٤ د (رقم قياسي للقاء)

المطرقة: البولندية كاميلا سكوليموفسكا ٢٤ر٦٧ م (رقم قياسي للقاء)

بطولة فرنسا: نانت في ضيافة بوردو في المرحلة الاولى

* باريس - و.ص.ف - يستهل نانت حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الفرنسي في كرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، الذي ينطلق في ٢٨ تموز الحالي، في ضيافة بوردو صاحب المركز الرابع، وحامل اللقب قبل موسمين.

ويحل ليون وصيف بطل الموسم الماضي ضيفا على لنس، وليل الثالث ضيفا على باريس سان جرمان.

ويتوقف الدوري الفرنسي في العطلة الشتوية من ٢٢ كانون الاول حتى ٥ كانون الثاني على ان يختتم في ٤ ايار قبل ٤ اسابيع من مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران.

غاسبارت يؤكد ان ريفالدو ليس للبيع

* برشلونة - و.ص.ف - اكد رئيس نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم خوان غاسبارت ان البرازيلي ريفالدو لاعب وسط برشلونة ليس للبيع.

ونقلت الصحافة اليوم الثلاثاء، عن غاسبارت قوله في مؤتمر صحافي امس الاول «تشون، تشي تشوا، تشيتشا تشوتشي، لم اقلها سابقا بالصينية وقد امضيت الليلة بكاملها حتى تعلمتها، فهي تعني ان ريفالدو ليس للبيع».

وينوي غاسبارت من خلال تأكيده ان يضع حدا للشائعات الدائمة حول احتمال انتقال النجم البرازيلي تترافق مع انباء صحافية تشير الى مفاوضات بين اللاعب ورئيس نادي لاتسيو الايطالي سيرجيو كرانيوتي.

لكن صحيفة «ماركا» شككت في صحة اللغة الصينية لغاسبارت لان الجملة الصحيحة برأيها والتي تعني ان ريفالدو ليس للبيع هي «ليفادو بو ماي».

وكان كرانيوتي اكد انه قدم رسميا عرضا قيمته ٤١ر٥ مليون دولار لضم ريفالدو، واشار في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايطالية «انسا» الى ان «المفاوض فينيتشيو فيورانيللي نقل عرضنا الى برشلونة، وسنرى ماذا سيكون رد النادي الكاتالوني الذي ننتظره في نهاية هذا الاسبوع، فاذا لم يكن ايجابيا، سنوجه انظارنا الى مكان آخر، لان ريفالدو ليس اللاعب الوحيد في العالم وهناك لاعبون آخرون جيدون مثله».

دردشة سريعة مع مازن غنايم:

ميزانيتنا لن تتخطى ٤ ملايين شيكل في الموسم الجديد



• مازن غنايم مع مدير سلكوم في الشمال وسليمان ذياب.. هل تتواصل هذه المودة؟؟ •

أعلن المسؤولون في اتحاد كرة القدم بالامس ان الحد الادنى لميزانية فريق في الدرجة الممتازة، للموسم القادم، ستكون اربعة ملايين شيكل، وحول هذا الموضوع كانت لنا هذه الدردشة السريعة مع رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم.

*** «الاتحاد الرياضي» : كم ستبلغ ميزانية الفريق هذا الموسم؟!**

– مازن غنايم: اربعة ملايين شيكل لا أكثر ولا أقل!!

*** «الاتحاد الرياضي»: وكيف سيتم تركيب هذا المبلغ؟؟**

– مازن غنايم: من اتحاد الكرة نحصل على ما يقارب ثلاثة ملايين شيكل ونضيف اليها بيع التذاكر والدعاية والرعاية من سلكوم.

*** «الاتحاد الرياضي»: ولكن نعرف ان الرعاية من سلكوم غير مضمونة على ضوء ما حصل في الموسم الماضي، وخاصة مع سليمان ذياب!.**

– مازن غنايم: في الحقيقة تحدثت مع مدير منطقة الشمال في سلكوم ومع الاخ العزيز سليمان ذياب، وما زلت في انتظار الجواب، ما حصل في الموسم الماضي آلمني جدا، خاصة تلك التصرفات التي شهدها سليمان ومدير سلكوم في الشمال، لكن اقول بصراحة ان سليمان ذياب، هو ابن سخنين نحبه ونحترمه ونريده بيننا، ليس لتبرعه او لما يقوم به تجاه الفريق، بل لانه انسان بكل معنى الكلمة ووجوده منا ضروري وحيوي، وباعتقادي ان قسماً كبيراً من الجمهور اعرب عن اسفه لما حصل، تعلم الدرس ولن يكرره.

*** «الاتحاد الرياضي»: وهل سجلتم الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات؟.**

– مازن غنايم: سجلنا الفريق في اتحاد الكرة، لا يوجد لدينا مشكلة في سلطة مراقبة الميزانيات، حيث اننا لم نخالف بشيء في الموسم الماضي، والمشكلة مع حصة البلدية، حلت. سنقوم بتسجيل الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات بعد التوقيع مع كل اللاعبين بما فيهم التعزيز ليتم ايداع الاتفاقيات أيضًا ونحصل على الموافقة الرسمية لبدء الموسم!!

وحول موضوع الرعاية من سلكوم علمنا من رجل الاعمال سليمان ذياب، ان قراره بعدم العودة الى ملعب سخنين، نهائي وبالنسبة للرعاية من الشركة فانه لم يتخذ القرار بعد في هذا الموضوع، ويؤكد ان الجماهير التي كانت السبب في كل ما حصل والتي قام قسم منها بالاتصال به بعدها عليها ان تتحمل ما سيجري للفريق وأضاف سليمان: مكانتي الاجتماعية لا تسمح لي التواجد في مثل الظروف التي عشتها في ملعب سخنين الموسم الماضي، مع مدير منطقة الشمال، وللأسف لم يقم احد بسؤالي حتى هذا اليوم عند غيابي عن الملعب، رغم كل ما قدمته لهذا الفريق»!!

ادارة مكابي الاخاء تسوّي المشاكل مع ضريبة الدخل

* أنهت ادارة مكابي الاخاء بالأمس المشكلة العالقة مع ضريبة الدخل، حيث زار محمد عبد القادر، رئيس الادارة، ومعه الاداري قاسم دبور، مكاتب الضريبة، واتفقا مع المسؤولين فيها على تسوية المشكلة، حيث تم تقسيط المبلغ المطلوب مليون ومائة وتسعين الف شيكل على أربع وعشرين دفعة. وبذلك ألغى المسؤولون في الضريبة الحجوزات التي فرضوها على حسابات المدير باسم سليمان وعلى بيته وسيارته.

هذا الأمر يمكن الادارة من القيام بعملها بصورة صحيحة والتعاقد مع لاعبين جدد.

وبهذا الصدد علمنا ان الاتصالات مع المهاجم رغيد برانسي توقفت نهائيا. ويبدو ان المبالغ الكبيرة التي طلبها رغيد وقفت حائلا دون الاتفاق معه. نفس الأمر بالنسبة لعمار سلمان الذي تسلم اقتراحا من ادارة الاخاء لضمه، غير انه ما زال يدرس العرض.

(عبد ابو ليل)

فريق عربي واحد من ستة وعشرين يفوز ببطولة دوري المراكز الجماهيرية بكرة القدم المصغرة

* اختتمت في دالية الكرمل أمس الأول بطولة المراكز الجماهيرية للفتيان والفتيات بكرة القدم المصغرة، حيث أقيمت المباريات النهائية للأجيال المختلفة. وشارك في المباريات النهائية ستة وعشرون فريقا من العرب واليهود. ونجح فريق المركز الجماهيري في مدينة الناصرة لصفوف الخامس والسادس بالفوز ببطولة فئته، حيث تغلب على فريق المركز الجماهيري في بروحام.

عمر زبيدات مدربا لهبوعيل سخنين

* بعد الضجة الادارية والاعلامية التي شهدها فريق هبوعيل سخنين في الأيام الأخيرة، يبدو ان الأمور بدأت تعود إلى طبيعتها. بالأمس أفادنا الاداري سميح الطويل انه تمت جلسة بحضور المسؤول عن الفريق فلاح غنايم، اتفق خلالها على تسوية جميع الأمور، داخليا، لما فيه مصلحة الفريق.

كما تقرر تعيين عمر زبيدات مدربا للفريق في الموسم الجديد. بناءً على اتفاق جميع اعضاء الادارة!!

(عادل طربيه)

شبه اتفاق بين المدرب صبحي بشناق ومكابي شعب

• من: رامي صديق •

* عقدت أمس الأول الاثنين جلسة موسعة بين ادارة فريق مكابي شعب من فرق الدرجة الثالثة والمدرب الشفاعمري صبحي بشناق في منزل الأخير، استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة، والتي تمخضت عن شبه اتفاق بين الطرفين، اذ انه بقيت الأمور عالقة منها المهنية ومنها المادية وتوجد فوارق بسيطة بين طلبات المدرب والادارة الشعباوية.

ومن ناحية أخرى أجرى نائب رئيس المجلس المحلي بئر المكسور، علي حجيرات، اتصالا هاتفيا مع المدرب بشناق بهدف تعيين جلسة بين الطرفين والتي من المتوقع ان تعقد حتى يوم غد الخميس وكذلك الأمر بالنسبة لفريق هبوعيل الكعبية، بحيث ان بشناق ينوي تحديد هوية الفريق الذي سيدربه في الموسم الكروي القادم حتى يوم السبت بالأكثر، ليتسنى له المباشرة في التدريبات خاصة وان الموسم سيفتتح في أواسط ايلول القادم.

بلدية طمرة لن تسّد العجز المالي

• من: رامي صديق •

* عُقدت أمس الثلاثاء جلسة موسعة ومطولة بمشاركة اعضاء ادارة فريق مكابي طمرة ورئيس البلدية موسى ابو رومي للتباحث في سبل امكانيات مساعدة الفريق وكيفية دفع مسيرته قدما نحو الأمام على ضوء المأزق المهني والمادي الذي يقبع به الفريق منذ نهاية الموسم الكروي المنصرم. وقد أبدى رئيس البلدية موسى أبو رومي نية حسنة للتعاون مع الادارة، من أجل استمرار فريق مكابي طمرة في مسيرته الكروية.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد الرياضي» مع رئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي قال: «اني اقدر عاليًا عمل الادارة الحالية ونحن كبلدية اوضحنا لهم ذلك خلال الجلسة، ولكني أنوه ان البلدية لن تقوم بدفع العجز المادي السابق، خاصة وان وضع السلطات المحلية العربية سيء ماديًا، والعجز المذكور منذ سنوات سابقة حيث في هذه السنوات كانت بلدية طمرة قد حررت ميزانيات هائلة للفريق. نحن كبلدية طلبنا من الادارة الحالية التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الديون، وعندها سنقوم بدعم الفريق الطمراوي».

من ناحية أخرى صرح لنا رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل «سنقوم بدعوة جميع لاعبي مكابي طمرة المحليين للتشاور سوية في سبل انقاذ الفريق من ورطته الحالية ليتسنى له بدء التحضيرات والتعاقد مع مدرب لقيادة تدريبات الفريق ووضع خطة مدروسة تعتمد بالأساس على اللاعبين المحليين والكوادر الشابة».

المجلس المحلي بئر المكسور يشترط توحيد الفرق الرياضية لاستمرار الدعم

• من: رامي صديق •

* لا تزال مشكلة فريقي هبوعيل ومكابي بئر المكسور من الدرجتين الثانية والثالثة عالقة حيث انه ومن خلال الجلسة الأخيرة التي عقدت بين المسؤولين في الفرق والمسؤولين من المجلس المحلي اتضح ان الخلاف الأساسي يدور حول توحيد الفريقين ودمجهما بفريق واحد هذا ما يشترطه المجلس من أجل استمرار دعمه. ولكن رأي مناقض لهذا هو رأي الادارات من الفريقين معللين ذلك بأن فريقاً واحداً لا يكفي خاصة وان هنالك اقبالا كبيرا على لعبة كرة القدم. وبناء عليه لم تطرأ حتى الآن تطورات تُذكر بسبب الخلاف في وجهات النظر بين الطرفين وسبب المرض الذي يزامن رئيس ادارة هبوعيل بئر المكسور أحمد غدير منذ فترة ورقوده في المستشفى مما يعيق عقد جلسة للتباحث في سبل حل الأمور العالقة.

وحول ذلك قال مسؤول ملف الرياضة في المجلس حسين غدير: «نحن ندرك أهمية الرياضة ونوليها اهتماما بالغا ونأمل بالتوصل إلى حل في أسرع وقت ممكن لما فيه مصلحة بئر المكسور».

ويضيف غدير: «باسمي وباسم اهالي بئر المكسور عامة نتمنى للسيد أحمد غدير الشفاء العاجل، ليتسنى لنا العمل سوية ودفع مسيرة الرياضة نحو الأمام».

من ناحية أخرى وبعيدا عن كرة القدم شارك طلاب الروضات في بئر المكسور في احتفال رياضي كبير نظمه قسم الرياضة في المجلس وبدعم القسط الأكبر من المجلس المحلي اختتامًا للسنة الدراسية الفائتة.

كرنفال سباحة في كوكب ابو الهيجاء

* بدعم من المجلس المحلي – كوكب ابو الهيجاء وباشراف وزارة المعارف وقسم الرياضة في المجلس اقيم أمس الأول الاثنين المهرجان الاختتامي لتعليم دورات السباحة، حيث اشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات والنشاطات الرياضية، وأهمها السباق، الذي شارك فيه قرابة الـ (٢٠٠) طالب من الأجيال المختلفة أمام المئات من أهالي القرية الذين حضروا خصيصا لمشاهدة ابنائهم يبرعون في هذا النوع من الرياضة.

في نهاية المهرجان قام رئيس المجلس المحلي نواف حجوج وقسم من أعضاء المجلس الذين حضروا المهرجان بتوزيع الكؤوس على الفائزين، كما وتم تكريم المدربين: علي خليل، يونس منصور، صدقي علي، الفت ابو الهيجاء، أحمد حاج وفكري علي، والطلاب الذين رافقوا المدربين على مدار الدورة بمنحهم وجبة مجانًا.

وحول المهرجان قال لنا مدير قسم الرياضة علي خليل: «العدد الكبير من الطلاب الذين شاركوا في المهرجان يدل على ان لهذا النوع من الرياضة اصبحت شعبية ويرغب الطلاب بممارستها ونحن بدورنا سنستمر في تنظيم مثل هذه المهرجانات.

ولا أنسى ان أقدم شكري وتقديري للمجلس على دعمه السخي لمثل هذه النشاطات.

(رامي صديق)

«نوفه وسويلم»

صامدون



• الكاتب - مصطفى مراره

* نادى المنادي في عرب «الشواهين» ان دوريات خضراء وزرقاء وحمراء قد أحاطت بالمضارب من جميع جهاتها، تمنع خروج القطعان الى مراعيها، بدعوى ان الطائرات قد رشتها بمواد كيماوية لقتل الفئران، وان الأغنام التي تخرج اليها، وتغتذي من أعشابها، سوف تنفق على الفور، وان على العربان تدبّر أمورهم، بالحصول على علف لانعامهم، وان من يخالف الأوامر، ويخرج بقطيعه، سوف تحمل كل أغنامه على الشاحنات، وتنقل الى زرائب الحجر الصحي. ويغرَّم صاحبها بدفع اجرة مكوثها في المنفى!».

وساد الهرج والمرج كافة المضارب، وراح الناس يتناقلون الخبر، بعضهم حاول تدبير امر إطعام مواشيه، وآخرون لم يُوفّقوا، أو لم يقدروا.

وظلت بلا طعام، اياماً متوالية، حتى نفق الكثير من صغارها، وأصاب الوهن والهزال كبارها، وغيرها حاولت الفكاك من الطوق المحكم حول المضارب، وتوجهت الى المراعي، فالتقاها الجنود، وحملوها على الشاحنات، أو أطلقوا النار عليها..

واشتد الغليان بين الشبان، واجتمع شيوخ العشائر، في بيت الأمير، ورفعوا الرسائل والبرقيات الى مقام السلطان.. ومضت أيام أخرى، وإذا رسالة يحملها موظف كبير في ديوان السلطان، كان نصها: «الى مشايخ قبيلة الشواهين: ان أراضيكم ومراعيكم، لم تعد صالحة للرعي، او للزراعة، لقد تسربت المواد الكيماوية عميقًا في التربة، ولم تعد تصلح الا للبناء. وبما أنكم، أيها العربان، قد ألفتم العيش في الخيام، وما زلتم تؤثرونها على المباني الحجرية، فإن الأرض سوف تبقى دون استغلال، ولذا فان السلطنة قد قررت مصادرتها لصالح مشاريع عمرانية وأمنية، لصالح السلطنة، التي أعدت لكم أرضًا بديلة في ضواحي المدن. وهي مستعدة لشراء كل ما تملكون من قطعان الماشية، لتقوموا، من بعد، بكسب ارزاقكم من العمل في شق الطرق، وبناء المطارات».

ان أغبى الأغبياء، قد أدرك أن ذلك كله لم يكن سوى ذريعة لترحيل القبيلة عن أراضيها، شمّر الشباب والشيوخ، عن ساعد العمل، واستعدوا لافتداء أرضهم بدمائهم، فهم ارسلوا انذاراً، بذلك، الى أكبر رأس في مقر السلطنة، ولتكن النتائج ما تكون، أو تلغى الاجراءات، وتُسحب القوات الملونة بعيداً عن الأرض والمضارب.

الصغار أحفاد «الشيخ خطاب» لم يدركوا ما يدور حولهم، الا انه حالة تشبه الاستعداد للحرب، فهم سألوا جدهم، بعد عودته من اجتماع شيوخ العشائر مع أمير القبيلة!

– وبعدُ، يا جدي، ماذا أنتم فاعلون لهذه الأغنام التي يتناقص عددها كل يوم؟

رد الشيخ في حماسة:

– اطمئنوا، أيها الصغار، نحن لن نرضخ، لوعيد السلطان ومع ذلك، فان عليكم أن تكونوا مستعدين للقيام بدوركم في مقاومة قوات السلطان، اذا ما داهمت المضارب. ولكم في سيرة البطلين «نوفه وسويلم» أسوة حسنة.

سألت احدى الصغيرات:

– وماذا كان من أمر المجاهدين «نوفه وسويلم» بعد أن أفلحا في تحرير عدد كبير من الفتيان من أسر القوات الغازية؟

برغم ان الجد لم يكن في حال من الهدوء، تمكنه من الحديث الطويل، لكنه، وقد تذكر ان قصة «نوفه وسويلم» قد قاربت احداثها على الانفجار. احس عند سؤال الصغيرة، ان من واجبه، تهيئة الصغار، صغار عشيرة الشواهين، لما هم مقبلون عليه من متاعب. وهو وجد في قصة «نوفه وسويلم» وسيلة صالحة، فهو ابتسم لأحفاده، وأنشأ يقول:

«أتمّ المجاهدان «نوفه وسويلم» صنع حاجتهما من السلاح والعتاد.

حبال المجانيق، صنعاها من نبات الحلفاء، وأما دعائمها، فمن حطام العربات والواحها.

المشاعل والكتل النارية.. صنعت من قماش المقاعد والأغطية، وبقايا الخيام الممزقة.

السهام، قطعت وشحذت من الهياكل المحطمة، والرماح والسيوف المكسّرة.

كان «الرفيقان «نوفه وسويلم» قد أقاما من المخلفات، في الوادي، مخازن كبيرة، جعلا في جزء منها معمل الأسلحة والعتاد، وخصصا الجزء الآخر لاستيعاب ما سوف يغنمانه من ايدي الأعداء.

وبينا الشيخ خطاب يتحدث، والصغار يستمعون اليه، اذا البشير ينادي في العُربان:

«يا عرب الشواهين! «يا منزرعين بأماكنكم» قد وافق السلطان على شروطكم، وستبدأ القوات الخضراء، والحمراء، والزرقاء، في الانسحاب مع الفجر، وان قيادة المقاومة التي تعرف اساليب السلطان الجائر في الغدر والمناورة والخداع، لتدعوكم الى أن تظلوا في حالة استعداد دائم للدفاع عن ارضكم، وان لا تدعوا السلاح من أيديكم، والنصر، أبداً، للشعوب، بإذن الله، والله مع الصابرين».

هبّ «الشيخ خطاب» وهبّ الصغار واقفين، وانطلقوا للمشاركة في احتفالات النصر المبين.



ارتفاع مداخيل الدولة من الجمارك والضرائب على السيارات للعام ألفين

• ارتفاع في استيراد السيارات الخاصة بنسبة (٣٠٪) والشاحنات ٢٠٪ •
• المداخيل من ترخيص السيارات بلغت (١,٧٨) مليار شيكل العام الماضي - ارتفاع بنسبة (٦,٣٪) مقارنة مع العام ١٩٩٩ •

* بلغ دخل خزينة الدولة من مبيعات السيارات الخاصة في العام ٢٠٠٠ حوالي (١٫٥) مليار شيكل أي ارتفاع بنسبة (٢٥٪) بالقياس مع العام ١٩٩٩ والسبب هو ارتفاع في عدد السيارات الخاصة، التي تم استيرادها الى الدولة في العام الماضي حيث بلغت نسبة الارتفاع (٣١٪).

في السنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٩ سجل انخفاض متواصل في استيراد السيارات من الخارج، الا أنه بدءاً من النصف الثاني لعام ١٩٩٩ وعلى مدار العام ألفين سُجّل انتعاش واضح في مجمل الاستيراد للسيارات. والسبب لذلك وفقًا لتقرير قسم مداخيل الدولة هو:

* انتعاش في النشاط الاقتصادي في الفترة المذكورة اعلاه وحتى نشوب الأحداث الأمنية وانتفاضة الأقصى.

* خلال ١٩٩٦ - ١٩٩٩ حدث انخفاض في اقتناء السيارات الجديدة مما أدى الى عدم ارتفاع «مستوى عدد السيارات وبقي ٢٧٩ سيارة لألف مواطن.

* سبب آخر هو طريقة الحصول على سيارات بواسطة شركات «ليسينغ تفعول» وبشكل خاص للشركات، لأن هذه الطريقة تعطي امكانية الاعتراف بالمصاريف كاملة لضريبة الدخل.

* خلال السنوات الأخيرة برزت ظاهرة امتلاك سيارات من قبل شركات ومؤسسات لتكون وسيلة عمل لمستخدميها وبشكل خاص شركات الحوسبة مما ادى الى ارتفاع عدد مبيعات السيارات الخاصة.

وبالنسبة للشاحنات والسيارات التجارية المختلفة فقد حدث هبوط بنسبة ٤٪ في المداخيل من الجمارك بالرغم من حدوث ارتفاع بنسبة ٢٠٪ في مجمل اقتناء هذه السيارات في العام الفين.

وبالنسبة للمحركات على عجلين بلغ الدخل من ضريبة الشراء والجمارك (٣٠) مليون شيكل مما يعني هبوطًا بنسبة (٠٫٧٪) بالقياس مع العام ١٩٩٩.

وتصل نسبة ضريبة الشراء المفروضة على السيارات الخاصة والمحركات ذات عجلين (٩٥٪) من قيمة السيارة وعلى السيارات التجارية (٧٥٪) وعلى الشاحنات (٥٪) مقابل اعفاء للباصات وسيارات الأجرة، نسبة الضريبة الشرائية هذه تعتبر من أعلى النسب في العالم، وتصل مع الجمارك والترخيص والضرائب الأخرى الى (١٢٨٪) من قيمة السيارة، وهذا الأمر يعني ان اسرائيل تحتل المكان الثاني بعد الدنمارك ٢١٨٪.

الدنمارك ٢١٨٪، اسرائيل ١٢٨٪، اليونان ٩٤٪، السويد ٩٠٪، البرتغال ٦٦٪، ايرلندا ٦١٪، هولندا ٥٠٪، النمسا ٣٤٪، اسبانيا ٢٥٪، بلجيكا ٢٣٪، فرنسا ٢٠٫٦٪، ايطاليا ٢٠٪، بريطانيا ١٧٫٥٪، المانيا ١٦٪، لكسمبورغ ١٥٪. وهذه القائمة هي عيّنة من الدول الأوروبية ولا تشمل دول العالم الثالث مثلاً أو الأمريكيتين وآسيا وشرق أوروبا.

وفيما يلي جدول المداخيل من فرض الضرائب على السيارات للأعوام ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ (المبالغ بالملايين وبأسعار سنة ٢٠٠٠).

السنة	قيمة الاستيراد بالشواقل	ضريبة الشراء	الجمرك	الترخيص
١٩٩٥	٧٫٢٧٨	٥٫٤٣٣	٢٧٩	١٫٢١٤
١٩٩٦	٦٫٩١٨	٥٫٠٢٢	٢٧٨	١٫٢٧٩
١٩٩٧	٥٫٩٢٣	٤٫٤٦٣	٢٣٦	١٫٣٩٥
١٩٩٨	٥٫٦٦٦	٤٢٤٩	٢٣٦	١٫٥٦٢
١٩٩٩	٦٫٣٨٠	٤٫٧٥٠	٢٥٩	١٫٧١٥
٢٠٠٠	٧٫٦٥٦	٥٫٧٨٠	٢٨٤	١٫٧٨٣

وهكذا نجد أن تكاليف ضريبة الشراء، والجمرك وترخيص السيارات بلغت في العام ٢٠٠٠ ٧٫٨٥ مليار شيكل تقريبا ومع قيمة استيراد السيارة (سعرها) يصل المبلغ الكلي الى (١٥٫٥) مليار شيكل. وإذا أضفنا نسبة الربح وتجهيز السيارات بالمعدات الأساسية فنجد أن المبلغ يرتفع بقيمة كبيرة جداً.

معدل الدخل العام للفرد في اسرائيل نصف معدل الدخل للفرد في النرويج

• في سويسرا معدل الدخل (٣٦) الف دولار وفي سوريا ١٠٢٠ دولاراً !! • الجدول يكشف جزءاً من حقيقة الفوارق الشاسعة ما بين الدول الغنية ودول العالم الثالث.

* فيما يلي جدول معدل الدخل العام للفرد في (٢٤) دولة حيث تحتل اسرائيل المكان السابع عشر، بينما تحتل مصر المكان قبل الأخير وسوريا المكان الأخير والفارق ما بين البرتغال، التي تحتل المكان الـ (٢١) مع معدل دخل للفرد ١١٣٥٠ دولاراً سنوياً وسوريا، التي تفصلها عن البرتغال كل من الأردن ومصر هو أكثر من عشرة آلاف دولار؟!

جدول معدل دخل الفرد للعام ١٩٩٩

الدولة	معدل دخل الفرد (بالدولار الأمريكي)
١) سويسرا	٣٦٢٤٧
٢) النرويج	٣٤٢٧٧
٣) الدنمارك	٣٣١٢٤
٤) اليابان	٣٤٣١٣
٥) الولايات المتحدة الأمريكية	٣٣٨٣٦
٦) النمسا	٢٥٩٤٨
٧) المانيا	٢٥٧٢٩
٨) السويد	٢٥٢٥٨
٩) بلجيكا	٢٤٣٤٧
١٠) فرنسا	٢٣٧٦٤
١١) هولندا	٢٢٩٠٦
١٢) بريطانيا	٢٢٢٤٤
١٣) استراليا	٢١٤٣٢
١٤) ايطاليا	٢٠٣١٩
١٥) كندا	٢٠٨٢٢
١٦) ايرلندا	٢٠٤٩٣
١٧) اسرائيل	١٧٢٤٩
١٨) نيوزيلندا	١٤٣٧٦
١٩) اسبانيا	١٥٢٢٠
٢٠) اليونان	١١٨٤٨
٢١) البرتغال	١١٣٥١
٢٢) الأردن	١٥٢٠
٢٣) مصر	١٢٩٠
٢٤) سوريا	١٠٢٠

بقي أن نشير الى أن المعدل للفرد في كل من سوريا ومصر والأردن هو وفقًا لمعطيات العام ١٩٩٨ وليس ١٩٩٩، إلا اننا لا نعتقد ان تغييرا كبيرا حدث في معدل الانتاج للفرد خلال عام واحد.

سوق الوقود واستهلاكه مصدر اساسي في مداخيل الدولة ايضاً

* يظهر من تقرير مداخيل الدولة للعام ٢٠٠٠ ان الرسوم المفروضة على تسويق النفط والوقود التي جبتها خزينة الدولة (بدون الدخل من الضريبة على الأرباح المباشرة وغير المباشرة وضريبة القيمة المضافة) بلغت (٥٫٦) مليار شيكل وهذا المبلغ هو (٣٫٨٪) من مجموع مداخيل الدولة من الضرائب والمدفوعات الاجبارية.

وسجّل التقرير هبوطًا في استهلاك الوقود من نوع بنزين بنسبة (٣٫٤٪) مقابل ارتفاع في استهلاك السولر بنسبة (١٠٫٢٪)، وبالمقارنة مع الدول الأخرى فان الرسوم المفروضة تعتبر من أدنى الرسوم بالقياس مع دول أوروبا الغربية. ومرة أخرى يظهر أن الوضع الأمني أدى الى فقدان في الدخل من هذه الرسوم بمبلغ (١٢٠) مليون شيكل.

جدول استهلاك الوقود ودخل الدولة من الرسوم للأعوام ١٩٩١ - ٢٠٠٠

السنة	كمية الاستهلاك بملايين اللترات: بنزين	سولر	نفط	مجموع الدخل بملايين الشواقل
١٩٩١	٢٫٠٥٤	١٫٦٨٩	٢٥٥	١٫٥٦١
١٩٩٢	٢٫٣٢٢	١٫٩٢٢	٤٣٦	٢٫٢٠٣
١٩٩٣	٢٫٤٦٣	١٫٨٧١	٢٩٩	٢٫٤٢٣
١٩٩٤	٢٫٦٥٩	٢٫١٢٩	٢٢٤	٢٫٧٢٢
١٩٩٥	٢٫٨٣٤	٢٫٤٩١	١٣٠	٣٫١١٧
١٩٩٦	٢٫٨٧٩	٢٫٤٠٨	١٢٥	٤٫١٤٩
١٩٩٧	٢٫٨٣٩	٢٫٥٧٠	١٦١	٤٫٩٤٢
١٩٩٨	٢٫٨٢٤	٢٫٩٢٥	١٤٤	٥٫٢٣٣
١٩٩٩	٢٫٨٤٦	٣٫٣٨٤	١٠٦	٥٫٦٦٨
٢٠٠٠	٢٫٧٤٨	٣٫٧٢٨	١٣٠	٥٫٦٤٢

خلال نصف العام

تراجع في قيمة الشيكل بنسبة ٣٪ مقابل الدولار

* يظهر من تقرير دائرة الاحصاء المركزية أن قيمة الشيكل قد تراجعت خلال نصف السنة الحالية بمعدل ٣٪ مقابل الدولار واتفعت بنسبة ٦٫٦٪ مقابل العملة الأوروبية «اليورو».

وفي نهاية حزيران تراجع الشيكل أمام معظم العملات الأجنبية. حيث كانت نسبة التراجع ٠٫٨٪ مقابل الدولار و ٠٫٦٪ مقابل اليورو. وبالمقابل ارتفعت قيمة الشيكل مقابل الينّ الياباني بنسبة ٣٫٦٪، ومنذ مطلع العام الحالي ارتفعت قيمة الشيكل مقابل الينّ بنسبة ٤٫٩٪ ومقابل الفرنك السويسري بنسبة ٦٫٥٪.

سيارات امريكية

كاظرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كاظرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاظرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاظرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكرلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لانسير/٩٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي.إم.في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥D/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل سترا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨، بيلفون: ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧، امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ اوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا بسعر مغر بلفون: ٠٥٦٢٣٠٢٨٩
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك/٩٢/٠٥٣-٦٦٩٧٣٨
ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٣
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالتسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٣٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٣٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٢
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/מזגן/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
براففا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايهار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GL ٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٣٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلكسهول/١٥ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - س، ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٢/١٨٠٠/وضع جيد/٠٤-٦٠١٠٨٣٢/٠٥٤٩١٥٨٢٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعـــاء ٧/٤ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - اينشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

اليوم في الناصرة
المخرج هاني أبو أسعد يعرض فيلمه «الناصرة ٢٠٠٠»!

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، المخرج هاني ابو أسعد ابن مدينة الناصرة، في فيلمه الجديد «الناصرة ٢٠٠٠»، وذلك اليوم الاربعاء ٤/٧/٢٠٠١، الساعة الثامنة مساء، في مركز مسرح الميدان (فرانك سيناترا).

يروي الفيلم قصة أبو عرب، أبو ماريا، ومحطة الوقود.. ثالوث، تعايش مع بعضه نحو أكثر من ٢٥ سنة، وحتى فترة التحضيرات لزيارة البابا، عام ٢٠٠٠، ووصول العولمة إلى هذه المدينة.

حدث في هذا اليوم (٧/٤)

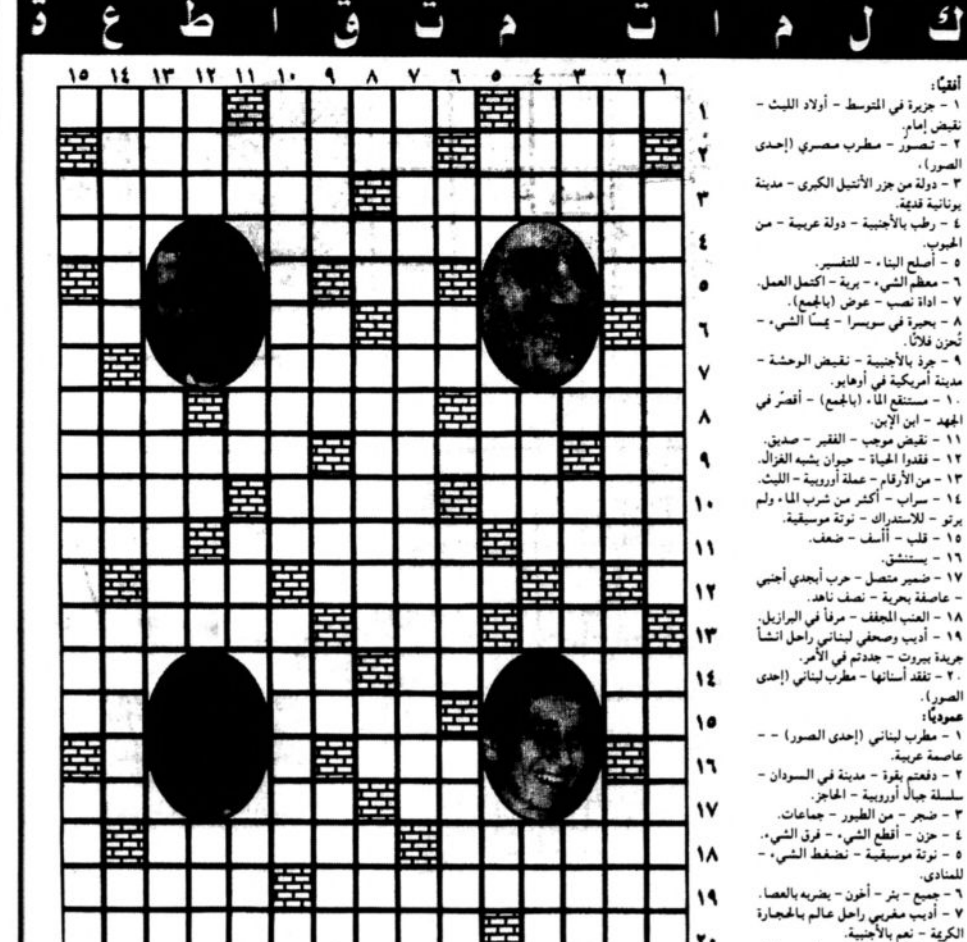
* ١٩٤٠ - فيشي: فرنسا تقطع علاقاتها ببريطانيا.
* ١٩٤١ - الجنرال كاترو يعلن «استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة».
* ١٩٤١ - تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
* ١٩٤٦ - اعلان الجمهورية في الفيليبين.
* ١٩٦٢ - صدامات على الحدود الاردنية الاسرائيلية.
* ١٩٧٩ - اطلاق سراح أحمد بن بلا بعد ١٤ عاماً من السجن ووضعه قيد الاقامة الجبرية.
* ١٩٨٧ - الحكم على زعيم الغيستابو السابق كلوس باربي في فرنسا بالسجن المؤبد.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - باتريس لومومبا ٢ - وليد توفيق - اعلام ٣ - لامارك - كلم - فلس ٤ - فنا - كان - الكفيف ٥ - وداد - ربيع الخولي ٦ - ني - يعنين - م م - ماس ٧ - هليوبوليس - اش - حث ٨ - اورال - ترجمك - يتع ٩ - ين - تتبع - ني - ان ١٠ - ديك - بن - لومبير ١١ - أأ - اليوناني - كا ١٢ - المحمود - بن - لجين ١٣ - الغالب - الراسعة ١٤ - معتم - وصول - اكفان ١٥ - هب - الكبريت - ورنك.

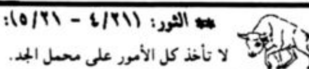
عمودياً:
١ - بول فون هايس - أأمة ٢ - الان ديلون - اللعب ٣ - تيماء - ير - دافعة ٤ - ردا - ديواني - حاما ٥ - يترك - عبلة كامل ٦ - سوكارنو - لوبوك ٧ - لف - نبيلة عبيد - صب ٨ - ويك - يثير - نو - اور ٩ - مقلاع - سجن - نيللي ١٠ - ملام - ميلانو ١١ - ما - كلماك - ون - أأ ١٢ - يع - فخ - امنيسكو ١٣ - الفيوم - بني - جعفر ١٤ - الفلاحة - يكتبان ١٥ - امس - يستعيران - تك.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقياً:
١ - جزيرة في المتوسط - أولاد الليث - نقيض إمام.
٢ - تصور - مطرب مصري (إحدى الصور).
٣ - دولة من جزر الأنتيل الكبرى - مدينة يونانية قديمة.
٤ - رطب بالأجنبية - دولة عربية - من الحبوب.
٥ - أصلح البناء - للتفسير.
٦ - معظم الشيء - برية - اكتمل العمل.
٧ - اداة نصب - عوض (بالجمع).
٨ - بحيرة في سويسرا - يملأ الشيء - تُحزن فلاناً.
٩ - جرذ بالأجنبية - نقيض الوحشة - مدينة أمريكية في أوهايو.
١٠ - مستنقع الماء (بالجمع) - أقصرَ في الجهد - ابن الإبن.
١١ - نقيض موجب - الفقير - صديق.
١٢ - فقدوا الحياة - حيوان يشبه الغزال.
١٣ - من الأرقام - عملة أوروبية - الليث.
١٤ - سراب - أكثر من شرب الماء ولم يرتو - للاستدراك - نوتة موسيقية.
١٥ - قلب - أأسف - ضعف.
١٦ - يستنشق.
١٧ - ضمير متصل - حرب أبجدي أجنبي - عاصفة بحرية - نصف ناهد.
١٨ - العنب المجفف - مرفأ في البرازيل.
١٩ - أديب وصحفي لبناني راحل انشأ جريدة بيروت - جددتم في الأمر.
٢٠ - تفقد أسنانها - مطرب لبناني (إحدى الصور).

عمودياً:
١ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - - عاصمة عربية.
٢ - دفعتم بقوة - مدينة في السودان - سلسلة جبال أوروبية - الحاجز.
٣ - ضجر - من الطيور - جماعات.
٤ - حزن - أقطع الشيء - فرق الشيء.
٥ - نوتة موسيقية - تضغط الشيء - للمنادى.
٦ - جميع - بئر - أخون - يضربه بالعصا.
٧ - أديب مغربي راحل عالم بالحجارة الكريمة - نعم بالأجنبية.
٨ - حرف أبجدي مخفف - شحم - النار - وشى - شحذ السكين.
٩ - وعاء - استمر - جادلا فغلبا - مناص - بعيد.
١٠ - أديب روسي راحل له «الحرب والسلم» - الموت.
١١ - شركة بترولية - حرف عطف - حاد عن الطريق - تتعب وتعيا.
١٢ - بيت دفيء - لاصق النسب - بحر ارتفاع (معكوسة).
١٣ - امتطى الحصان - مدينة ايطالية - درج.
١٤ - ماهرات - صوت الحمام - مدينة مصرية - سمن.
١٥ - صوّت من الألم - ممثل مصري (إحدى الصور) - أطرح الشيء على الأرض.



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اذا كنت متزوجاً هنالك حدث سعيد ينتظرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

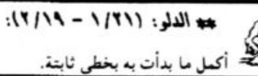
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتاً.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
من كنت تظنه حبيباً يتخلى عنك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانباً.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٨ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٥ * المروج الشمالية ٣٠ * جبال المركز والجنوب ٢٦ * السهل الداخلي ٢٨ * السهل الساحلي ٢٧ * النقب الشمالي ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٧/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٨٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢١	ش.ج

تنويه

* نلفت نظر القراء إلى انه سقط سهواً في خبر حفل تخريج مدرسة بني في كفرياسيف اسم رئيس لجنة الآباء أسعد فهد شحادة ورئيسة مجلس الطلاب نورا رزق اللذين ألقيا كلمتين في الحفل ولذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بنت الخال تحل الاشكال
ص (١٠)

مهرجان القاهرة يدعم الانتفاضة
ص (١٢-١٣)

شيراك حاضن اطفال لدى عائلة روسية!!

* موسكو - الوكالات - روى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك الذي يزرو روسيا حاليا ان اول نقود كسبها عندما كان في السادسة عشرة من عمره كانت من عمله كحاضن اطفال «بيبي سيتر» لدى عائلة روسية تعيش في باريس .

وقال شيراك في مقابلة مع احدى الاذاعات الروسية امس الثلاثاء «كانت اول نقود كسبتها في حياتي روسية».

واضاف «كان هناك عائلة روسية تعيش في باريس وقد عملت لديها حاضنا (بيبي سيتر) لطفلها الوحيد وكان صبيا محققا اولى الفرنكات في حياتي في السادسة عشرة».

واشار الرئيس الفرنسي الذي يتكلم الروسية الى انه قام في شبابه بترجمة مقاطع من احد كتب بوشكين. واوضح «ان الروسي الذي علمني اللغة الروسية في بداية حياتي والذي انا مدين له بالكثير مدفون في المقبرة الروسية قرب باريس التي ازورها بين وقت وآخر».

وقال شيراك اخيرا انه «شديد الاعجاب بالشعب الروسي العظيم وتاريخه وثقافته وحسه واتمنى ان يستعيد هذا الشعب مكانته التي يستحق على الساحة الدولية».

العثور على مقبرة كبير كهنة الاله آمون

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر المجلس الاعلى للآثار المصرية، امس الثلاثاء، ان بعثتها الاثرية عثرت اثناء تنقيبها في منطقة ابو صير (٢٠ كم جنوب - غرب القاهرة) على مقبرة كبير كهنة آمون او حامل الختم الالهي الكاهن بن آمون سيد معبد بتاح.

واكد مدير منطقة الجيزة الاثرية زاهي حواس ان «دراسة النقوش والمناظر الممثلة على جدران المقبرة تؤكد ان اسم صاحبها هو «بن آمون» وكان كاهنا وسيد معبد بتاح».

وقال ان «عمودين فقط من اصل عشرة مربعة شيدت في فناء المقبرة ما زالا قائمان، وعثرنا على العديد من الكتل الحجرية احدها نقش عليه رسم لشخص واقف باسطا ذراعيه الى الامام تنتصب امامه عصا طويلة وكتابة والقابا تخصه».

ومن جانبه اوضح الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله علي جاب الله ان «المقبرة تعود الى حقبة الاسرة الحديثة وتغطي بعض جدرانها مناظر ونقوش فريدة، وتتكون من فناء مستطيل الشكل ويوجد في الجهة الشرقية مبنى من الطوب اللبن مغطى بالحجر الجيري».

وعثر ايضا في المقبرة على اناء من الفخار دائري الشكل يزينه نحت يمثل الصقر «حورس»، ابن الالهة ايزيس من زوجها اوزيريس، على جهتين من الغطاء، يعلوهما قرص الشمس.



معهد العالم العربي في باريس يحيي ذكرى سعاد حسني

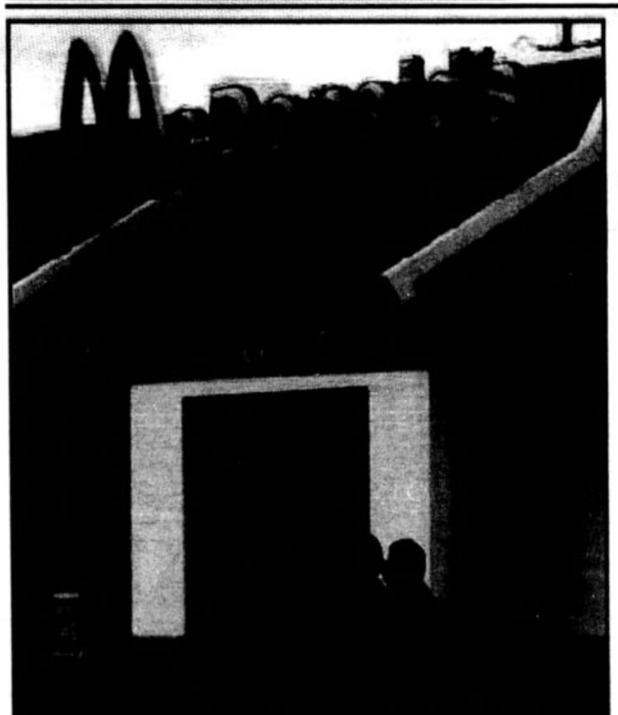
* باريس - و.ص.ف - احيا معهد العالم العربي في باريس مساء الاثنين ذكرى سندريلا الشاشة العربية التي رحلت قبل ١٣ يوما اثر سقوطها من شقة صديقة لها في لندن، عبر عرض فيلم شاركت فيه سعاد حسني وسبقه عدد من الكلمات والشهادات التي اثنت كلها على مزايا الفنانة الراحلة.

وشارك في احياء الذكرى كل من ناصر الانصاري مدير معهد العالم العربي المصري الجنسية الذي القى كلمة من وحي المناسبة وقصي صالح الدرويش رئيس تحرير وصاحب مجلة «سينما» التي تصدر في باريس والاذاعية هيام حموي والمخرجة المصرية اسماء البكري بينما تغيبت الممثلة ليلى علوي التي كان من المرتقب وصولها من القاهرة للمشاركة المناسبة .

وتم الاستماع الى مقاطع من احاديث لسعاد حسني مع عرض صور لها قبل عرض فيلم «القاهرة ٣٠» الذي قامت ببطولته.

والفيلم الذي اخرجه صلاح ابو سيف عام ١٩٦٥ مأخوذ عن رواية للكاتب نجيب محفوظ كتب السيناريو له لطفي الخولي.

ويصور الفيلم مرحلة محمومة من مراحل التاريخ المصري الحديث والنضال الوطني في مواجهة الاحتلال البريطاني والفساد العام في الثلاثينات حيث يكشف زيف المجتمع من خلال طالبة فقيرة مغرمة بشاب ثوري رومانسي لكن الحب يضيع امام زيف المجتمع وضغط الحاجة الذي يدفع اهل الفتاة الى الالقاء بابنتهم في احضان رجل ثري صاحب نفوذ.



دعوى تعويض ضد مكدونالدز عن شطيرة فيها ديدان

*ديترويت - الوكالات - رفع محامي فتى عمره ١١ عاما من ديترويت دعوى تعويض قيمتها مليون دولار على سلسلة مطاعم مكدونالدز العملاقة زاعما ان موكله التهم قضمة من شطيرة بيرغر بالجبن بها ديدان.

وصرح المحامي ارنولد ريد الذي رفع الدعوى امس الاول الاثنين بان موكله فينسنت انجرام اكتشف وجود الديدان في شطيرة البيرجر بالجبن التي اشتراها من مكدونالدز يوم ١٩ حزيران بعد عودته الى المنزل.

وقال ريد «كانت اخته واقفة الى جواره وصرخت من الفزع حين رأت تلك الكائنات الصغيرة تخرج من فمه.»

وذكر المحامي ان انجرام ابتلع ما لا يقل عن ست ديدان. واحتفظت والدته ببقايا الشطيرة كدليل في الدعوى.

وجاء في الدعوى التي رفعت امام محكمة وايان بميشيغان ان انغرام اكل شطيرة البيرغر بالجبن بعد ان ابتاعها من المطعم لكن الدعوى لم تحدد الفترة الفاصلة بين واقعة الشراء والاكل.

واصدرت مطاعم مكدونالدز بيانا قالت فيه ان المزاعم «مشكوك فيها» قائلة انها لم تتسلم ما يدعم تلك المزاعم.

وجاء في بيان الشركة «لم يقدم لنا اي دليل يعزز تلك المزاعم.»